



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم الجغرافية



## واقع الخدمات البلدية والاجتماعية

# في مدينة هبهب في ضوء التوسع الحضري للمدينة

رسالة مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية \_ جامعة ديالى كجزء

من متطلبات درجة الماجستير في الجغرافية

من قبل الطالبة

**هدى قاسم محمد**

ياشرف الأستاذ الدكتور

**محمد يوسف حاجم الهيتي**

٢٠١٤ م

١٤٣٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسُئِدُوا إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
العصمى

سورة التوبة / الآية (١٠٥)

## إقرار المشرف

أُقر أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( واقع الخدمات البلدية  
والمجتمعية في مدينة هبهب في ضوء التوسع الحضري للمدينة)  
التي تقدمت بها الطالبة (هدى قاسم محمد) جرى بإشرافي في  
جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهي جزء من  
متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في الجغرافية .

المشرف

الأستاذ الدكتور

محمد يوسف

حاجم الهيتي

التاريخ: / / ٢٠١٤

التوقيع

استنادا الى التوصيات المتوافرة ، أُرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ الدكتور

محمد

يوسف حاجم الهيتي

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ: / / ٢٠١٤

التوقيع

## إقرار الخسر اللغوي

أقر أنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (واقع الخدمات البلدية والمجتمعية في مدينة هبهب في ضوء التوسع الحضري للمدينة) التي تقدمت بها الطالبة (هدى قاسم محمد) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية ، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

الاسم :

التاريخ: / /

٢٠١٤

التوقيع:

## إقرار الخسر العلمي

أقر أنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (واقع الخدمات البلدية والمجتمعية في مدينة ههب في ضوء التوسع الحضري للمدينة) التي تقدمت بها الطالبة (هدى قاسم محمد) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى – قسم الجغرافية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية ، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

الاسم :

التاريخ:

٢٠١٤ / /

التوقيع:

## إقرار لجنة المناقشة

نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة نُقر أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(واقع الخدمات البلدية والمجتمعية في مدينة هبهب في ضوء التوسع الحضري للمدينة) التي تقدمت بها الطالبة (هدى قاسم محمد) وقد ناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الجغرافية ، بتقدير ( ) .

التوقيع: / / ٢٠١٤ / التاريخ: / / ٢٠١٤ /  
الاسم: الاسم:

رئيس اللجنة \_\_\_\_\_  
عضواً

التوقيع: / / ٢٠ / التاريخ: / / ٢٠١٤ /  
الاسم: الاسم: أ.د. محمد يوسف  
حاجم الهيتي

عضواً  
عضواً و مشرفاً

صدقت من مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى  
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

التوقيع:  
الاسم: أ.م.د. نصيف جاسم  
عميد كلية التربية للعلوم

محمد الخفاجي  
الانسانية



## الإهداء

الى من حمل اعباء السنين واعانني في سلك طريقي . . . . والدي العزيز  
الى من انارت طريقي بالدعاء، الى من تخجل الكلمات عن وصفها . . .  
والدتي الحبيبة

الى من هو سندي وشمعة احترقت من أجلي الى من تتلاشى العبارات  
لشكره الى من ذلل طريق العلم وشاركني الصعاب . . . .

رفيق دربي زوجي ونور حياتي

الى ذخري وقوتي واملي والهامي ..... اخوتي الاعزاء

الى من كانت لي ام وعون ..... خالتي

الى من ارى فيه صورة المستقبل الاجمل ..... ولدي الجميل

هدى

### شكر وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده محمد (صلى الله عليه وصحبه وسلم)

اتوجه بالشكر والحمد لله سبحانه الذي وفقني في اتمام عملي وتسهيل امري.  
اما بعد :

اتقدم بالشكر والامتنان والعرفان لاساتذتي الفاضل الاستاذ الدكتور (محمد يوسف حاجم الهيتي ) لما قدمه لي من نصائح ومصادر وتوجيهه في هذه الرسالة معنوي ونفسي صنع مني هذه الباحثة والتي تعجز الكلمات عن وصفه وشكره فجزاه الله عني خير جزاء .

كما اتقدم بالشكر الى اساتذة قسم الجغرافية شكرا وتقديرا لمجهودهم في تعليمنا وتغذية اذهاننا وجزيل الشكر والامتنان الى الأصدقاء والاخوة الذي اعانوني في دراستي الميدانية اذ كانت صعبة ومطولة ولم يترددوا في تقديم اية خدمة او



معلومة يجري البحث عنها واطح منعم بالذكر (عمار وعبد الحليم وخالد ) والشكر موصول الى العم ابو حيدر لما قدمه لي من معلومات حول المنطقة اذ كان مرجعاً لي في الكثير من البيانات وشكري وتقديري الى المهندس حيدر والست هند واخيرا اتوجه بشكري الى الادل والى كل من اسهم في نسج خيوط هذا البحث واتمامه سواء من دعم نفسي وتشجيع على ما ابذله من مجهود ولما عانيته من معوقات اعترضت هذا البحث فقد ساهموا بدعمي وتشجيعي على تخطيها فلم جريل الشكر والامنتان.

## الباحث

### المستخلص

المدينة كائن حي ينمو وينضج ويتكاثر وله عوامل عديدة تغذيه وتدفعه باتجاه هذا النمو فاذا ما توسعت المدينة وكبر حجمها واذا ما تلاشت ونعدم اثرها . يقف وراء ذلك جملة من العوامل والمستلزمات التي تعمل على نهوض وتطور المدينة وهذا ما ركزت عليه هذه الدراسة وهو جانب من هذه العوامل وهي الخدمات البلدية والمجتمعية التي لها تماس مباشر في حياة سكان المدن ورفع مستوى المدينة واطهار جمالها وحضارتها وثباتها ، وقد تم تسليط الضوء على ما تقوم به البلدية من نظافة وتبليط شوارع وخدمة المتنزهات التي تعد متنفس المدينة والخدمات التعليمية والصحية وتقييم كفاءتها واهم جوانب القصور والعجز في تقديم هذه الخدمات واهم المعوقات والمشاكل التي تعترضها فضلا عن وضع حلول ومقترحات واطافة جداول ونسب للقيام بالعمل والنهوض بهذه الخدمة اذ اظهرت المؤشرات المستخدمة لقياس كفاءة الخدمات البلدية الى تدني مستوى كفاءة هذه الخدمة في مدينة

هبهب متمثلة بعدم كفاءة شبكة الشوارع من حيث التبليط والاثاث والاهمال وعدم المتابعة والادامة المستمرة فيما موجود من شوارع حيث تكثر فيها التخسفات اذ تم توفير (٠٢٠٠م/ط) من الشوارع المبلطة للمدينة في حين شكل العجز (٦٧٩١٩م/ط) اضافة الى عدم كفاءة خدمة الحدائق والمتنزهات اذ تم توفير مساحة (١٥٥٠م٢) من اصل مساحة (١٤٥٠م٢) حيث وصفت بالردئية من وجهة نظر العينة وهذا يؤكد سوء تقديم هذه الخدمة وعدم رضا السكان عنها وعن اداء البلدية ،اما الخدمات المجتمعية (الصحية والتعليمية) فقد تميزت بالمرونة والكفاية بين مواردها وحجم السكان واطهرت الدراسة عدم وجود عجز حالي لهاتين الخدمتين ووضع الخطط لتلافي اي عجز او خلل لغاية عام ٢٠٣٠.

## Abstract

City living organism grows and matures and multiplies has many factors fueled and driven towards this growth. If what the city has expanded and grew in size and if they vanished and no shortage impact. Behind it a number of factors and supplies that operate on the advancement and development of the city and this is what has focused upon this study an aspect of these factors, a municipal and community-based services that have a direct contact in the lives of the urban population and raise the city level and show their beauty and civilization and stability, has been shed light on what carried out by the municipality of cleaner and paving the streets and service parks, which are breathing city, and education and health services and assess the efficiency and the most important shortcomings and deficits in the provision of these services and the most important obstacles and problems encountered as well as the development and proposals of solutions and the addition of tables and ratios to do the work and the advancement of this service as it showed the indicators used to measure the efficiency of municipal services

to the low level of efficiency of this service in the city of HIBHIB represented not street network efficiency in terms of tiling, furniture and neglect and lack of follow-up and ongoing MRO with existing streets where about Altaksvat as it has been provided (10200 m / i) of streets paved of the city, while the form of disability ( 67 919 m / i), in addition to the lack of parks and gardens service efficiency as it has been providing space (11550 m<sup>2</sup>) out of space (181 450 m<sup>2</sup>) as described Balrdaih from a sample of view, and this confirms the poor to provide this service and the dissatisfaction of the population about it and the performance of the municipality, either community services (health and education) were characterized by flexibility and efficiency between resources and population size, the study showed the absence of a current deficit of the two services and develop plans to avoid any shortfall or defect until 2030.

## فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية الكريمة
ج	اقرار المشرف
د	اقرار المشرف اللغوي
هـ	اقرار المشرف العلمي
و	اقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح	شكر وتقدير
ط	مستخلص
ي	فهرست المحتويات
س	فهرست الجداول
ص	فهرست الخرائط
ق	فهرست الأشكال
ش	فهرست الصور
١٢-١	المقدمة :
٤٤-١٣	الفصل الاول مفاهيم مدنية وحضرية
١٤	ماهية المدينة
١٥	معايير التمييز بين الريف والمدينة
١٦	١- معيار حجم السكان وكثافته:
١٧	٢- المعيار الاداري:
١٧	٣- المعيار التاريخي :
١٨	٤- المعيار الوظيفي :
١٨	٥- المعيار الاجتماعي :
١٩	٦- المعيار العمراني والشكلي:
١٩	تعريف الخدمات

٢١	اصناف الخدمات
٢١	١- التصنيف على اساس خصائصها ووظائفها الاقتصادية:
٢١	٢- تصنيف الخدمات حسب نطاق انتشارها :
٢٢	٣- تصنيف الخدمات الى خدمات عامة وخاصة :
٢٢	٤- خدمات مرتبطة بالمنتج واخرى بالمستهلك :
٢٣	الخدمات واهميتها في عملية التنمية
٢٥	الخدمات البلدية تعريفها وغايتها
٢٦	خصائص الخدمات
٢٦	١- كفاية الخدمات:
٢٦	٢- كفاءة الخدمات:
٢٦	٣- مرونة الخدمة :
٢٧	٤ - الامان :
٢٧	٥ - الانسجام :
٢٧	٦- التوسط في توزيع الخدمة:
٢٧	٧- اللامركزية في توزيع الخدمة :
٢٨	لمحة تاريخية عن منطقة الدراسة(مدينة ههب)
٢٩	استعمالات الارض في المدينة
٣٢	١- الاستعمال السكني :
٣٤	٢ - الخدمة التجارية:
٣٦	٣- الخدمة الصناعية :
٣٧	٤- الخدمة التعليمية :
٣٧	٥- الخدمة الصحية :
٣٨	٦- استعمالات الارض المخصصة للدوائر الحكومية :
٣٩	٧- استعمالات الارض الخاصة بالنقل :
٣٩	٨ - الخدمة الترفيهية :
٤٠	٩-الخدمة الدينية
٤٠	التحضر
٤٢	اثار التحضر على خدمات المدينة
٤٢	الاثار الايجابية للتحضر ( المزاي )
٤٣	الاثار السلبية للتحضر على عجز اداء الخدمات للسكان في المدينة

٤٥	الفصل الثاني دراسة تطبيقية
٤٦	الظروف الطبيعية
٤٦	الموقع
٤٩	السطح
٤٩	المناخ
٥٠	١- الحرارة:
٥٢	٢- الرياح:
٥٣	٣- الامطار:
٥٥	٤- الرطوبة:
٥٦	٥- التبخر:
٥٧	الخصائص البشرية لمدينة ههب :
٥٧	تطور السكان ونموه : (١٩٦٥-٢٠١٣)
٦٠	التوزيع السكاني في احياء مدينة ههب
٦٣	الفصل الثالث تقييم مستوى الخدمات البلدية في مدينة ههب
٦٤	المقومات البشرية والمادية لبلدية ههب
٦٤	١- القوى العاملة في بلدية ههب :
٦٦	٢- الاليات والمركبات :
٦٨	- التخصيصات المالية:
٦٩	الخدمات التي تقدمها بلدية ههب
٧٥	مدى كفاءة الخدمات البلدية في منطقة الدراسة وكفايتها:
٧٦	تحليل نتائج الدراسة :
٧٦	أ- الخصائص العامة لعينة الدراسة :
٧٧	تحليل نتائج الدراسة فيما يخص الخدمات البلدية
٧٧	١- مياه الشرب :
٨٢	٢- خدمة المجاري
٨٣	٣- خدمة جمع النفايات :
٨٩	٤- خدمة تبايط الشوارع
٩٥	٥- خدمة الحدائق والمتنزهات

١٠٠	الفصل الرابع كفاية الخدمات المجتمعية (الصحية والتعليمية)
١٠١	كفاية الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية) في مدينة ههب.
١٠٢	اولاً: كفاية الخدمات التعليمية في مدينة ههب:-
١٠٤	اولاً: مرحلة رياض الأطفال:
١٠٦	ثانياً: المرحلة الابتدائية :
١٠٨	ثالثاً: المرحلة المتوسطة والثانوية :
١١٠	رابعاً: المرحلة الثانوية :
١١١	ثانياً: كفاءة الخدمات الصحية في مدينة ههب :
١١٢	اولاً: معايير كمية (المؤشرات البشرية) :
١١٤	٣- نسبة الصيادلة للسكان:
١١٥	ثانياً: المعايير المساحية للمؤسسات الصحية :
١١٧	الفصل الخامس محاور التوسع ومستقبل الخدمات البلدية في بلدية ههب ومحدداتها حتى عام ٢٠٣٠
١١٨	تقدير الحجم السكاني في مدينة ههب لعام (٢٠٣٠)
١٢٠	تقدير مساحة المدينة ومحاور توسعها ومحدداتها
١٢١	عوامل توسع المدينة باتجاه الجنوب:
١٢٣	المتطلبات المادية والبشرية والموقعية للخدمات في مدينة ههب حتى عام ٢٠٣٠
١٢٣	تقدير احتياجات المدينة من الخدمات البلدية :
١٢٣	١- مياه الشرب :
١٢٥	٢- جمع النفايات :
١٣٠	٣- تبليط الشوارع:
١٣٣	٤- الحدائق والمنتزهات :

١٤٤-١٤٠	الاستنتاجات والتوصيات
١٥١-١٤٦	المصادر
١٥٥-١٥٢	الملاحق
A	ملخص باللغة الإنكليزية



# فهرست الجداول

رقم الصفحة	العنوان	ت
٣٠	مساحة ونسب استعمالات الارض في مدينة ههب	١
٥١	معدل درجات الحرارة الشهري والسنوي (مئوي) لمحطة الخالص للمدة ٢٠١٢-١٩٨٠	٢
٥٣	المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح (م/ث) في محطة الخالص لسنوات (٢٠١٢-١٩٨٠)	٣
٥٤	المعدلات الشهرية والسنوية للامطار الساقطة (ملم) في محطة الخالص للمدة ٢٠١٢-١٩٨٠ في منطقة الدراسة	٤
٥٥	معدلات الرطوبة النسبية (%) لمحطة الخالص للمدة ٢٠١٠-١٩٨٠ في منطقة الدراسة	٥
٥٧	المعدلات الشهرية والسنوية لقيم التبخر (ملم) في محطة الخالص للمدة ٢٠١٠-١٩٨٠	٦
٥٩	السكان الحضر في مدينة ههب للسنة (٢٠١٣-١٩٦٥)	٧
٦١	توزيع السكان الحضر حسب الاحياء في مدينة ههب لسنة ٢٠١٣	٨
٦٥	موظفي ملاك بلدية ههب	٩
٦٧	عدد ونوع الاليات في بلدية مدينة ههب	١٠
٦٨	التخصيصات المالية لبلدية ههب من عام ٢٠٠٤-٢٠١٣	١١
٧٠	المشاريع المشرفة من قبل البلدية	١٢
٧١	صيانة وادامة الشوارع في مدينة ههب	١٣
٧٣	تطور اعمال التنظيف ورفع الانقاض والنفايات في المدينة	١٤

٧٣	اعمال ردم المستنقعات	١٥
٧٤	نوع وسعة الحاويات الموزعة في مدينة هبهب للمواطنين	١٦
٧٤	مسافة الشوارع المفروشة	١٧
٧٨	مصدر الماء في عينة الدراسة	١٨
٧٩	معدل وصول الماء بصورة مستمرة للسكان	١٩
٨٠	كفاءة كمية المياه للاستخدامات المنزلية	٢٠
٨١	وصف حالة مياه الشرب	٢١
٨٣	وجود شبكة مياه الامطار من عدمه	٢٢
٨٤	وسائل جمع النفايات داخل المنازل	٢٣
٨٥	كفاية عدد الحاويات في الاحياء السكنية	٢٤
٨٦	معدل بعد الحاوية عن المسكن	٢٥
٨٧	كفاءة تقديم خدمة جمع النفايات	٢٦
٨٨	بيان ضوابط في اليات العمل من عدمه	٢٧
٨٩	مستوى رضا السكان عن خدمة النظافة العامة	٢٨
٨٩	وصف حالة الشوارع في منطقة الدراسة	٢٩
٩١	وصف حالة الشوارع الداخلية	٣٠
٩٢	حالة تأثيث الشوارع	٣١
٩٣	مستوى رضا السكان عن خدمة رصف الشوارع	٣٢
٩٤	مدى كفاءة البلدية في ادارة الشوارع	٣٣

٩٥	معايير انشاء وتخطيط المتنزهات	٣٤
٩٦	تقييم الكفاءة الوظيفية للمتنزهات في ههب	٣٥
٩٨	مستوى خدمة الحدائق من وجهة نظر العينة	٣٦
٩٩	حاجة السكان من الحدائق والمتنزهات	٣٧
١٠٤	المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق	٣٨
١٠٦	رياض الاطفال بحسب مؤشر الفائض لمدينة ههب للعام الدراسي ٢٠١٣	٣٩
١٠٨	المدارس الابتدائية بحسب مؤشر الفائض لمدينة ههب للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤	٤٠
١٠٩	المدارس المتوسطة بحسب مؤشر الفائض لمدينة ههب للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤	٤١
١١١	المدارس الاعدادية بحسب مؤشر الفائض لمدينة ههب للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤	٤٢
١١٢	المؤشرات والمعايير الصحية المحلية	٤٣
١١٣	الكوادر الصحية في مركز صحة مدينة ههب	٤٤
١١٩	الزيادة السكانية المتوقعة لمدينة ههب خلال السنوات ٢٠١٣-٢٠٣٠	٤٥
١٢٨	حجم النفايات	٤٦
١٢	الشوارع المبلطة والعجز	٤٧
١٣٤	العجز في اداء وتوفير مساحة المناطق الخضراء بالمتر المربع	٤٨
١٣٦	تقدير سكان مدينة ههب للمدة ٢٠١٣-٢٠٣٠	٤٩
١٣٦	المؤشرات الصحية لمدينة ههب حتى عام ٢٠٢٢	٥٠
١٣٧	المؤشرات الصحية لمدينة ههب حتى عام ٢٠٣٠	٥١

## فهرست الخرائط

رقم الصفحة	العنوان	ت
٦	موقع مدينة ههب بالنسبة لقضاء الخالص	١
٣١	استعمالات الارض في مدينة ههب لعام ٢٠١٤	٢
٤٧	موقع قضاء الخالص من محافظة ديالى	٣
٤٨	ناحية ههب وضواحيها	٤
٦٢	الكثافات السكانية بحسب الاحياء السكنية في مدينة ههب لعام ٢٠١٤	٥
١٠٣	المجال التعليمي في مدينة ههب لعام ٢٠١٤	٦
١١٦	موقع المركز الصحي لمدينة ههب لعام ٢٠١٤	٧
١٢٢	اتجاهات التوسع المستقبلي لمدينة ههب	٨
١٢٩	موقع الطمر	٩

## فهرست الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	ت
١٦	معايير التمييز بين المدينة والريف	١
٢٣	اصناف البلديات	٢
٣٠	نسب استعمالات الارض داخل المدينة	٣
٥١	معدل درجات الحرارة الشهري والسنوي (مئوي) لمحطة الخالص للمدة ١٩٨٨-٢٠١٢	٤
٥٣	المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح (م/ث) في محطة الخالص لسنوات (١٩٨٠-٢٠١٢)	٥
٥٤	المعدلات الشهرية والسنوية للامطار الساقطة (ملم) في محطة الخالص للمدة ١٩٨٠-٢٠١٢ في منطقة الدراسة	٦
٥٦	معدلات الرطوبة النسبية(%) لمحطة الخالص للمدة ١٩٨٠-٢٠١٠ في منطقة الدراسة	٧
٥٩	السكان الحضر في مدينة ههب للاعوام (١٩٦٥-٢٠١٣)	٩
٧٨	مصدر الماء في عينة الدراسة	١٠
٧٩	معدل وصول الماء بصورة مستمرة للسكان	١١
٨٠	كفاءة كمية المياه للاستخدامات المنزلية	١٢
٨١	وصف حالة مياه الشرب	١٣

٨	وجود شبكة مياه الامطار من عدمه	١٤
٨٤	وسائل جمع النفايات داخل المنازل	١٥
٨٥	كفاية عدد الحاويات في الأحياء السكنية	١٦
٨٦	معدل بعد الحاوية عن المسكن	١٧
٨٧	كفاءة تقديم خدمة جمع النفايات	١٨
٨٨	ضوابط اليات العمل من عدمه كل (١٠)	١٩
٨٩	وصف حالة الشوارع في منطقة الدراسة	٢٠
٩٣	مستوى رضا السكان عن خدمة رصف الشوارع	٢١
٩٤	مدى كفاءة البلدية في ادره الشوارع	٢٢
٩٨	مستوى خدمة الحدائق من وجهة نظر العينة	٢٣
٩٩	حاجة السكان من الحدائق والمنتزهات	٢٤
١٢٠	الزيادة السكانية المتوقعة من عام (٢٠١٤ - ٢٠٣٠)	٢٥
١٢٤	نسبة حصة الفرد من مياه الشرب والعجز الحالي والحاجة المستقبلية	٢٦
١٢٨	كمية النفايات لسنة (٢٠١٣ - ٢٠٣٠)	٢٧
١٣٣	المسافة المبلطة من الشوارع والعجز اضافة الى الحاجة المستقبلية	٢٨
١٣٥	مساحة المناطق الخضراء الفعلية والعجز اضافة الى الحاجة المستقبلية	٢٩

## فهرست الصور

رقم الصفحة	العنوان	ت
٣٢	نمط دور جيدة النوعية	١
٣٣	دور متوسطة النوعية	٢
٣٤	دور رديئة النوعية	٣
٣٥	سوق حي العطار	٤
٣٦	سوق حي العسكري	٥
٧١	فرش وتبليط الشوارع	٦
٧٢	اكساء شوارع مدينة هبهب	٧
٧٢	حملات التنظيف العامة	٨
٩٠	انماط الشوارع لمدينة هبهب	٩
٩١	لحالة الشوارع الداخلية	١٠
٩٢	نمط تأثيث الشوارع في منطقة الدراسة/ الشارع الرابط بغداد كركوك	١١
٩٧	منتزهات مدينة هبهب	١٢
١٢٦	مكب النفايات	١٣

# المقدمة

المقدمة



ازداد الاهتمام من جميع العلوم بالدراسات الحضرية و مراكز المدن بوصفها الوعاء الحاوي لسكان الحضر ، لذا تعددت وتتنوع دراسات جغرافية المدن وتفرعت لتدرس كل جانب من جوانب المدينة على حدة وذلك لتشعب وظائف المدن وتربط مشاكلها اذ اسهمت كل دراسة في تسليط الضوء على جوانب المدن والتغلغل في مشاكلها ومعوقاتا لايجاد الحلول المناسبة لها ،ومن هنا اختصت هذه الدراسة بالبحث في الخدمات البلدية والمجتمعية وكيفية تقديمها ودرجة رضا السكان المعنيين بها وما المعوقات والمشاكل التي تعترضها فضلا عن وضع الحلول والمقترحات المستقبلية لتلافي العجز والنهوض بالمدينة وبهذه الخدمة بشكل مرضٍ لان مدينة هبهب هي مركز سكاني اكثر منه تجارياً وصناعياً او خدمياً لذا تعنى بتوفير الخدمات البلدية والمجتمعية بوصفها اكثر مساسا بحياة السكان وانماط حياتهم كما ان هذه الرسالة تعد من الدراسات التحليلية الجغرافية لمدينة صغيرة لم يسلط الضوء عليها بهذا الاتجاه الجغرافي لذا جاءت الدراسة لتبحث تفاصيل دقيقة بأسلوب تقني تحت عنوان (واقع الخدمات البلدية والمجتمعية في مدينة هبهب في ضوء التوسع الحضري للمدينة )عالجت فصولها الخمس تلك الخدمات من حيث الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٣٠ اذ تناول الفصل الاول تعريف المدينة وخدماتها وعلاقتها بواقع استعمالات الارض في مدينة هبهب وفي الفصل الثاني كاتن الدراسة تتمحور حول موقع هذه المدينة وظروفها الطبيعية فضلا عن سكانها وكان الفصل الثالث في معوقات بلديتها البشرية والمادية وتحليلاً جغرافياً لواقع الخدمات فيها في حين انفرد الفصل الرابع بدراسة كفاءة الخدمات المجتمعية (الصحية والتعليمية والترفيهية ) في مدينة هبهب كما جاء الفصل الخامس ليحدد بتحديد المشاكل الحالية ووضع الحلول الانية والمستقبلية لهذه الخدمة الحساسة و في خاتمة الرسالة بينت الباحثة اهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها من خلال هذه الدراسة .

## مشكلة الدراسة

جاءت مشكلة الدراسة الرئيسة بما هو واقع الخدمات البلدية والمجتمعية في مدينة هبهب تتفرع منها المشاكل التالية :

س١ - ما هي انواع الخدمات البلدية والمجتمعية التي تقدمها المؤسسات الحكومية في مدينة هبهب اذا ما علمنا انها من المدن العراقية صغيرة الحجم في محافظة ديالى ؟

س٢ - هل يوجد قدر كافي من التوازن المكاني بين مؤسسات الخدمات البلدية والمجتمعية في المنطقة وحجم سكانها بالشكل الذي يحقق الافادة الكاملة من هذه الخدمات ؟

س٣ - هل الخدمات البلدية والمجتمعية كفؤة ومهيأة لمواكبة التوسع السكاني المتزايد وبشكل مستمر اي انها مهيأة لتطورات المستقبل حتى عام ٢٠٣٠؟

## فرضية الدراسة

تعاني بلدية هبهب عدة تحديات ومعوقات تعيق اداء عملها على اكمل وجه كما انها تفتقر الى المعالجات والتخطيط السليم والدعم الذي يمكنها من النهوض بواقع تلك الدوائر ،لذا تتفرع فرضية الدراسة الى ما يلي:

١.تقوم بلدية هبهب باكساء الشوارع وحملات النظافة وادامت المتنزعات .

٢. هناك علاقة ارتباط قوية بين الحجم السكاني وتوزيع الخدمات البلدية والخدمية في مدينة هبهب نابعة من توزيع استعمالات الارض وتركز سكان محلاتها السكنية .

٣. تعاني مدينة ههب من عجز وظيفي لبعض الخدمات البلدية والخدمات المقدمة لسكانها، تكمن أسبابها بالواقع الإداري وسوء تنفيذ المشاريع المطروحة بالمدينة، والتخطيط غير السليم في الماضي والحاضر مما جعلها غير كفؤة.

٤. إن نمو سكان مدينة ههب حتى عام ٢٠٣٠ سوف يقابله حاجة متزايدة للخدمات البلدية والمجتمعية، يمكن تحديدها بشكل واضح مكانياً وزمانياً لتلافي العجز وتقديم أفضل الخدمات المستقبلية في ضوء التخطيط السليم وقياس الخدمة بالتقنيات الحديثة والتحليل الإحصائي .

٥. تتمتع الخدمة الصحية والتعليمية بمرونة ومواكبة لحجم السكان يمكن أن تكون ذات علاقة موجبة وكفؤة .

### هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى اظهار واقع الخدمات البلدية والمجتمعية وكفاءتها في مدينة ههب والتعرف على المدينة واستعمالات الارض فيها والتركيز على قطاع الخدمات ومعرفة المشكلات والمعوقات التي تواجهها اضافة الى العجز الحاصل فيها الخدمات ووضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات وذلك من خلال :

١- تسليط الضوء على واقع الخدمات البلدية والمجتمعية في المدينة وتحديد المعوقات والمشكلات التي تعاني منها في ضوء رأي ساكني المنطقة .

٢- التعرف على اهم اسباب القصور في تقديم الخدمات البلدية والمجتمعية في منطقة الدراسة ووضع حلول مناسبة لها .

٣- معرفة درجة رضا السكان عن طبيعة الخدمات البلدية المقدمة وكفاءتها.

٤- محاولة تقدير احتياجات المدينة المستقبلية من الخدمات البلدية والمجتمعية لأن من شأن الجغرافي ان يشارك في تحسين البيئة الحضرية للمدينة من جوانبها الخدمية المختلفة وبالتالي النهوض في خدمات المدينة .

### اهمية الدراسة

تتبين اهمية الدراسة في :

١- قلة الدراسات الجغرافية الخاصة بالخدمات البلدية والمجتمعية وانعدامها في مدينة ههب بصورة خاصة .

٢- زيادة اهمية قطاع الخدمات البلدية والمجتمعية في تركيب المدينة الحضرية وحياة سكانها ،خاصة في المدن الصغيرة الحجم ،التي تعاني من عجز في التخصيصات المالية السنوية.

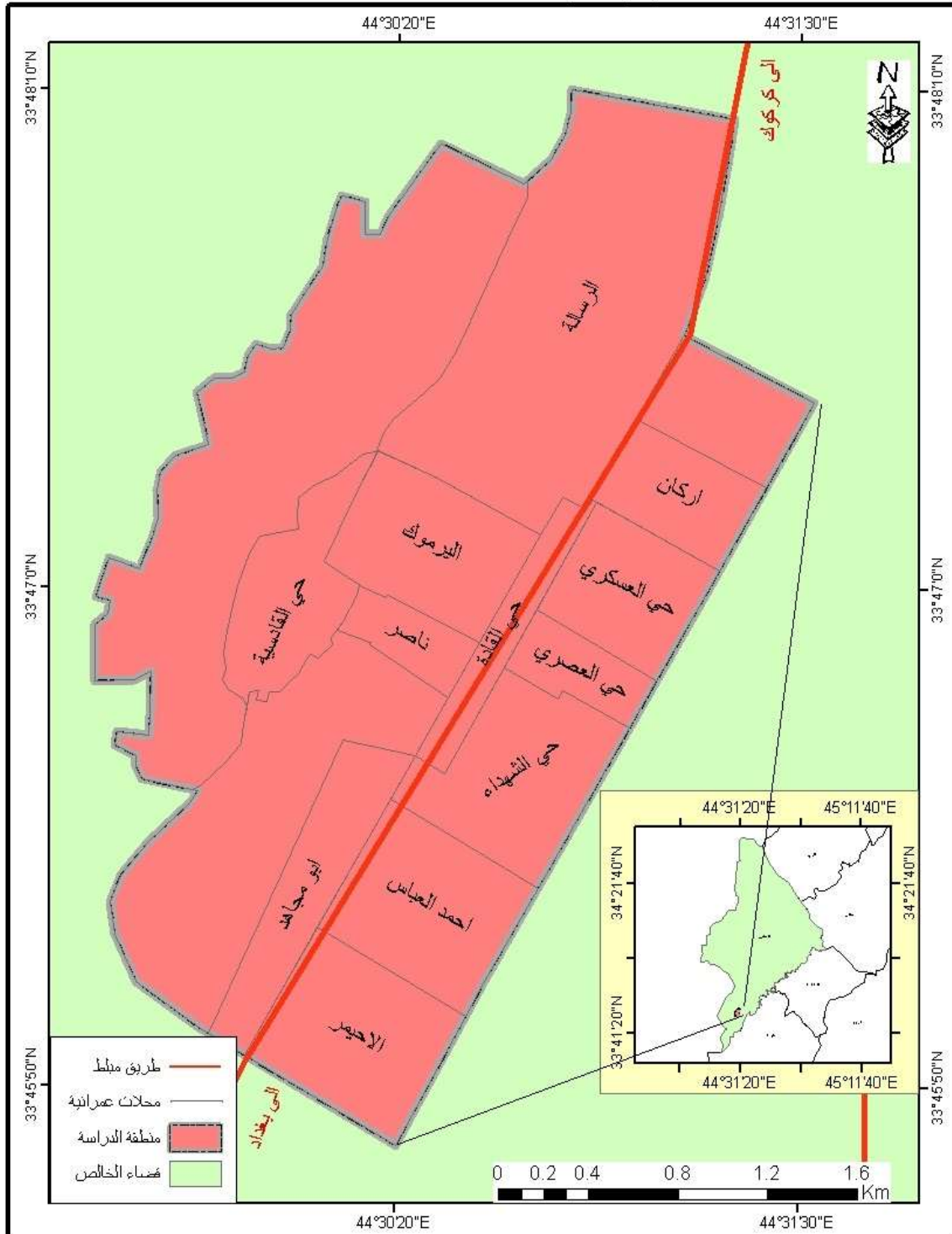
٣- ارتفاع عدد السكان في المدينة ادى الى زيادة التوسع الحضري بالمدينة الامر الذي انعكس على زيادة الطلب على الخدمات ،ومحاولة وضع الخطط الناجعة لتحقيق تخطيط وتنمية سليمة في الحاضر والمستقبل .

### حدود الدراسة

تمثلت الحدود المكانية للدراسة بالحدود الادارية لمدينة ههب مركز ناحية ههب اذ شملت الدراسة احدى عشرة محلة سكنية موزعة على ارض المدينة البالغ مساحتها ٨كم<sup>٢</sup> فضلاً عن استعمالات الارض الاخرى .

اما الحدود الزمانية فقد تمثلت في عام (٢٠١٢ .٢٠١٣) للدراسة واعتماد عام (٢٠٣٠) سنة الهدف لمستقبل هذه الخدمات في ضوء التوسع السكاني للمدينة .

خريطة ( ١ ) موقع مدينة ههيب بالنسبة لقضاء الخالص



المصدر : المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على التصميم الاساس للمدينة.

## الدراسات السابقة

اسهمت العديد من الدراسات السابقة بالبحث في مجال جغرافية الخدمات ،منها كانت متخصصة بالخدمات البلدية ومنها بالمجتمعية ،وبالنظر لصغر حجم منطقة الدراسة فقد اتجهت الدراسة الى دمج الخدمتين للوصول الى النتائج الناجمة لمدينة هبهب وتحقيق تنمية مكانية لسكانها ،فالمدينة لم تتال حضاً من الدراسة والتحقيق في مجال جغرافية الخدمات ولكن جاءت دراسات مشابهه لها في مدن عراقية اخرى استفادت منها الدراسة في استخدام ادوات البحث وتقنياتها في معالجة معطيات مدينة هبهب ،ويمكن ان نذكر من هذه الدراسات الموازية.

اسم الباحث	نوع الدراسة	عنوان الدراسة	متغيرات الدراسة	سنة الدراسة
سعید فاضل احمد	بحث مقدم للمعهد القومي للتخطيط ،جامعة ديالى	تحليل بنية الخدمات البلدية في مدينة بعقوبة وسبل تطورها في ضوء التوسع الحضري للمدينة	ركزت هذه الدراسة على تحليل بنية الخدمات البلدية واهميتها في المدينة وتسلط الضوء على وظائف البلدية واطهار العجز ووضع خطط مستقبلية لغاية ١٩٩٥ في النهوض بهذه الخدمة	١٩٨٩
اسراء هيثم احمد صالح العبيدي	رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة ديالى	انشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقييم خدمتي الصحة والتعليم في مدينة المقدادية	ان هذه الدراسة تهدف الى تسليط الضوء على مدينة المقدادية ونموها وانماط استعمالات الارض فيها وتقييم الخدمات الصحية والتعليمية بعد توفير قاعدة معلومات مكانية عنه تكون اساس للتخطيط الحضري	٢٠٠٥

<p>٢٠٠٧</p>	<p>ركزت الدراسة بأهدافها ومنهجها المستخدم على دراسة جزء مهم من منظومة الخدمات المجتمعية، مركزا على أهم الخدمات الأساسية والموجهة بشكل أساسي لخدمة سكان المدينة، مستهدفا دراسة التوزيع المكاني لهذه الخدمات في المدينة ومعرفة مدى ملاءمة هذا التوزيع لتطلعات السكان وتلبية احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والخدمية على حد سواء .</p>	<p>كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية ) في مدينة كربلاء</p>	<p>اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى جامعة بغداد</p>	<p>رياض كاظم سلمان الجميلي</p>
<p>٢٠٠٨</p>	<p>اهتمت هذه الدراسة بتوضيح اهمية اللامركزية في الادارة الحضرية كضرورة من مقتضيات الحياة الراهنة حيث اوضحت بأن الجهاز الاداري كلما توسع يصبح من الصعب تسييره بأسلوب الادارة اللامركزية احد عوامل رفع كفاءة هذا الجهاز وفعالياته . بالاطافه الى بيان اهمية</p>	<p>دور اللامركزية في ادارة وتخطيط الخدمات البلدية</p>	<p>رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد</p>	<p>ابتهاج محسن محمود</p>

	<p>السلطات المحلية وادوارها في اتخاذ القرارات وصلاحياتها . كما وبينت الدراسة علاقة السلطات المركزية وتعاونها في تقديم الخدمات البلدية من خلال الهجرة التنفيذية المتمثلة بالدوائر البلدية مع اجهزة الاشراف والمتابعة المتمثلة بالمجلس المحلي .</p>			
<p>٢٠٠٩</p>	<p>تناولت هذه الدراسة مصادر تمويل الخدمات البلدية ودور السلطة اللامركزية في تمويل هذه الخدمات كما تطرقت الدراسة الى جملة من الخدمات منها خدمة مياه الشرب وخدمة الصرف الصحي وخدمة اكساء الشوارع وخدمة النظافة والحدائق العامة وعلاقتها بحياة السكان واهميتها بالنسبة لهم وضرورة الاهتمام بالاستثمار في مشاريع الخدمة البلدية وخدمات البنى الارتكازية لما لها من اهمية في حياة الحضرية. وقام الباحث بذكر عدد من الخطط الاستثمارية في البلد وتحليلها وذكر ايجابياتها وسلبياتها .</p>	<p>دور مصادر التمويل في تقديم الخدمات البلدية</p>	<p>رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد</p>	<p>اوس محمود محمد</p>



<p>٢٠١٣</p>	<p>اشتملت هذه الدراسة على وظائف الخدمات البلدية ومهامها ودور المجالس البلدية في توفير الخدمات كما وسلطت الدراسة الضوء على واقع الخدمات البلدية في بلدية الزهور وتحليل لواقعها وبيان الافاق المستقبلية لتطوير الخدمات البلدية لناحية الزهور.</p>	<p>التحليل المكاني للخدمات البلدية لناحية الزهور</p>	<p>رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ابن الرشد جامعة بغداد</p>	<p>مناهل جليل علي</p>
<p>٢٠١٣</p>	<p>تناولت الدراسة تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في منطقة المعامل ، قد ارتكزت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في تحديد كفاءة هذه الخدمات اعتمادا على عدد من المعايير التخطيطية في تقدير حصة الفرد وبيان العجز والكفاءة في هذه الخدمات في تحديد الحاجة المستقبلية لتلك الخدمات</p>	<p>تقييم كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في منطقة المعامل ١ بغداد</p>	<p>رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى</p>	<p>انتظار تكليف كريم صلبي</p>

## مصادر البيانات والمعلومات

### ١. الدراسات المكتبية :

أسهمت الدراسات المكتبية بتزويد الدراسة بالمفاهيم والافكار والحقائق النظرية اللازمة خاصة وان الدراسات في هذا المجال آخذت بالتطور والتغير المستمر ، اساليب واتجاهات حديثة نظراً لتغير حاجات الانسان وتغير انماط المعيشة وتغير دخول الفرد ،وزيادة حجم السكان .

### ٢. الدراسة الميدانية ومراجعة المؤسسات


يتطلب مثل هذا النوع من الدراسات الحضرية نزول الباحث الى ارض المدينة ليتعرف الى واقع الخدمات المقدمة للسكان وجمع البيانات والمعلومات غير المكتملة والتي لا يمكن الحصول عليها من المؤسسات الحكومية والتوصل الى النتائج حول هذا الموضوع ومعرفة اراء السكان المعنيين في تقديم الخدمة لها والوصول الى درجة الرضا لكونهم محور تقديم الخدمات كذلك التعرف الى الجهود المبذولة من البلدية وطبيعة اداء هذه الخدمة على الوجه الامثل والتعرف على المعوقات والمشاكل التي تعترض اداءها لذا قامت الدراسة اختيار عينة من مجتمع الدراسة فاختارت ٢٥٠ استمارة شكلت ٠,٠٥% من سكان مدينة ههب البالغ ١٥٣٦١ نسمة موزعة على احياء منطقة الدراسة باستخدام العينة العشوائية والعينة الطبقية لتحديد حصة كل حي من استمارة الاستبيان لشمول العينة للمنطقة ككل، كذلك شملت الدراسة الميدانية احتساب مساحة الاستعمالات فضلاً عن بعض البيانات الاخرى التي لم تتمكن الباحثة الحصول من عليها من الدوائر المعنية ،اما الدوائر الرسمية فكانت معيناً للدراسة في التزويد بالخرائط والبيانات الرسمية التي كانت اساساً في بناء بعض الجداول ورسم خطط المستقبل .

### منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في دراسة الفصل الاول والمنهج التحليلي في دراسة الفصل الثاني والثالث اما الرابع فقد اعتمد على منهج التحليل المكاني ، اما الخامس فجاء لتحديد الحاجة للخدمات البلدية والمجتمعية لمدينة ههب حتى عام ٢٠٣٠.

## هيكلية الدراسة :

لغرض الاجابة على مشكلة دراسة واقع الخدمات البلدية وفرضيتها وعلاقتها بالتوسع الحضري لمدينة ههب ، كان على الدراسة بناء هيكلية من خمس فصول يكمل احدهما الاخر اذ جاء الفصل الاول بتعريف المدينة وخدماتها وعلاقتها بواقع استعمالات الارض فتناول هذا الفصل اهم المفاهيم الخاصة بالمدينة والخدمات وما تتضمنه من مواضيع اضافة الى مواضيع خاصة بها واستعمالات الارض في المدينة كما يبين نشأت المدينة وما تحويه ، في حين وضح الفصل الثاني الظروف الطبيعية والبشرية لمدينة ههب فاشتمل على الموقع والظروف الطبيعية وما تضمنته من ظروف مناخية وخصائص بشرية من دراسة للسكان واحياء منطقة الدراسة ، ليكشف الفصل الثالث تقييم مستوى الخدمات البلدية في مدينة ههب فتضمن المقومات البشرية والمادية للبلدية اضافة الى تحليل جغرافي لواقع الخدمات البلدية ومستواها بالاعتماد على تحليل عينة الدراسة ليتناول الفصل الرابع كفاءة الخدمات المجتمعية (الترفيهية والصحية والتعليمية ) في المدينة ، ليأتي الفصل الخامس يستقرأ محاور التوسع ومستقبل الخدمات البلدية والمجتمعية في مدينة ههب حتى عام ٢٠٣٠ اذ تم التطرق في هذا الفصل الى محاور التوسع العمراني ومستقبل الخدمات البلدية وتقدير الحاجة المستقبلية لتلك الخدمات مع بيان العجز الحالي يضاف له الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالدراسة.



الفصل الاول  
مفاهيم مدنية وحضارية

## ماهية المدينة

احتلت المدينة مكانة خاصة في التاريخ البشري منذ اقدم العصور اذ انها لم تنشأ الا في ضوء ما سبقتها من حضارات اثرت بكيانها وجعلتها تشمل القديم والحديث. (١)

فالتجمعات الحضرية ظاهرة لم تنشأ من فراغ او محض الصدفة وانما جاءت نتيجة مساهمة العديد من العوامل والمؤثرات المباشرة التي اسهمت في تشكيل المدن ونموها وتطورها بشكل عام وتختلف درجة تأثير عوامل النشأة من مدينة لأخرى تبعا لاستجابة المدينة لهذا العامل او ذلك فمنها ما أسهم العامل التاريخي اساسا مهما في نشأتها واخرى تأثرت بالعامل العسكري او الاقتصادي او الجغرافي او الديني . (٢)

الا ان مجمل هذه المؤثرات تلقي بظلالها على عملية تشكيل المدينة ومراحل بنائها وتطورها العمراني والذي بدوره يعكس المدينة فيما بعد من خلال وظائفها وانشطتها المختلفة .

ونظرا لتعدد المدن الحديثة واختلاف مظاهر الحياة واختلاف النشاطات فيها فقد تعددت وتنوعت التعاريف التي توضح ماهية المدينة فعلى الرغم من ان المدينة مصطلح مجرب بعدد من التعاريف ، الا اننا نجد سواء من الجغرافيين او رجال الاجتماع او غيرهم قد اعطى تعريفا متكاملا للمدينة وقد يكون السبب انه لا تظهر فروق واضحة بين المدينة والريف الا في اقصى درجات كل منها حيث يوجد في العادة استمرارية ولا يوجد انتقال مفاجئ من احدهما للأخر كما يضعف التمييز بينهما ويتداخلان . (٣)

(١) محمد صالح ربيع العجيلي ، جغرافية المدن ، مطبعة الكتاب ، بغداد ، ٢٠١٠ . ص ٥ .

(٢) رياض كاظم الجميلي ، مدينة كربلاء ، الطبعة الاولى ، دار الكتب ، كربلاء ، ٢٠١٠ . ص ١٠ .

(٣) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر (اسس وتطبيقات ) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة

وتعرف المدينة بانها احدى الظواهر البشرية التي اهتم الجغرافي بدراستها وتحليل التباين الوظيفي بين المناطق المختلفة بها والتي ترتبط مع بعضها بعلاقات مكانية تضي على المدينة وحده متكاملة . (١)

وتعرف المدينة ايضا بانها ذلك المكان الذي يزداد فيه تجمع الناس بمعدل سريع . (٢)

كما ويعرف الجغرافي الالمانى راتزل المدينة بأنها التجمع المستمر الكثيف للناس والمساكن في بقعة فسيحة من الاراضي تلتقي فيها طرق التجارة . (٣)

وهناك تعريفات اخرى لبعض المؤلفين مثل الدكتور مصطفى الخشاب الذي عرفها بقوله بانها المركز الذي يشتغل نحو ٨٠% من سكانه بالصناعة والتجارة والشؤون المالية للخدمات والمهن. (٤)

لذا يمكن ان توضح الباحثة تعريف يشمل كل المفاهيم السابقة بأن المدينة عبارة عن وعاء حاوي للسكان الحضر تمتاز بمظاهرها البشرية وانشطتها عن الريف ولها مميزات تميزها من مدينة لأخرى حسب وظائفها وحجم سكانها واهمية موقعها.

### معايير التمييز بين الريف والمدينة

هناك مجموعة من المعايير التي تستخدم للتمييز بين المدينة والريف وتختلف الدول التي تستخدم هذه المعايير فالمعيار الذي يستخدم في دولة معينة قد لا يستخدم في دولة اخرى وكذلك قد يستخدم اكثر من معيار لغرض تصنيف

(١) صباح محمود محمد ،مدينة الحلة الكبرى ،الطبعة الاولى ،مكتبة المنار ،بغداد، ١٩٧٤، ص٥.

(٢) محمود عبد اللطيف عصفور والسعيد ابراهيم البدوي ،الدراسة الميدانية في جغرافية العمران ،مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٦، ص٩.

(٣) محمد صالح ربيع العجيلي ، مصدر سابق ، ص٦.

(٤) علي سالم الشواورة ،التخطيط في العمران الريفي والحضري ،ط١، دار المسيرة ،عمان ،٢٠١٢، ص٥.

التجمعات السكانية فيما اذ كانت حضرية او ريفية ومن هذه المعايير مايلي ،ينظر شكل(١):

### ١- معيار حجم السكان وكثافته:

يعتمد هذا المعيار على جانبي الحجم والكثافة السكانية فمن ملاحظة الاسس السكانية التي اتبعتها دول العالم نجد ان الحجم السكاني ساد معظم الاسس المعتمدة في التصنيف ويعود ذلك الى كونه معيارا بسيطا يقدم للمخططين والمسؤولين المقياس الذي يمكن بموجبه تحديد الاتجاهات التي تمر بها عملية التحضر. (١)

شكل (١)

معايير التمييز بين المدينة والريف



المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر (اسس وتطبيقات)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل. ص ١٧.

(١) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر ،مصدر سابق، ص ١٧.

ففي الدنمارك يعدون كل مستوطنة عدد سكانها ٢٠٠ نسمة مدينة والحال نفسه في السويد وفنلندا اما في الولايات المتحدة الامريكية فيرتفع الرقم ليصل الى ٢٥٠٠ نسمة اما في مصر فيصل الى ١١٠٠٠ نسمة . (١)

## ٢- المعيار الاداري :

يعتمد هذا المعيار في تحديده للمدينة على اعلان حكومي بصيغة قضائية ففي العراق وتبعاً لقانون ادارة البلديات رقم (١٦٥) لسنة ١٩٦٤ يعتبر كل المناطق الخارجة عن حدود البلديات مناطق ريفية . (٢)

حيث تتسم المدن بشكل عام بانها ذات صيغة ادارية وهي احدى الاسس التي رفعت مستوى المستوطنة الى مقام المدينة متمثلة بوجود مجلس اداري او قضائي الذين تعينهما الحكومة المركزية فالقرار الاداري هنا هو الذي يتحكم باصدار امر جعل هذه المستوطنة مدينة او قرية وبالتالي تهمل الاعتبارات الاخرى . (٣)

## ٣- المعيار التاريخي :

يركز هذا المعيار على البعد التاريخي للمركز حتى يعده حضرياً ويمكن ملاحظة ذلك من بصمات التاريخ على الخصائص المعمارية للوحدات الادارية في المدينة . (٤) مثل مدينة جرش في الاردن او مدينة الاسكندرية في مصر او بابل في العراق.

(١) عادل عبد الله خطاب ، جغرافية المدن ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٩.

(٢) صلاح حميد الجنابي ، مصدر سابق ، ص ١٧-٢٠.

(٣) صبري فارس الهيتي ، جغرافية المدن ، مصدر سابق .

(٤) صلاح حميد الجنابي ، مصدر سابق ، ص ١٧-٢٠.



#### ٤- المعيار الوظيفي :

يقصد بالوظيفة الفعالية البشرية التي تمارس على وحدة المساحة لينتج عنها ريع ليستثمرها الاشخاص الذين مارسوا الفعالية او الذين يرتبطون معهم بعلاقات متكاملة ومن خلال ملاحظة التعريفات الوظيفية المتعددة للمركز الحضري نجد ان هناك وضائف او (حرف) يتميز بها المجتمع الحضري . (١)

حيث يتفق الجغرافيين على ان الانشطة الاقتصادية قد تكون فصلا بين المدينة والقرية فالحرف المتعددة غير الزراعية هي السائدة في المدينة فيما لا توجد ما يماثلها في القرية كالصناعة والتجارة والخدمات .

#### ٥- المعيار الاجتماعي :

يعرف علماء الاجتماع المدينة على انها (جسم وعادات وتقاليد) اما الجسم فأنها محلة عمرانية كثيفة المساكن والسكان و اما العادات فأنها سكان المدينة في عاداتهم يختلفون تماما عن سكان القرى والارياف اما فيما يتعلق بالتقاليد فيختلف سكان المدن في تقاليدهم الاجتماعية تماما عن التقاليد المتوارثة في القرية اذن فالمدينة هي اسلوب حياة يختلف تماما عن طريقة الحياة في القرية فالكثافة السكانية العالية والحاجة الى افكار جديدة لتنظيم حياة المدينة وترتيبها يشجع على ظهور افكار علمية حديثة تجعل الحياة بالمدينة تختلف تماما عن الحياة الريفية والتقليدية في القرية ،وفي المدينة تحتل تنظيمات الدولة محل التنظيمات الاجتماعية التقليدية القديمة في القرية ونقل الروابط الاسرية بين افراد المدينة وتختفي النظم القبلية التقليدية الموجودة عادة في الريف . (٢)

(١) صلاح حميد الجنابي ، مصدر سابق ، ص ٢٣ .

(٢) عادل عبد الله خطاب ، مصدر سابق ، ص ١٢ .

## ٦-المعيار العمراني والشكلي:

يعتمد هذا المعيار على الملاحظة المباشرة فالمدينة تختلف في مظهرها وشكلها العمراني عن الريف وفيها من التنظيم المكاني والتخصص الوظيفي مايفرقها عن الريف فاستعمالات الارض الحضرية موزعة تبعا للعلاقات التنافسية بين الوظائف لاحتلال مواقع معينة من المركز الحضري وترتبط المؤسسات الوظيفية بروابط تتحكم فيها متغيرات اقتصادية واجتماعية واخرى تتعلق بالمصلحة العامة كما ان ارتفاع الكثافة الوظيفية سواء بالفعاليات او بالسكان ظاهر للعيان اكثر مما هو سائد في المجتمعات الريفية.(١)

## تعريف الخدمات

يعد مفهوم الخدمات من المفاهيم التي حظيت بأهتمام كبير في الأونة الاخيرة بسبب حاجة الانسان لتلك الخدمات وخاصة بعد تطور التقنيات والاساليب المستخدمة في توفير تلك الخدمات . (٢)

اذ ان المعيار الحقيقي لتطور المدن يقاس بمقدار ماتقدمه تلك المدن من خدمات للمجتمع لان جميع فعاليات المدن سواء التعليمية منها او الصحية او الدينية تكون مرتكزة على قطاع الخدمات ولذلك فإن الخدمات تحتل اهمية كبيرة في حياة السكان وهي اساس المراكز الحضرية ،وقد ظهرت العديد من التعريفات لمفهوم الخدمة يشير البعض منها الى طبيعة الاهداف العامة المتوخاة وتشمل

(١)صلاح حميد الجنابي ، مصدر سابق ، ص٣.

(٢)خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، دار صفا للنشر، عمان ،

زيادة الدخل واطاحة الفرص الاقتصادية الجيدة وتحسين البيئة والمستوى الثقافي والصحي للأفراد وزيادة المعرفة والتكيف الاجتماعي والشخصي . (١)

في حين يرى بعض الجغرافيين ان الخدمات هي اشباع لحاجات الافراد لاتدخل ضمن التداول في الاسواق ولا التعامل النقدي، ويمكن تعريف الخدمات ايضا على انها السلع الاستهلاكية او الانتاجية غير الملموسة التي غالبا ماتستهلك في الوقت نفسحينما تنتج فيه . (٢)

فيما يرى البعض ان الخدمات عبارة عن أنشطة تمارسها الدولة او القطاع الخاص لتوفير منافع معينة لأشباع حاجات الناس ورغباتهم من دون تحقيق مكاسب مادية ملموسة لهم اي تحقيق منافع علمية وصحية وعقلية ونفسية وذهنية وبدنية وبيئية للإنسان تسهم في ديمومة عطائه ورفع كفاءه ادائه من خلال توفير مستلزمات الحياة الاساسية . (٣)

وبصورة عامة تعرف الخدمة على انها منفعة مادية او معنوية يقدمها طرف لطرف اخر بهدف توفير سبل العيش الكريم وتحسين مستويات معيشة السكان في منطقة ما (٤).

(١) بشير براهيم الطيف واخرون ،خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٠ .

(٢) علي احسان شوكت وآخرون، تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية ، مؤلف تدريسي ، المعهد القومي للتخطيط ، بغداد، ١٩٨٧ ، ص ٦ .

(٣) خلف حسين علي الدليمي ، مصدر سابق ، ص ٣٨ .

(٤) عثمان محمد غنيم ،تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية في منظور عمراني ، ط ١ ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ٢١ .

## اصناف الخدمات

النشاطات الخدمية تصنف الى عدة انواع ويلاحظ وجود اختلافات كبيرة في تصنيف الخدمات الى انواع محددة على اساس واضحة اذ تعترض هذه العملية صعوبات كثيرة بسبب تنوع الخدمات وخصائصها الاقتصادية المتباينة .

واختلافات في النظرة الشمولية لمعنى الخدمات ودورها الفعال في المجتمع حسب وضوح مفهومها واثبات وجودها واثارها على ذلك المجتمع وفيه ، اذ اختلف تصنيف الخدمات باختلاف تعريفاتها وزادت سعته بسعة مايشمله من فعاليات اذ تصنف الخدمات حسب وجهات النظر وحسب الدراسات التي تتناول موضوع الخدمات من جانبه او من عدة جوانب لذا فان هناك العديد من التصنيفات منها:

### ١- التصنيف على اساس خصائصها ووظائفها الاقتصادية:

اذ يقع قطاع الخدمات البلدية في قسم الخدمات الاقتصادية الاستهلاكية اي انها لا تستخدم لأغراض انتاجية اذ انها تلبى احتياجات انسانية واجتماعية مباشرة للسكان وليس لها خصائص سلعية .

### ٢- تصنيف الخدمات حسب نطاق انتشارها :

اذ تقسم الخدمات الى محلية واخرى غير محلية اذ تقتصر الخدمات المحلية على الخدمات المقدمة الى السكان المحليين وتلبية احتياجاتهم المحلية في حين تكون الخدمات غير المحلية مرتبطة بالأسواق الدولية وتكون خارج الحدود المحلية .. (١)

(١) علي احسان شوكت واخرون ، مصدر سابق ، ص ٦-١٥ .

### ٣- تصنيف الخدمات الى خدمات عامة وخاصة :

اذ تستهدف الخدمات الخاصة فئة معينة من المجتمع من دون فئة اخرى وتقع غالبا تحت سيطرة القوى المتحكمة في المجتمع اما الخدمات العامة فأنها خدمات مقدمة الى السكان كافة دون استهداف فئة معينة .

### ٤- خدمات مرتبطة بالمنتج واخرى بالمستهلك :

ترتبط الخدمات بالجهة المنتجة لها كتقديم خدمة معينة لأننتاج سلعة تقدم للمستهلك وترتبط به ارتباط مباشر اما الخدمات المرتبطة بالمستهلك فهي خدمات لا تقدم اي مردود مادي ملموس فهي مقدمة للسكان وذات استهلاك مستمر كالخدمات البلدية .<sup>(١)</sup>

كما وتصنف البلديات في قانون ادارة البلديات في العراق على اساس عدد النفوس وفق اخر احصاء رسمي عام على الوجه التالي<sup>(٢)</sup>:

- ١- امانة العاصمة في الصنف الخاص مدينة بغداد حصرا.
- ٢- بلديات الموصل والبصرة وكركوك من الصنف الممتاز .
- ٣- بلديات مراكز المحافظات الاخرى والبلديات التي لا يقل عدد نفوسها عن خمسة وسبعين الف نسمة من الصنف الاول .

(١) مناهل جليل علي ، التحليل المكاني للخدمات البلدية لناحية الزهور ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية

التربية ابن رشد / جامعة بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ٢٢ .

(٢) قانون ادارة البلديات رقم (١٦٥) لسنة ١٩٦٤ المعدل المادة (١١) .

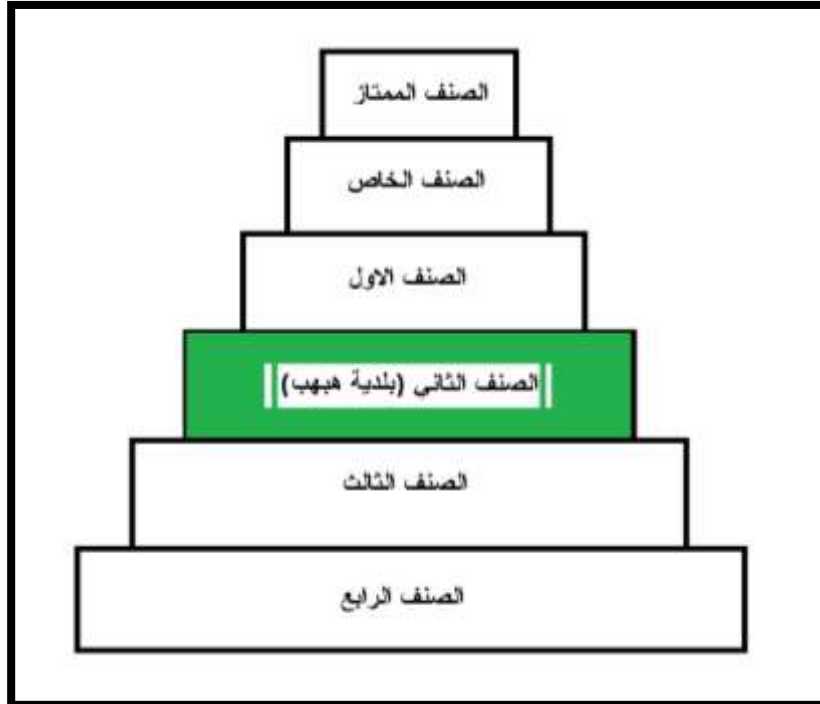
٤- البلديات التي لا يقل عدد نفوسها عن خمسة عشر الف نسمة ولا يزيد عن خمسة وسبعون الف نسمة من الصنف الثاني ومدينة ههب تقع ضمن هذا التصنيف ينظر شكل (٢).

٥- البلديات التي لا يقل عدد نفوسها عن خمسة الاف نسمة ولا يزيد عن خمسة عشر نسمة من الصنف الثالث .

٦- البلديات التي يقل عدد نفوسها عن خمسة الاف نسمة من الصنف الرابع .

### شكل (٢)

#### اصناف البلديات



المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على قانون ادارة البلديات رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٤ المعدل المادة ١١.

اهمية الخدمات البلدية والمجتمعية في عملية التنمية

ان اهمية الخدمات في حياة السكان تظهر من خلال جاذبية المدن والمراكز الحضرية للسكان ومن خلال اهميتها في القيام بمختلف الانشطة والتخفيف من شروط الحياة الصعبة ورفع مستوى حياة السكان في المناطق الحضرية .

ويمكن ايجاز اهمية الخدمات في المدن وتنميتها بما يأتي<sup>(١)</sup>:

١- يحتاج الانسان الى الخدمات العامة والخدمات البلدية بصورة خاصة بوصفها المستفيد من تلك الخدمات لسد حاجاته الحياتية فهو بحاجة لتلك الخدمات منذ ولادته وخلال مسيرة حياته المختلفة .

٢- تسهم الخدمات في رفع مستوى انتاجية عنصر العمل حيث ان تقديم الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية تعمل على رفع قابلية الانسان والرقى بمستوى ادائه المهني .

٣- يسهم قطاع الخدمات في تنمية الجوانب الحضرية والمدنية في حياة المستقرات البشرية على درجة الخصوص اذ ان ارتكاز المستقرات الحضرية على بنية خدمية متينة يساعد على اتساع الانشطة والوظائف والعلاقات الاقليمية كما يسهم في دعم عملية النهضة العمرانية .

٤- تدعم الخدمات الجانب النفسي والروحي والابداعي للأفراد فعن طريقها يستطيع الفرد الارتقاء بنفسه وبمستواه العلمي والحضاري نحو الافضل .

اما بالنسبة لأهمية الخدمات في مدينة هبهب فأنها تكون ذات اهمية بالغة اذ تسعى هذه الدراسة الى تحديد اهمية هذه الخدمات في المدينة وكفائتها، فكما تطورت وتوسعت الخدمات كلما تحقق رفع مستوى منطقة الدراسة باعتبارها مدينة تابعة ذات اهمية في استيعاب السكان وجذبهم اليها هربا من الضغط المتولد في

(١) بشير براهيم الطيف واخرون ، مصدر سابق ، ص ٣٦.

مركز المحافظة ، فضلا عن ذلك فهي من خلال موقعها الجغرافي تعد حلقة وصل بين مدينة بغداد من جهة ومحافظة ديالى من جهة اخرى ، وبالتالي سوف يسهم تطوير قطاع الخدمات بتوفير فرص العمل مما يقلل من نسبة البطالة في المدينة .

### الخدمات البلدية تعريفها وغايتها

البلدية عبارة عن مؤسسات خدمية تعني بالأشراف على تخطيط المدن والقرى وتنظيمها وتقع عليها مسؤولية الخدمات العامة والتحتية للسكان وجميع عمليات المتابعة والاشراف العام على العديد من النواحي البلدية والتخطيطية للمدينة كالخدمات البلدية ورفع القمامة ومشاريع التنظيف وغيرها. (١)

كما وتعرف البلدية مؤسسة محلية لها شخصية معنوية تقوم بالأعمال والخدمات العامة المنصوص عليها في هذا القانون او اي قانون اخر . (٢)

اما الغاية من البلدية فيمكن ان نبينها بما يأتي (٣):

١- القيام بعملية المتابعة والاشراف على العديد من الانشطة البلدية والتخطيطية للمدينة .

٢- الاهتمام بجمالية النواحي والشوارع والارصفة .

(١) بشير براهيم الطيف وآخرون ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ .

(٢) قانون ادارة البلديات رقم ١٦٥ لسنة ١٩٦٤ المعدل المادة الاولى .

(٣) مقابلة شخصية مع المهندس حيدر محمد عبد الحسين ، معاون مدير بلدية هيب ، ٢٥/٥/٢٠١٤ .



٣- رفع القمامة ومشاريع التنظيف وحماية البيئة وجعل المنطقة ذات بيئة نظيفة وصحية .

٤- انشاء واعادة تأهيل المتنزهات في المدينة وتوزيعها على النواحي بشكل صحيح وسليم .

٥- الادامة المستمرة للأعمال الأعمارية والخدمية التي تقع ضمن مسؤولياتها كافة.

## خصائص الخدمات

تتشارك جميع الخدمات المجتمعة والبنى التحتية بعدة خصائص والتي تمثل الهدف الاساسي من توفيرها ومنها ما يأتي<sup>(١)</sup>:

### ١- كفاية الخدمات:

ان توفير اي نوع من الخدمات لابد ان يحقق الكفاية في تقديم الخدمة للسكان كافة ،ومن خلال تخطيطها بما ينسجم وواقع توزيع السكان وكثافتهم سواء تخطيط شبكات البنية التحتية او اختيار مواقع الخدمات المجتمعية ويكون وفق المعايير المعتمدة في كل نوع من الخدمات .

### ٢- كفاءة الخدمات:

تعتمد كفاءة الخدمات على نوع الآلات والمعدات والتقنيات المستخدمة في توفير الخدمة فكلما كانت تلك التقنيات متطورة كانت كفاءة توفير مايستجد من

(١)خلف حسين علي الدليمي ،مصدر سابق ، ص ٤١.

تطورات في مجال اي خدمه وتدريب العاملين في مجال الخدمات على استخدام التقنيات الحديثة.

### ٣- مرونة الخدمة :

تكمن مرونة الخدمة في عدة اتجاهات هي :

أ- ان تتوفر في الخدمة القدرة على استيعاب الزيادة السكانية الطبيعية لفترة من الزمن من دون ان تؤثر على حصة الفرد الاعتيادية.

ب - استيعاب مايستجد من تطورات في مجال الخدمة دون توقف او قصور في توفيرها .

ت - اداء عملها بصورة طبيعية حتى وان حدث خلل في جزء او جانب منها .

### ٤ - الامان : (تجنب الاثار البيئية الضارة )

يعد الامان من الجوانب المهمة في توفير الخدمة ، فيجب ان تتوفر بصورة صحيحة وضمن اعتبارات ومعايير تحقق تلك الخاصية .

كصرف النفايات اذ يجب ان يكون بطرق صحيحة ولا ينتج عنها اثار سيئة تعرض السكان للخطر .

### ٥ - الانسجام :

ان تصميم المرافق المختلفة للخدمات يجب ان يكون منسجما مع الظروف البيئية السائدة سواء أكانت خصائص الموقع من تضاريس ومناخ او طبيعة توزيع استعمالات الارض او توزيع بقية الخدمات الاخرى .<sup>(١)</sup>

### ٦- التوسط في توزيع الخدمة:

(١)خلف حسين علي الدليمي ،مصدر سابق ، ص٤٢-٤٣.

اي ان تكون المسافة بين موقع كل خدمة واخرى مدروسة ومقننة بحيث تكون الخدمة مناسبة لجميع الافراد سواء كان ذلك في الحي او المدينة او الاقليم اي ان تقترب الخدمة من اماكن توزيع السكان وكثافتهم العالية .

## ٧- اللامركزية في توزيع الخدمة :

وهي تحقق مفهوم عدالة توزيع مراكز الخدمات اي الا تتركز على مواقع معينة وتهمل الاخرى وبالتالي لا تكون الخدمة قاصرة على فئة من الناس دون الاخرى (١) .

كما يمكن ان يضاف الى خصائص الخدمات تحقيق العدالة الاجتماعية بين الطوائف والاجناس، فضلا عن تحقيق الاستدامة في الخدمة في الحاضر والمستقبل والحفاظ على البيئة، ان هذه الخصائص التي اشرنا اليها جميعا يجب ان تتوفر في الخدمات المقدمة للسكان وان انعدام قسم من هذه الخصائص سوف يعطي نتائج سلبية في مجال الكفاءة والكفاية المتحققة والمرجوة من تلك الخدمات لساكنيها .

## لمحة تاريخية عن منطقة الدراسة (مدينة هبهب)

بدأت هبهب كقرية صغيرة تحوي القليل من المنازل ذات الطبيعة البدائية التي تتكون المادة الأساسية للبناء من الطين كما وتعتمد في حياتها اليومية واقتصادها التام على الاكتفاء الذاتي اي باعتمادها على الزراعة وتربية المواشي اما بالنسبة للمواد غير المزروعة فكانت بغداد هي المنفذ لذلك كما وانحصر السكان آن ذاك في منطقة واحدة ما يسمى الان هبهب القديمة وهي حالها حال الحضارات الاولى التي بدأ فيها مجتمع سكاني يظهر وينمو بالقرب من الانهار كل ذلك كان فيما يقارب عشرينيات القرنالماضي لكن سرعان ما تطورت المنطقة تدريجيا لتظهر فيها بعض المساكن من الطابوق وذات الطراز المتطور قليلا اذ كانت تشكل نسبة ٥% لكن سرعان ما حدثت طفرة وانتقاله فارقه في حياة المنطقة بعد اصدار قانون

(١) مصطفى محمد البغدادي ، دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافية بالخدمات . ١٩٩٤ . ص ٢٧٠ .

البلديات لسنة ١٩٦٤ باعتبار المنطقة مدينة اذ اسست بعض الدوائر الحكومية واخذت الخدمات تتسلط وتتوجه اتجاه هذه المنطقة كخدمات الهاتف وتعبيد الشوارع وخدمة الكهرباء اذ اخذت تلك المؤسسات تجذب الدور السكنية حولها لكن فيما يسمى بالانتقال المفاجئة والثورة التغييرية او الأنتقال الانفجارية كانت بعد توزيع الحكومة الاراضي السكنية فبدأت حركة البناء بالانتساع وانتشار سريع للمساكن في المنطقة الامر الذي ادى الى انتعاش الحياة الاقتصادية وظهر حركة في حياة السكان وفي المنطقة ككل وهذا كان في ثمانينيات القرن الماضي.<sup>(١)</sup>

اذ ان مدينة ههب هي احدى المدن الحديثة التي اسست في العهد الجمهوري سنة ١٩٦٠ بدأت بمنطقة صغيرة يسكنها ما يقارب الف وتسعمائة نسمة اما اليوم فيسكنها خمسة عشر الف نسمة واكثر، وهي تبعد عن مركز قضاء الخالص بمسافة ١٠ كم بطريق معبد سرعان ما تطور هذا الطريق ليصبح طريقاً رئيساً وفعال وحلقة وصل يربط المحافظات الشمالية وبغداد ، اهم ما تشتهر به المدينة قديما انتاج التمور بكل اصنافها حيث امتازت بأراض خصبة تحيط بها المزارع ويمر بها جدول الخالص الذي يروي اراضيها.<sup>(٢)</sup>

اما اهم المؤسسات الحكومية في بداية نشأة المدينة فهي :

- ١- مديرية الناحية .
- ٢- مركز شرطة .
- ٣- مستوصف صحي .
- ٤- دائرة الزراعة .
- ٥- دائرة الاحوال المدنية

اما اليوم فقد اصبح بها خمسة عشر دائرة حكومية تلبية لتوسع المدينة وخدمة لسكانها .

## استعمالات الارض في المدينة

(١) مقابلة شخصية مع عبد الجبار احمد ، احمد المعمرين في مدينة ههب بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٥ .

(٢) خضير العزاوي ،لواء ديالى ،مطبعة شفيق ،بغداد ، ١٩٧٠ ، ص١٤٣ .

تتنوع استعمالات الارض داخل المدن مهما صغر حجمها. اذ ان المدينة تقوم بوظائف متعددة لسكانها ولسكان المناطق المحيطة بها، كما ان لاستعمالات الارض وطبيعة توزيعها علاقة بالخدمات المقدمة وحجمها وطبيعتها وظيفتها.<sup>(١)</sup> وتأخذ تلك الوظائف حيزها المكاني على شكل استعمالات تتفاوت نسب مساحتها من المساحة الكلية للمدينة بحسب حجم المدينة ومستوى نشاطها الاقتصادي ومن هذه الاستعمالات، السكنية والتجارية والصناعية ومن ثم هناك مساحات اخرى تشغلها المؤسسات الحكومية والمراكز الصحية والتعليمية والاجتماعية فضلا عن استعمالات الارض لأغراض النقل والترفيه كما تشمل المدينة اماكن خالية واشرطة خضراء ضمن حدود البلدية للمدينة يلاحظ جدول (١) وشكل (٣) وخارطة رقم (٢).

### جدول (١)

مساحة ونسب استعمالات الارض في مدينة هبهب لعام ٢٠١٣

النسبة المبنية من المساحة المنية	النسبة الكلية %	المساحة م <sup>٢</sup>	الاستعمال
٩٠,٦٥	٥٦,٥٢	٤٥٢٠٩٥٠	سكني
٠,١٢	٠,٠٧	٦٠٧٨	تجاري
٠,٠٥	٠,٠٣	٢٤٢٤	صناعي
١,١٣	٠,٧١	٥٦٢٥٠	مؤسسات ادارية
٤,٢٤	٢,٦٥	٢١١٤٥٠	ترفيهي
١,٦٢	١,٠٠	٨٠٦١٩	نقل
٢,٠٤	١,٢٧	١٠١٥٠٠	تعليمي
٠,١١	٠,٠٧	٥٨٧٩	صحي
٠,٠٤	٠,٠٢	٢٣٥٠	الديني
—	٣٧,٦٦	٣٠١٢٥٠٠	بساتين

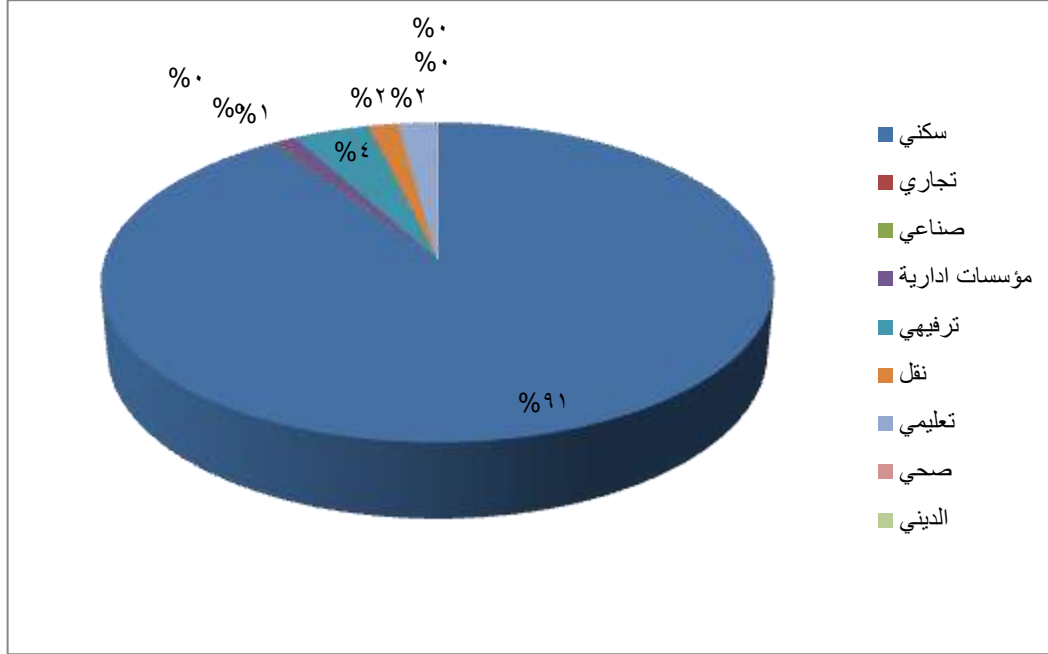
(١) مناهل جليل علي، مصدر سابق، ص ٦٣.

المجموع	٨٠٠٠٠٠٠٠	%١٠٠	%١٠٠
---------	----------	------	------

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية، ودائرة بلدية ههيب، والدائرة الزراعية في ههيب.

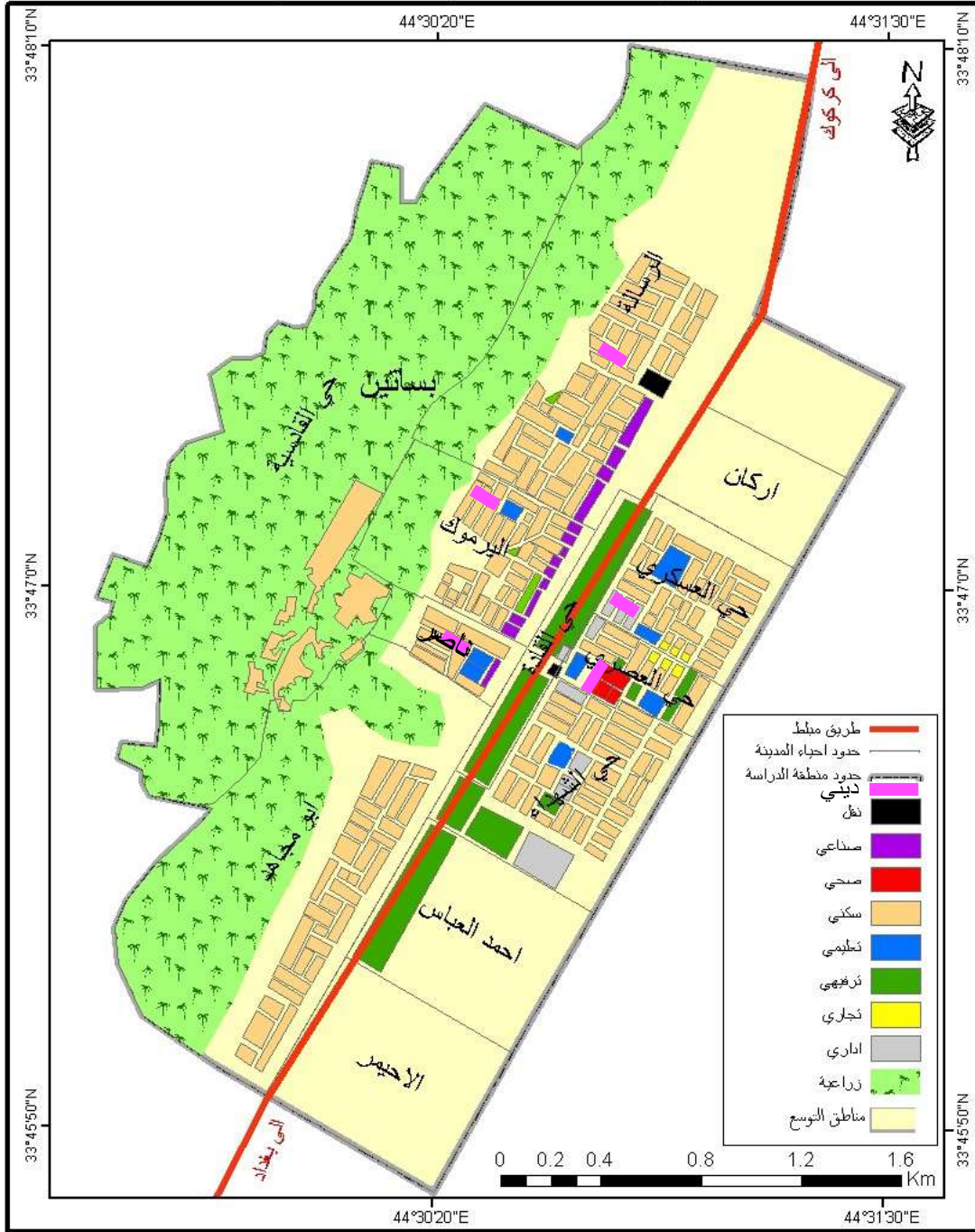
شكل (٣)

نسب استعمالات الارض داخل المدينة



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (١)

خريطة ( ٢ ) استعمالات الارض في مدينة ههيب لعام ٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على التصميم الاساس للمدينة.

## ١- الاستعمال السكني :

تحتل الاستعمالات السكنية مساحة من ارض مدينة ههب تقدر (٤٥٢٠٩٥٠)م<sup>٢</sup> اي ما نسبته (٥٦,٥٢) % من مساحة المدينة وتأتي هذه النسبة العالية من الاهمية البالغة التي يشكلها هذا الاستعمال فهو يحتل الصدارة من حيث الاستعمالات في اي مدينة اخرى كونها مدن استراحة اكثر منها مدن عمل كما انه يعد اول واقدم الاستعمالات التي نسجت على ارض مدينة ههب وكانت النواة الاولى التي دعت الى نشوء الاستعمالات الاخرى وتمركزها حوله وتلبية لمتطلبات ساكنيها ، ويقسم هذا الاستعمال في المدينة الى ثلاثة انماط كما موضح في ادناه:  
**النمط الاول جيدة النوعية :**

ويضم دورً سكنية جيدة النوعية وحديثة البناء تتراوح مساحتها ما بين (٢٠٠-٣٠٠)م<sup>٢</sup> واكثر اذ تمتاز بطراز حديث البناء وذات طابقين وتعدد الغرف واكتفاء تام لأفراد الاسرة الساكنة ويتوزع هذا النمط في معظم اجزاء حي الشهداء والقادة وابي مجاهدوحي احمد العباس و بصورة عامة فهي تأخذ نمط طولي يمتد على طول الشارع الرئيس (بغداد-الخالص) وتشكل نسبة (٢٥) % من الوحدات السكنية في المدينة ، يلاحظ صورة ( ١ ).

### صورة (١)

#### نمط دور جيدة النوعية



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ١/٨/٢٠١٤.



### النمط الثاني متوسطة النوعية:

يتضمن دور سكنية متوسطة النوعية وهي غالبا تبلغ مساحتها (١٥٠-٢٠٠)م<sup>٢</sup> يكون اغلبها ذات طابق واحد وتمتاز بأكتفاء محدود لأفراد الاسرة كما انها ذات تصاميم قديمة لم يتم ترميمها منذ بنائها في اواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات حيث يتوزع هذا النمط في احياء العسكري والشهداء والعتار كما يشكل نسبة (٦٠)% من الوحدات السكنية في منطقة الدراسة يلاحظ صورة (٢).

### صورة (٢)

### دور متوسطة النوعية



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٤/٨/١.

### النمط الثالث رديئة النوعية:

يضم دور سكنية رديئة النوعية تتراوح مساحة المسكن فيها ما بين (١٠٠-١٥٠)م<sup>٢</sup> تكاد مساحة البناء ان تكفي لأفراد الاسرة الساكنة كما وان مواد بنائها رديئة النوعية وقديمة وذات تصاميم غير منظمة وذلك نتيجة لتقسيم الاراضي

السكنية ذات المساحات الكبيرة الى اجزاء عدة لغرض الريح التجاري والضغط السكاني على المنطقة ومحدودية دخل المقيمين في المسكن ويشكل نسبة (١٥)% من الوحدات السكنية في المدينة موزعة في احياء العطار وابي مجاهد وهبهب القديمة يلاحظ صورة (٣).

### صورة (٣)

### دور رديئة النوعية



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ١/٨/٢٠١٤.

### - الخدمات التجارية:

تأتي الاستعمال التجاري في المدينة في طليعة استعمالات الارض الحضرية ذات الاهمية المركزية ، اذ لا توجد مدينة مهما صغر حجمها الا ويحتل هذا الاستعمال فيها حيزا مكانيا بل يتعدى الامر الى المستقرات الريفية، اذ نلاحظ بعض الحوانيت والمخازن تنتشر في القرى الكبيرة ، ومن اهم ما يتميز به الاستعمال التجاري صغر المساحة التي تحتلها ولكنه لا يقوم بخدمة سكان المدينة

وعدم بل يتعدى الى سكان المناطق المحيطة بها وتزداد حصة هذا الاستعمال ويتسع كلما زادت علاقات المدينة التجارية وكبر حجمها ، الا ان صغر الحيز المكاني الذي يحتله هذا الاستعمال لا يدل عن قلة عدد العاملين فيه بل على العكس من ذلك اذ نرى ان الاستعمال التجاري يضم نسبة عالية من القوى العاملة<sup>(١)</sup>.

بلغت مساحة هذه الخدمة (٦٠٧٨)م<sup>٢</sup> من مساحة مدينة هبهب اي شكل نسبة (٠,٠٧)% من مساحة الخدمات في المدينة موزعة على محال البيع بالجملة والمفرد منتشرة على الشوارع الرئيسية والافرع في احياء منطقة الدراسة اذ يوجد في المدينة سوقان احدهما يتوسط حي العصري والعسكري وهو اقل مساحة وبضائع من السوق الاخر المتمركز في حي العطار يلاحظ الصورة (٤) و (٥) وبصورة عامة فإن كليهما لا يمثل السوق بكل ما تحويه هذه الكلمة من معانٍ .

### صورة (٤) سوق حي العطار



(١) صبري فارس الهيتي ، جغرافية المدن ، ط١ ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ١٢٩ .

المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢.

### صورة (٥) سوق حي العسكري



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢.

### ٣- الخدمات الصناعية :

تعد الوظيفة الصناعية من الوظائف الاساسية التي تمثل احدى الركائز التي يقوم عليها بناء الاساس الاقتصادي للمدينة كما ان التخطيط للمناطق والمواقع الصناعية يعدُّ حجر الزاوية في اهتمامات مخططي المدن<sup>(١)</sup>.

بالرجوع للدراسة الميدانية وعملية المسح التي قامت بها الباحثة نجد هذه الخدمة احتلت واجهة الشوارع الرئيسية كما انها اقتصرت على الصناعات الخفيفة التي تتواجد في معظم المدن الصغيرة والكبيرة وذات الحاجة الاساسية للسكان

(١) مناهل جليل علي ،التحليل المكاني للخدمات البلدية لناحية الزهور ،رسالة ماجستير غير منشورة ،مقدمة

الى جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد ،٢٠١٣، ص٧٠.

كورش تصليح السيارات والنجارة والحدادة والافران شكلت نسبة (٢٤٢٤)م٢ من مساحة المدينة اي نسبة (٠,٠٣).

#### ٤- الخدمات التعليمية :

وهو من اهم الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها والمنطقة المحيطة بها فالتعليم ركيزة مهمة لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع (١).

ومن هذا المنطلق واعترافا بأهمية التعليم في حياة المدينة وسكانها وبوصفها خدمة اساسية من خدمات المدن واستعمال جوهرى يجب الاهتمام به ورعايته وتطويره بأحسن صورة ، اذ يوجد في المدينة ( ٩ ) ابنية حكومية موزعة على روضتين و(٦) مدارس ابتدائية منها اثنتان مختلطة واربع مدارس ابتدائية منفصلة واربع مدارس متوسطة واعداديتان شكلت هذه المدارس بمجموعها مساحة (١٠١٥٠٠) م٢ من مساحة المدينة اي نسبة (١,٢٦) % من نسبة الاستعمالات داخل المدينة .

#### ٥- الخدمات الصحية:

تقدم المدينة وظائف خدمية عدة لسكانها وللمناطق المحيطة بها ومن اهم تلك الخدمات المعنية بصحة السكان هي الخدمة الصحية اذ تتغير استعمالات الارض للأغراض الصحية من حيث سعة الارض وعدد المؤسسات والعاملين فيها بحسب

(١) اسراء هيثم احمد صالح العبيدي ، انشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقييم خدمتي الصحة والتعليم في مدينة المقدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى كلية التربية جامعة ديالى .٢٠٠٥، ص٧٨.

مراحل المدينة اذ تبدأ بسيطة متلائمة مع حجم السكان ولكن سرعان ما تأخذ بالتطور والانتساع مع اتساع المدينة وزيادة حجم سكانها (1).

من هذا المنطلق تحتل هذه الخدمة مساحة (٥٨٧٩)م<sup>٢</sup> من مساحة المدينة اي ما نسبته (٠,٠٧%) من مساحة الخدمات في المدينة متمثلة بمركز صحي يخدم سكان المدينة والمناطق المحيطة بها فضلاً عن العديد من عيادات الاطباء والمختبرات والصيدليات الاهلية .

## ٦- استعمالات الارض الادارية :

تتركز العديد من المؤسسات والدوائر الحكومية في مراكز المدن ومنها مدينة ههب اذ شكلت مساحة قدرها (٥٦٢٥٠) م<sup>٢</sup> اي نسبة (٠,٧٠%) من مساحة الاستعمالات الاخرى موزعة على (١٥) دائرة منها ما هي ادارية ومنها ما هي خدمية ،وكما موضح ادناه :

١. مديرية شرطة ههب .
٢. دائرة احوال ههب .
٣. دائرة البريد والاتصالات .
٤. دائرة مجاري ههب .
٥. مديرية بلدية ههب .
٦. المجلس البلدي .
٧. دائرة كهرباء ههب .
٨. دائرة ماء ههب .
٩. دائرة الري والمشاريع المائية .
١٠. المصرف الزراعي .

(١) محسن عبد الصاحب المظفر و عمر الهاشمي ،جغرافية المدن ،ط١،دار صفاء ،عمان ،٢٠١٠،

١١. دائرة الزراعة في ههب .
١٢. قاعة المؤتمرات .
١٣. مركز اسناد عشائر ههب .
١٤. مديرية الدفاع المدني في ههب .
١٥. مركز صحي .

## ٧- استعمالات الارض الخاصة بالنقل :

يشكل نظام النقل في المدن الاساس الرئيس لجميع القرارات التنموية التي تتخذ من قبل هيئات التخطيط في هذه المدن وذلك لان نظام النقل يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مجموع الافراد والاعمال والنشاطات الاخرى التي تعتمد عليه<sup>(١)</sup>.

اذ يؤثر في توزيع الاستعمالات الاخرى فضلاً عن توطين بعض الاستعمالات واحتلالها مواقع معينة تكون بالضرورة مواقع مناسبة لذلك الاستعمال لذا يمكن القول وبصورة عامة اذ طرق النقل هي الشريان الرئيس المغذي داخل اية مدينة والسبب الرئيسي للتجول وانتشار وجذب الاستعمالات في ارجاء المدينة اذ يشكل هذا الاستعمال مساحة قدرها (٨٠٦١٩) م<sup>٢</sup> من مساحة المدينة اي نسبة (١%) من مساحة الاستعمالات معظمها تتخذ الشكل الرباعي المستقيم الا بعض الاحياء القديمة اذ تكون فيها الشوارع ملتوية وغير سالكة ويقسم الشارع الرئيس (بغداد-الخالص) المدينة الى نصفين اذ يربط المدينة ببغداد ومركز قضاء الخالص.

(١) عثمان محمد غنيم، تخطيط استخدام الارض الريفي والحضري، ط٢، دار صفاء، عمان، ٢٠٠٨،

## ٨ - الخدمات الترفيهية :

يحظى الاستعمال الترفيهي باهتمام كبير على المستوى العالمي والمحلي اذ اولت المنظمات والهيئات الحكومية وشبه الحكومية لهذا الاستعمال عناية خاصة وذلك لأهميته المتميزة بين الانشطة الاقتصادية الاخرى لدعم الدخل القومي لدى كثير من دول العالم فضلا عن اثاره الحضارية وتلبية رغبات الافراد الروحية والترفيهية بهدف تحقيق الراحة النفسية على مستوى الفرد والجماعة<sup>(١)</sup>.

تعد منطقة الدراسة فقيرة من الناحية الترفيهية للحدائق والمنتزهات والمناطق الخضراء مقارنة مع عدد سكانها وما يحتاجه من توفير لهذه الخدمة والترويح لإعادة نشاطهم وحيويتهم ،اذ شكلت مساحة قدرها (٢١١٤٥٠)م<sup>٢</sup> من مساحة المدينة اي نسبة (٢,٦٥)% من مساحة الخدمات في المدينة تتضمن المنتزهات والاشرطة الخضراء اضافة الى ملعب رياضي في المدينة الا ان هذه الارقام مجرد مساحات يتخللها النقص الكبير في التجهيز والتحضير والبناء للرقى بهذا الاستعمال وتغطية المساحة المخصصة له .

## ٩. الخدمة الدينية :

وهي احدى الخدمات الواجب توفيرها في كل تجمع سكاني مهما صغر حجمها او كبراذ تحتل مساحة من الارض تتغلغل داخل التجمعات السكنية ، ففي مدينة ههب شغلت مساحة (٢٣٥٠)م<sup>٢</sup> من مساحة المدينة اي نسبة (٠,٠٤)% من مساحة الارض المبنية وهي قليلة قياسا من مساحة المدينة وعدد سكانها اذ اشتملت على اربع جوامع موزعة في حي العسكري وحي ناصر وحي الرسالة وههب القديمة .

(١) بشير ابراهيم الطيف واخرون ، مصدر سابق ، ص ١٣٥.



## التحضر

ازداد اهتمام علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة والجغرافية في العقدين الاخيرين بدراسة عملية التحضر ، وذلك لأتساع المدن وما ينتج عن ذلك من مشكلات اقتصادية واجتماعية وديمغرافية ، اذ تعددت وتنوعت مفاهيم التحضر بحسب الاتجاهات التي تناولت هذا الموضوع .

الا انه يمكن تعريف التحضر بأنه التغيرات الاجتماعية التي تحدث للسكان عند انتقالهم من الريف الى المدينة هذا من وجهة نظر اجتماعية ، اما في الاتجاه الاقتصادي فأن التحضر عملية مرتبطة بتحويل نشاط السكان من الزراعي الى الصناعي الامر الذي يؤدي الى ظهور وظائف جديدة<sup>(١)</sup>.

كما انه يمكن تعريف التحضر على انه عملية تغير اجتماعي واقتصادي في سلوك الانسان وافكاره وعاداته ونشاطه العملي من خلال استقراره في المدينة او عن طريق غزو عادات وانشطة المدينة الى الريف بعدة وسائل منها الاتصال المباشر والاعلام.<sup>(٢)</sup>

من هذا يمكن ان نوضح التحضر بأنه عملية سايكولوجية سريعة النمو خصوصا في الوقت الحاضر تتخذ من المدينة فريسة لها ومكان استقرارها لتغير نمط حياة السكان من حالة الى حالة اكثر رقيا وتطورا متماشيا مع الحياة العصرية

(١) يحيى عيسى الفرخان واحد علي الخشمان ونعيم ابراهيم ظاهر ، جغرافية العمران ، ط١ ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٦ ، ص ٢٨٠ .

(٢) سعيد فاضل احمد ، تحليل بنية الخدمات البلدية في مدينة بعقوبة وسبل تطورها في ضوء التوسع الحضري للمدينة ، بحث مقدم الى المعهد القومي للتخطيط ، غير منشور ، ١٩٨٨ ، ص ٨ .

الجديدة من وجهة نظر بعض السكان المستقطين الى المدن ، اذ نلاحظ في كثير من المدن هناك تزايد لنسبة التحضر ومنها مدينة ههب .

## اثار التحضر على خدمات المدينة

يأخذ سكان المدن بالتزايد يوما تلو الاخر وبسرعة كبيرة ولاشك ان هذا التزايد يولد اثار منها ما هو سلبي والاخر ايجابي وسنعرض فيما يلي اهم الاثار الايجابية والسلبية المترتبة على ظاهرة التحضر .

## الاثار الايجابية للتحضر ( المزايا )

تتنوع مزايا التحضر بتطور هذه العملية واتساعها واهمها (1):

- ١- يؤدي التحضر الى توفير مجموعة من الخدمات والتسهيلات المتوفرة في المراكز الحضرية كالتعليم والصحة والنقل والاتصالات حيث سهولة نقل وتصريف البضاعة وامكانية عالية في الحصول على العمالة الماهرة وبالتالي تسهم في خفض تكاليف الانتاج للمشاريع كافة فتصبح عامل جذب للاستثمار والنشاط الاقتصادي.
- ٢- في المناطق الحضرية وخاصة الكبيرة منها تتاح للمستهلك حرية اوسع لاختيار السلع والخدمات وفرص اكثر لاختيار العمل والمهنة.
- ٣- تحسين نوعية السلع والخدمات نتيجة لوجود عدد كبير من المنتجين وازدياد حدة المنافسة .

(1) سعيد فاضل احمد ، مصدر سابق . ص ١٣ .

- ٤- ارتفاع مستوى دخول الافراد وارتفاع المستوى الصحي والعلمي حيث ان هناك علاقة طردية بين مستوى التحضر ومستوى الدخل ومستوى تطور الخدمات اذ ان الدول الاكثر تحضرا هي الدول الاعلى دخلا .
- ٥- الاهتمام في الجانب التعليمي وتطوره من حيث تعدد المدارس وسهولة الوصول اليها .
- ٦- اتساع الخدمة التجارية واحتلالها مواقع مركزية وسط السكان حيث تمكن من حصول على البضائع والحاجات الاساسية للسكان بكل سهولة وبسر .

### الاثار السلبية للتحضر على عجز اداء الخدمات للسكان في المدينة

تتطوي عملية التحضر على العديد من المساوئ اهمها (١):

- ١- تؤدي ظاهرة التحضر المفرط الى اكتظاظ المدن بالسكان وهذه الحالة تؤدي الى تدني مستوى الخدمات والفعاليات الحضرية حيث ان تطور هذه الخدمات والفعاليات لا يواكب النمو المتسارع في اعداد سكان المدن .
- ٢- تتحمل ميزانيات البلديات والجهات المعنية الاخرى اعباء كبيرة بسبب زيادة الضغوط على الفعاليات الخدمية والمراكز الحضرية والتي تصبح بوضع لا تستطيع معه تخصيص الموارد اللازمة لتقديم الخدمات الحضرية لمحدودية هذه الموارد .
- ٣- تؤدي ظاهرة التحضر الى تكون الاحياء الفقيرة نتيجة لمحدودية دخل الوافدين والمهاجرين وعدم تمكنهم من توفير السكن الملائم لهم واستحواذهم غير القانوني على مناطق معينة وضمن المراكز الحضرية اذ غالبا ما تقع هذه الاحياء في اطراف المدن .

(١) سعيد فاضل احمد ، مصدر سابق . ص ١٤ .

- ٤- ان عملية التحضر السريعة تشكل ضغطاً شديداً على شبكات النقل والمواصلات وحصول اختناقات فيها وبالتالي انخفاض كفاءتها .
- ٥- يخلق التحضر السريع العديد من المشاكل الاجتماعية كانهام التماسك الاجتماعي وارتفاع مستوى الجريمة وغيرها من المشاكل الاجتماعية.
- ٦- يؤدي التحضر السريع الى خلق مشاكل بيئية عديدة وخاصة في المراكز التي تعاني من التحضر المفرط كالتلوث البيئي بأشكاله المختلفة سواء كان تلوث المياه او التربة او الهواء اضافة الى الضوضاء .

# الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

الظروف الطبيعية والبشرية لمدينة هبهب

الموقع – السطح – الظروف الطبيعية – الخصائص  
السكانية

الظروف الطبيعية

يتناول هذا الفصل دراسة العوامل المؤثرة في مناخ منطقة الدراسة وخاصة الحرارة والامطار التي تعد اساسا في تفسير المتغيرات المناخية اذ ليس من الضروري أن تؤثر جميع العوامل المناخية بصورة مجتمعة على المنطقة وانما هناك عامل او عاملان تكون لهما السيادة في التأثير على مناخ المنطقة ،كما وان صغر مساحة منطقة الدراسة والبالغة (٨كم٢) جعلت من الصعوبة تحديد عوامل مناخية خاصة بمعزل عن بقية اجزاء القضاء وتشمل تلك العوامل في موقع المكان بالنسبة لدوائر العرض ومن خلاله يتم التعرض للعناصر المناخية الاكثر تأثيرا بهذا العامل مثل الاشعاع الشمسي ودرجة الحرارة والامطار .

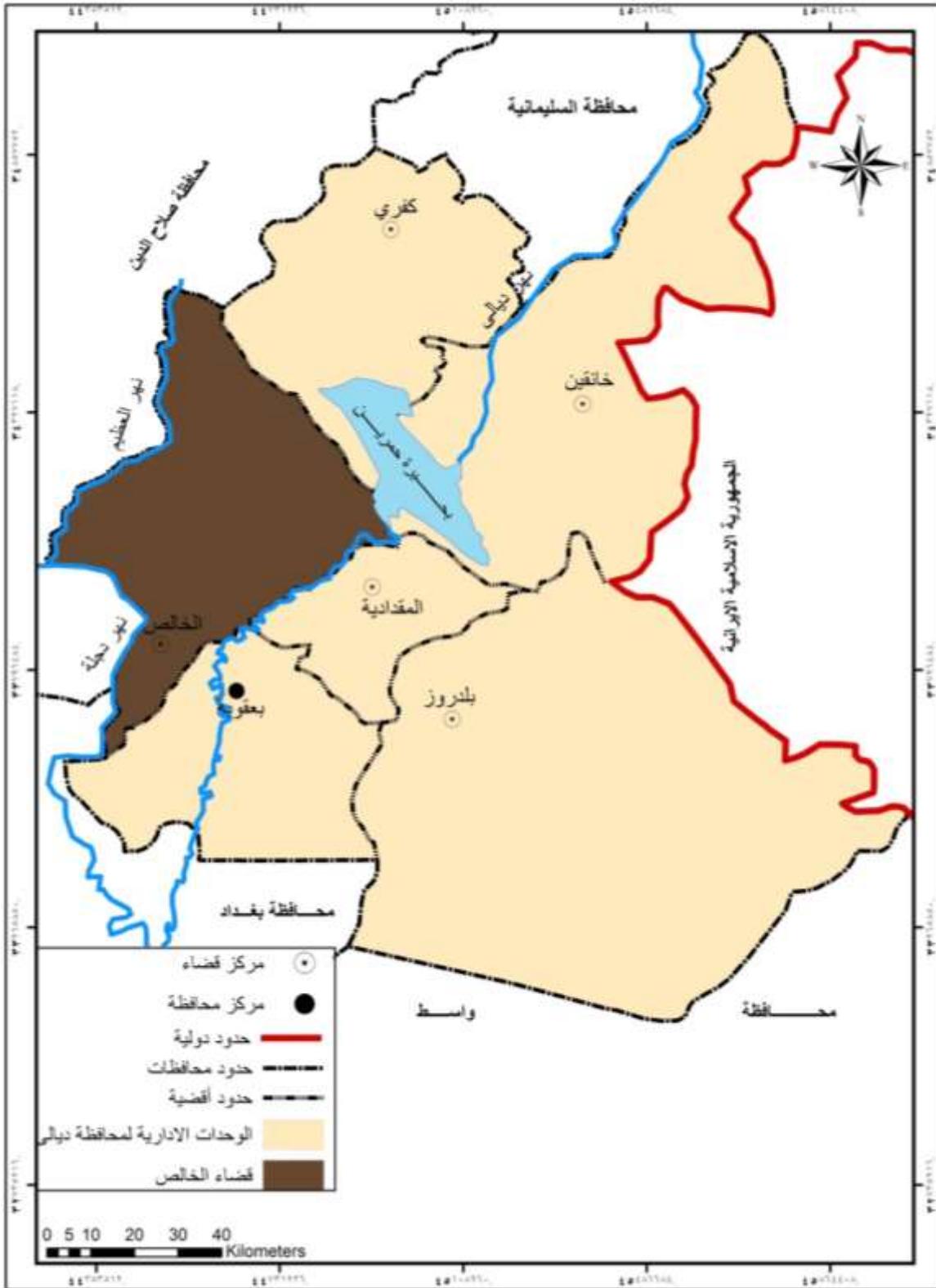
### الموقع

تتميز محافظة ديالى بمقومات طبيعية وبشرية جعلتها منطقة جذب سكاني كما ان لسعة الاراضي الصالحة للزراعة بالمحافظة دوراً في استقرار السكان وتوفير الموارد المائية سواء للاستعمال الزراعي او الصناعي او للسكان اثر في ذلك كما ان قربها من مدينة بغداد وبالأخص منطقة الدراسة جعلتها تتميز بخصائص موقعية جاذبة للسكان.

يقع قضاء الخالص بين دائرتي عرض (١٥, ١٥.٣٣, ٤٤) شمالا وخطي طول (٤٤.٤٥) شرقا . (١)

أما موقع مدينة ههب الجغرافي فيحدها من الشمال مركز قضاء الخالص ومن الجنوب مدينة بغداد متمثلة بقضاء الاستقلال اما من الشرق قضاء بعقوبة ومن الغرب الحدود الادارية لقضاء الخالص خارطة رقم (٣) و (٤) ،هذا جعل من المنطقة منطقة جاذبة للسكان وهذا هو الدور الاساسي لأي مدينة بحكم موقعها المناسب وقربها من ثلاث مناطق تجارية ومراكز مهمة متمثلة بالخالص وبعقوبة وبغداد وهدوء المنطقة التي تعد ميزة مهمة للمناطق السكنية في وقتنا الحالي على اعتبار ان المناطق الرئيسية التجارية اصبحت طاردة للسكان بحكم ازدياد الضوضاء ورغبة السكان في المناطق الهادئة والقريبة من المراكز .  
خريطة ( ٣ ) موقع قضاء الخالص من محافظة ديالى .

(١)رفاه مهنا محمد ،مشروع الخالص الاروائي ،جامعة بغداد ،كلية الاداب، رسالة ماجستير غير منشورة



المصدر: خميس غازي ، خدمة الماء الصافي في مدن (الخالص ، ههيب ، السلام ) في محافظة ديالى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٣ ، ص ٢٢ .

#### خريطة ( ٤ ) ناحية ههيب وضواحيها



المصدر : من عمل الباحث

تقع مدينة هبهب على بعد ٢٠ كم غرب بعقوبة وبمقدار ٣٦ كم عن شمال بغداد كما وأن الطريق الرئيس بغداد. الخالص كركوك، يفصل المدينة الى قسمين هذا الموقع جعل من المدينة حلقة وصل بين المحافظة والمحافظات المجاورة من جهة .



## السطح

الانسان بطبيعته وفطرته ومنذ ان بدا بالتوسع على سطح المعمورة فضل المناطق المنبسطة وذات الارض المستوية على المناطق الوعرة بوصفها اكثر خضوعاً لأساليب الرعي المنتظم وانتشار المساكن وبالتالي قيام المستوطنات البشرية وتوسع المدن والقيام بالفعاليات والانشطة التي لها اساس مباشر بحياته، يتميز سطح منطقة الدراسة بشكل عام بالانبساط اذ ان ارتفاع الارض اقل من (٤٠م) فوق مستوى سطح البحر لذا فإن الصفة الغالبة على السطح هي الانبساط ويتقاطع مع هذا الانبساط مناطق منخفضة قليلة الارتفاع. (١)

وبناء على ذلك فان انبساط الارض وتوفر الموارد المائية المتمثلة بنهر الخالص وخصوبة الارض الزراعية ساعد في انتشار المستوطنات البشرية منذ النشأة الاولى للمدينة وحتى يومنا هذا كما ولعب دوراً كبيراً في التأثير على امتداد واتجاهات شبكات نقل المياه وسهولة العمل فقلة التكاليف كما ساعد انبساط سطح منطقة الدراسة في مد طرق النقل وتقديم الخدمات الاخرى.

## المناخ

كلمة مناخ عبارة عن مصطلح علمي يدل على الخصائص العامة المميزة لحالة الجو في مكان معين. (٢)

فهو حالة الجو على مدى الشهور او الفصول او على مدى العقود او القرون من السنين كما وانه العلم الذي يدرس الظواهر الجوية لفترة طويلة من الزمن. (٣)

(١) خميس غازي خلف ،خدمة الماء الصافي في مدن(الخالص ،هبهب،السلام)في محافظة ديالى ،رسالة

ماجستير غير منشورة،جامعة ديالى،كلية التربية للعلوم الانسانية،٢٠١٣.ص٢٥.

(٢)نعمان شحادة،علم المناخ،ط١،دارصفاء،عمان،٢٠٠٩.ص٣٠.

(٣)علي سالم الشواربة،جغرافية علم المناخ والطقس،ط١،دارالمسيرة،عمان،٢٠١٢.ص٣٠.

يتدخل المناخ في التخطيط العمراني الحديث من بعض النواحي مثل اختيار المناطق الصناعية والمناطق الترفيهية والمناطق السكنية وأهم العناصر المناخية التي تراعى من هذا التخطيط هي الرياح لأنها هي التي تفرض وضع المناطق الصناعية وأماكن تجميع النفايات في اتجاه انصرافها بعد مرورها على الأحياء السكنية والأحياء الترفيهية وقد كان تأثير المناخ والأحوال الجوية واضحاً في تصميم المساكن منذ أن بدأ الإنسان يبنيتها في عهده الحضارية القديمة لسبب واضح هو أن الأهداف الرئيسية من بنائه هو الحماية من الأحوال الجوية. (١)

سنتناول في الصفحات القادمة عناصر المناخ المؤثرة في منطقة الدراسة:

**١- الحرارة:** تعد الحرارة من أهم عناصر المناخ إذ ترتبط بها جميع عناصر المناخ الأخرى من ضغط جوي ورياح ورطوبة وتكاثف. (٢)

ومن ملاحظة جدول (٢) وشكل (٤) أن درجة الحرارة ترتفع في فصل الصيف في منطقة الدراسة ويعد شهر الصيف تموز أكثر شهور السنة حرارة إذ يصل معدل درجة الحرارة لهذا الشهر (٣٣,٨) ويلي شهر آب حيث بلغ معدل درجة الحرارة إلى (٣٣,٢) إذ يكون فصل الصيف أطول فصول السنة و يبلغ عدد اشهر الصيف خمسة اشهر ابتداء من شهر مايس حتى شهر ايلول إذ تكون معدلات الحرارة على التوالي (٢٧,٥. ٣٠,٢. ٣٣,٨. ٢٩,١. ٣٣,٢) إذ ترتفع درجات الحرارة ارتفاعاً ملحوظاً في فصل الصيف تفوق درجة حرارة الإنسان وقدرة تحمله في حين تنخفض درجة الحرارة في فصل الشتاء لتصل إلى الصفر المئوي في بعض الايام.

جدول (٢)

معدل درجات الحرارة الشهري والسنوي (مئوي) لمحطة الخالص للمدة

٢٠١٢-١٩٨٠

(١) عبد العزيز طريح شرف، الجغرافية المناخية والنباتية، جامعة الامام محمد بن سعود، المملكة العربية

السعودية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠. ص ١٩.

(٢) سليمان يحيى سليمان السبيعي، الاعتبارات المناخية في التخطيط العمراني بمدينة غات، جامعة ٧ أكتوبر

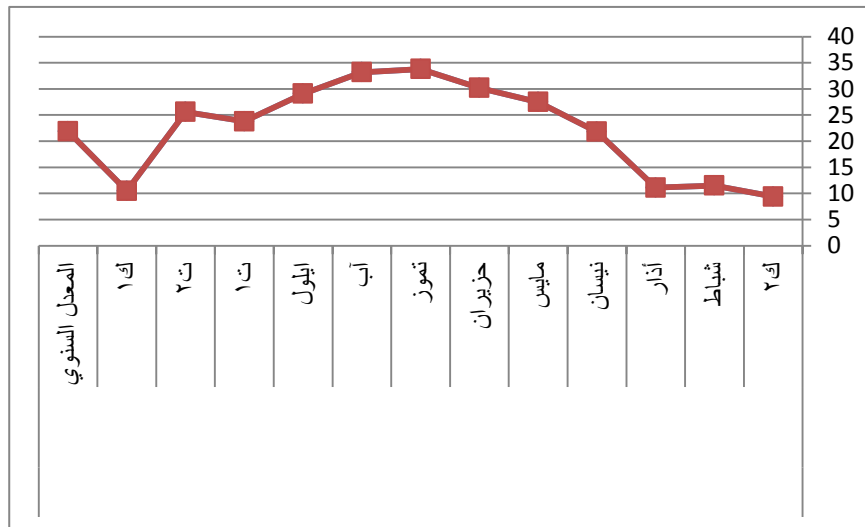
، كلية الاداب، مصراتة، رسالة ماجستير، منشوره، ٢٠٠٧. ص ٦٨.

المعدل السنوي	ك ١	ت ٢	ت ١	ايلول	أب	تموز	حزيران	ماي	نيسا	أذار	شباط	ك ٢
٢١,٩	١٠,٥	٢٥,٦	٢٣,٨	٢٩,١	٣٣,٢	٣٣,٨	٣٠,٢	٢٧,٥	٢١,٨	١١,١	١١,٥	٩,٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للانواء الجوية ، قسم المناخ بيانات غير منشورة

#### شكل (٤)

معدل درجات الحرارة الشهري والسنوي (مئوي) لمحطة الخالص للمدة ٢٠١٢-١٩٨٨



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جول (٢)

مما سبق يتضح ان هناك تبايناً واضحاً في درجات الحرارة اليومي والسنوي في منطقة الدراسة حيث تبدأ درجات الحرارة تنخفض ابتداءً من شهر ايلول وحتى شهر آذار الا ان ابرد الشهور هو كانون الثاني إذ يبلغ معدل درجة الحرارة فيه الى (٩,٤م) ، والمعروف ان الجسم البشري يتأثر مباشرة بتقلبات الجو خصوصاً في ما يتعلق بارتفاع درجات الحرارة او انخفاضها ولكن مهما زادت التغيرات الحرارية فمن الثابت ان درجة حرارة الجسم تظل (٣٧م) وانها اذا ارتفعت عن ذلك بأكثر من اربع

درجات فقد تتعطل معظم اجهزة الجسم الحساسة وغالبا ما تحدث الوفاة اذا وصل الارتفاع الى خمس درجات بينما يستطيع الجسم من ناحية اخرى ان يتحمل انخفاضا قد يصل الى عشر درجات مئوية.

٢- **الرياح:** المقصود بالرياح هو الحركة الطبيعية للهواء سواء كانت بطيئة او سريعة والعامل الرئيس لهبوب الرياح هو اختلاف الضغط الجوي من مكان لآخر. (١)

كما ذكرنا ان للرياح الاثر البارز في التخطيط العمراني من حيث اختيار مواقع بعض الصناعات في المناطق الترفيهية وبالتالي تحديد المناطق السكنية كما لها اثر في الزراعة ونشاط الانسان من حيث اعاقه عمله ونشاطه اضافة الى تفاقم اثاره اذا ما اقترنت بدرجات حرارة تزيد عن ٣٠م تعمل على ارتفاع درجة الحرارة وبروز تأثيرها السلبي على الانسان والنبات.

ومن ناحية اخرى اذا كانت الرياح شديدة الملامسة لسطح الارض عند اختلاطها مع طبقات الهواء الاعلى الاكثر جفافاً من السفلى يؤدي ذلك الى زيادة كمية المياه المتبخرة. (٢)

ومن ملاحظة الجدول (٣) وشكل (٥) يتضح ان شدة الرياح تزداد خلال اشهر (نيسان، مايس، حزيران، تموز، آب) حيث تبلغ معدلاتها على التوالي (٣,٩. ٢,٧. ٣,١. ٣,٣. ٢,٦. ٢) وعلى ضوء ما تقدم نلاحظ ان معدلات سرعة الرياح تزداد كلما ارتفعت درجات الحرارة في منطقة الدراسة كما ويكون اتجاه الرياح غريبه ماعدا شهر نيسان اذ تكون الرياح فيه شرقيه.

### جدول (٣)

المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح (م/ث) في محطة الخالص  
لسنوات (١٩٨٠-٢٠١٢)

(١) عبد العزيز طريح شرف ، مصدر سابق . ص ١١٠.٢٠.

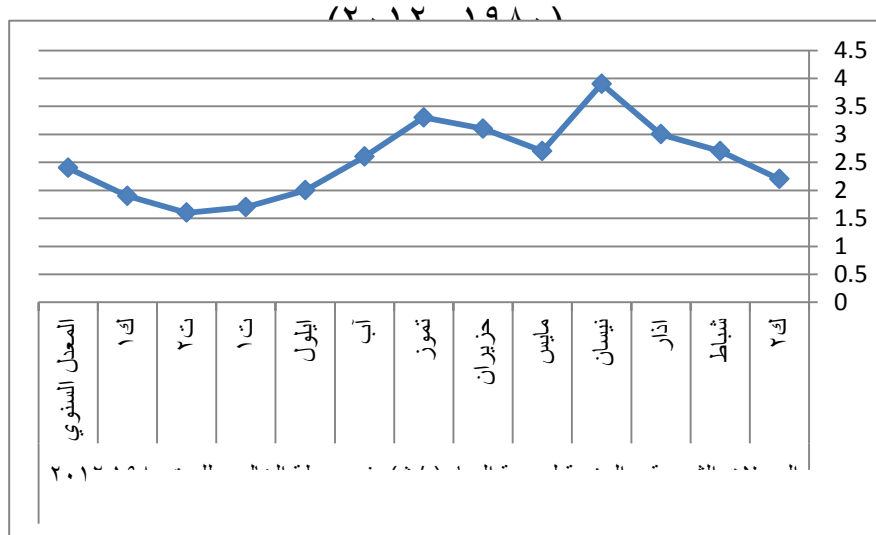
(٢) خميس غازي خلف ، مصدر سابق . ص ٢٨.

المعدل السنوي	ك١	ت٢	ت١	ايلول	آب	تموز	حزيران	مايس	نيسان	اذار	شباط	ك٢
٢,٤	١,٩	١,٦	١,٧	٢	٢,٦	٣,٣	٣,١	٢,٧	٣,٩	٣	٢,٧	٢,٢

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للانواء الجوية ، قسم المناخ بيانات غير منشورة

شكل (٥)

المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح (م/ث) في محطة الخالص لسنوات



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٣).

٣- الامطار: يعد المطر اهم مظاهر تكاثف بخار الماء في الجو ويحدث نتيجة لانخفاض درجة الحرارة الهواء الى مادون درجة الندى . (١)

تمتاز الأمطار في منطقة الدراسة بتباين كميتها وتذبذبها من سنة الى اخرى ونلاحظ من جدول (٤) وشكل (٦) ان الامطار تبدأ بالسقوط منذ شهر تشرين الاول الا ان شدتها تكون في شهر تشرين الثاني وحتى نيسان ويعد فصل الصيف في

(١) صباح محمود محمد ، الطقس والمناخ ، الجمهورية العراقية ، منشورات دار الجاحظ . ١٩٨١. ص ٥٣.

منطقة الدراسة من الفصول الجافة فمن خلال ملاحظة معدلات كميات الامطار الساقطة على منطقة الدراسة نلاحظ انها متباينة من شهر لآخر اذ تكون اشهر التساقط (تشرين الثاني - كانون الاول - كانون الثاني - شباط - آذار - نيسان) التي يكون معدل التساقط فيها على التوالي (٢٣,٥ - ٢٤,٢ - ٣٠,٩ - ٢٨,١ - ٢٠,٧ - ٢٢,٤).

#### جدول (٤)

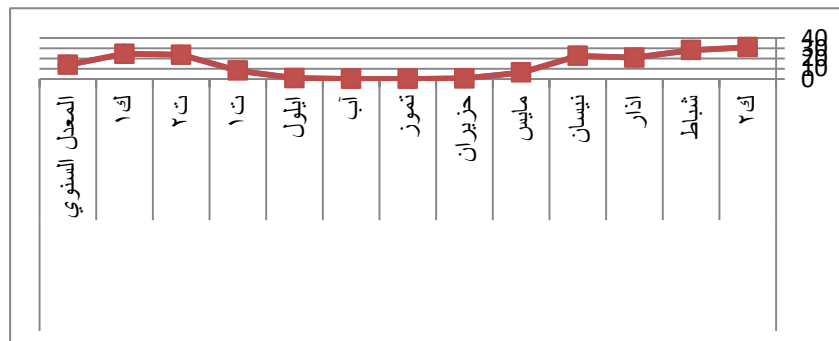
المعدلات الشهرية والسنوية للامطار الساقطة (ملم) في محطة الخالص للمدة ١٩٨٠-٢٠١٢ في منطقة الدراسة

المعدل سنوي	ك١	ت٢	ت١	ايلول	اب	تموز	حزيران	مايس	نيسان	أذار	شباط	ك٢
١٣,٧	٢٤,٤	٢٣,٥	٨,١	٠,٧	—	—	٠,٥	٦,٢	٢٢,٤	٢٠,٧	٢٨,١	٣٠,٩

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للأنواء الجوية، قسم المناخ بيانات غير منشورة

#### شكل (٦)

المعدلات الشهرية والسنوية للامطار الساقطة (ملم) في محطة الخالص للمدة ١٩٨٠-٢٠١٢



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٤).

٤- الرطوبة: وهي نسبة كمية بخار الماء الموجود فعلا في الهواء الى كمية بخار الماء اللازمة لأشباع الهواء عند درجة حرارة معينة.<sup>(١)</sup>

(١) حسن ابو سمور وعلي غانم احمد، مدخل الى الجغرافية الطبيعية، ط١، دار صفاء عمان ١٩٩٨. ص٦٣.

وتعد الرطوبة من العوامل المهمة والمؤثرة في كمية التبخر فالهواء المشبع ببخار الماء لا يحمل كميات اخرى من بخار الماء وهنا تتوقف عملية التبخر حتى لو كانت درجة الحرارة عالية. (١)

فمن خلال تحليل معدلات الرطوبة النسبية في منطقة الدراسة المبينة في جدول (٥) وشكل (٧) نجد ان معدلات الرطوبة متباينة في اشهر السنة اذ تسجل اعلى معدلاتها في شهر تشرين الثاني وحتى شهر اذار اذ بلغت معدلاتها على التوالي (٦٥,٥ - ٧٤,٥ - ٧٦,٨ - ٦٧,٦ - ٥٨,٢) ويرجح السبب في ارتفاع معدلات الرطوبة الى الانخفاض في درجات الحرارة في اشهر الشتاء كما تأخذ الرطوبة بالانخفاض في اشهر الصيف اذ تبدأ معدلاتها تتخفف منذ شهر نيسان وحتى شهر تشرين الاول الا ان ادنى معدلاتها في شهري حزيران وتموز البالغة (٣٤) وذلك للارتفاع الشديد في درجات الحرارة في هذا هذه الاشهر.

#### جدول (٥)

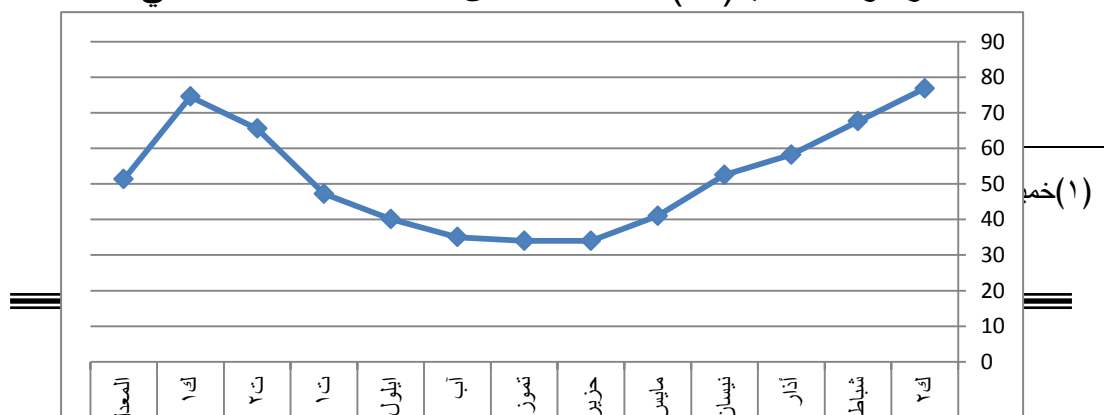
معدلات الرطوبة النسبية(%) لمحطة الخالص للمدة ١٩٨٠-٢٠١٠ في منطقة الدراسة

المعدل السنوي	ك١	ت٢	ت١	ايلول	آب	تموز	حزيران	مايس	نيسان	أذار	شباط	ك٢
٥١,٣	٧٤,٥	٦٥,٥	٤٧,٢	٤٠,١	٣٥	٣٤	٣٤	٤١	٥٢,٥	٥٨,٢	٦٧,٦	٧٦,٨

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات محطة الخالص.

#### شكل (٧)

معدلات الرطوبة النسبية(%) لمحطة الخالص للمدة ١٩٨٠-٢٠١٠ في منطقة



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول(٥).

**٥- التبخر:** هو التحول من الحالة السائلة الى الحالة الغازية وانطلاقه وهو في هذه الحالة الى الجو ،تتدخل في عملية التبخر سواء من سطح الماء المكشوف او من سطح التربة عوامل متعددة بعضها عوامل مناخية مثل الاشعاع الشمسي ودرجة الحرارة والرطوبة النسبية للهواء والرياح والضغط الجوي والبعض الاخر مرتبط بحالة الجسم المائي او حالة التربة التي يحدث منها التبخر. (١)

ومن خلال الجدول(٦) يظهر ارتفاع واضح في قيم التبخر في منطقة الدراسة بشكل كبير ليصل معدلها السنوي الى (١٩٨,٨ ملم) حيث تسجل اشهر (مايس، حزيران، تموز، آب، ايلول) اعلى درجات التبخر شكلت معدل قدرة (٢٦٦,٥ - ٣٦٢,٣ - ٣٨٤,٣ - ٣٣٤,١ - ٢٦٣) ملم على التوالي في حين سجل شهر كانون الاول ادنى كميات التبخر (٥١,٢) ملم وذلك لانخفاض الشديد في درجات الحرارة.

#### جدول (٦)

(١) عبد العزيز طريح شرف ، مصدر سابق .ص ١٧٣ - ١٧٤.



المعدلات الشهرية والسنوية لقيم التبخر (ملم) في محطة الخالص للمدة

المعدل السنوي	ك ١	ت ٢	ت ١	ايلول	اب	تموز	حزيران	مايس	نيسان	اذار	شباط	ك ٢
١٩٨,٧	٥١,٢	٨٧,٨	١٧١,٢	٣٦٢	٣٣٤,١	٣٨٤,٣	٣٦٢,٣	٢٦٦,٥	١٨٨,٢	١٤٦	٧٧	٥٢,٩

٢٠١٠-١٩٨٠

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات محطة الخالص .

### الخصائص البشرية لمدينة هبهب :

لقد تناول المبحث السابق العوامل المؤثرة في مناخ منطقة الدراسة وسنتناول في هذا المبحث خصائص السكان، فأني توسع في حجم السكان يقابله زيادة الحاجة الخدمات المقدمة اليهم في حال عدم توسع الخدمات وتطورها بالمستوى الذي يتطور وينمو فيه السكان وفي ضوء ذلك كان لابد من توفير الخدمات اللازمة للسكان بالشكل المطلوب او المناسب بغية تفادي سوء الخدمات التي تعد الوظيفة الرئيسة للمدينة اتجاه سكانها ،اذ زاد سكان منطقة الدراسة زيادة واضحة نتيجة للتغيرات التي طرأت على المجتمع منها الهجرة من الريف الى المدينة ومن جانب اخر عدها منطقة ذات هدوء نسبي ومكان امن للاستقرار اضافة الى الهجرة الخارجية الامر الذي جعل من سرعة نمو سكان المدينة والاستقرار فيها امر محتوم ،وفي الوقت نفسه بقيت الخدمات على حالها منذ سنوات ولم تواكب التغيرات الحاصلة في اعداد السكان.

### تطور السكان ونموه : (١٩٦٥-٢٠١٣)

ان التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لأي بلد مسألة ذات اهمية كبيرة تتجلى بشكل واضح عند دراسة مستقبل السكان والذي يخطط من اجل رفاهيتهم. (١)

حيث ان نمو السكان وعلاقته بكافة مجالات الحياة وتقديم الخدمات وبناء وتطور المدن من الامور المهمة التي شغلت بال الباحثين والمختصين وخاصة بعد

(١) مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي ،جغرافية السكان،جامعة بغداد ،كلية الاداب بغداد،

الزيادة السريعة في نمو السكان هذا بدوره ادى الى عقد مؤتمرات وندوات سواء على المستوى الدولي او الاقليمي او المحلي وطرحت البحوث والدراسات لتحليل هذه القضية وابعادها المستقبلية، اذ ازاد سكان العالم زيادة كبيرة والعراق جزء من ذلك وخاصة بعد الخمسينيات من القرن الماضي حيث حصلت ثورة ديموغرافية في العالم ادت الى تضاعف السكان خلال السنوات السابقة نتيجة للتطور الذي حصل في الجانب الصحي والمعاشي والخدمي والذي انعكس بدوره على انخفاض معدلات الوفيات بشكل عام بسبب الثورة الصحية التي انتابت العالم التي تركت اثارها على نسبة وفيات العراق. (١)

تعتمد دراسة نمو السكان بشكل اساس على معرفة الفرق بين الولادات والوفيات بوصفها الأساس في الزيادة الطبيعية للسكان وعلى الحركات المكانية للسكان (الهجرة الصافية) التي هي الفرق بين الهجرة الموجبة والسالبة. (٢)

تشير الإحصائيات في منطقة الدراسة الى ان سكان المدينة في زيادة مستمرة خلال المدة من (٢٠١٣.١٩٦٥) اذ ارتفع عدد السكان من (٢٢٤٢) نسمة في عام ١٩٦٥ منها (١٠٧٨) ذكور و(١١٦٤) اناث الى (٣٧٧٨) نسمة منها (١٥٩٣) ذكور و(١٦٨٥) اناث في سنة ١٩٧٧ في حين كان عدد سكان منطقة الدراسة في عام ١٩٩٧ (٩٤٨٨) نسمة منها (٤٨٢٩) ذكور (٤٦٥٩) اناث ثم ارتفع ليصل الى (١٥٣٦١) في سنة ٢٠١٣ منها (٨٢٠٧) ذكور (٧١٥٤) اناث وبهذا تكون نسبة الزيادة المطلقة منذ عام ١٩٦٥ ولغاية عام ٢٠١٣ هي (١٣١١٩) نسمة منها (٧١٢٩) ذكور و(٥٩٩٠) اناث وبمعدل نمو سنوي قدرة (٣,٠%) كما هو موضح في جدول (٧) والشكل (٨).

(١) احمد نجم الدين ،جغرافية العراق ،جامعة بغداد ،كلية الاداب ،مطبعة جامعة بغداد،١٩٨٢.ص١٧.

(٢) عباس هجول كيطان ،التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار ،رسالة ماجستير غير منشورة

، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠.ص٨٥.

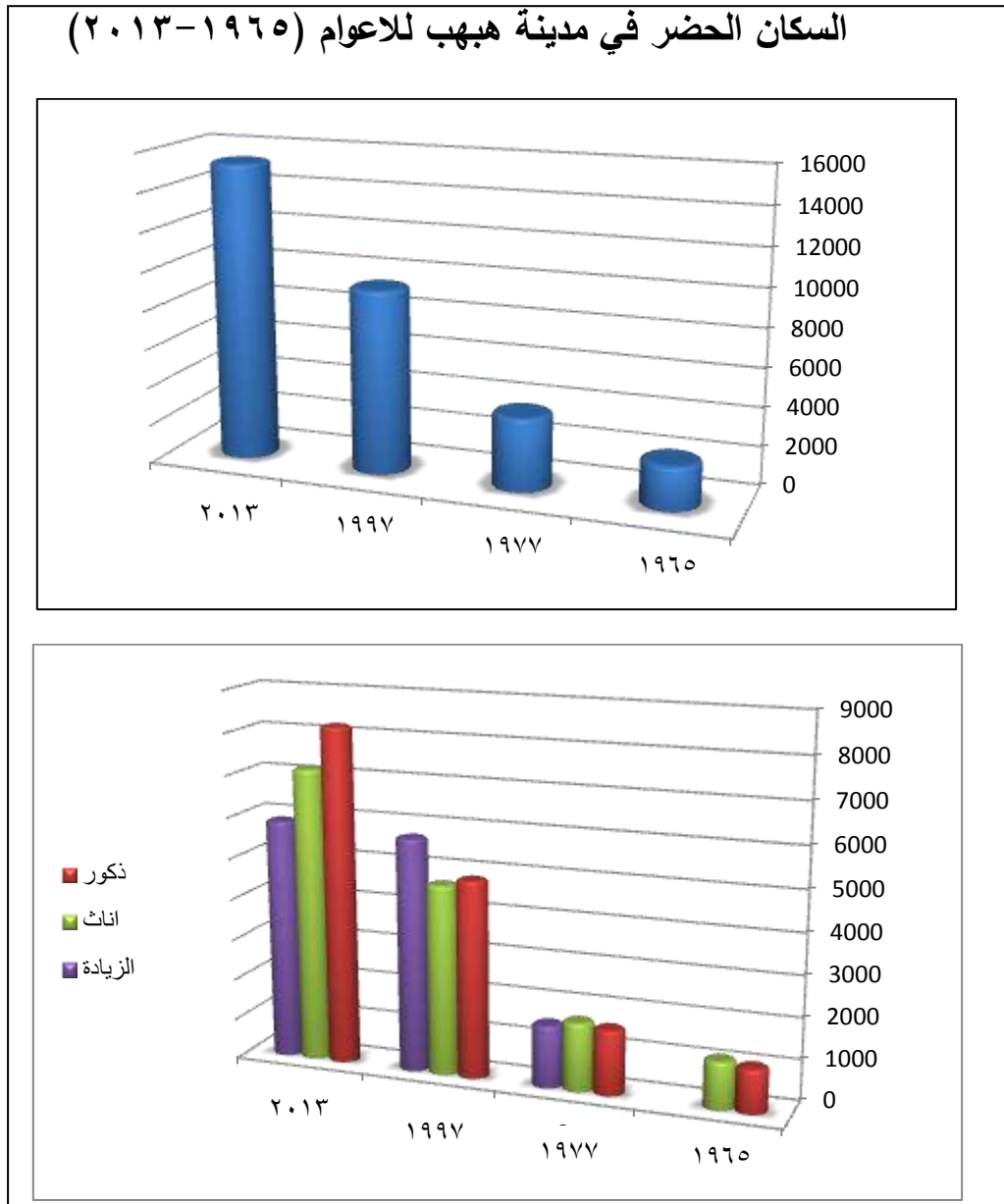
جدول (٧)  
السكان الحضر في مدينة ههب للسنة (١٩٦٥-٢٠١٣)

سنة التعداد	عدد السكان	ذكور	اناث	الزيادة
١٩٦٥	٢٢٤٢	١٠٧٨	١١٦٤	—
١٩٧٧	٣٧٧٨	١٥٩٣	١٦٨٥	١٥٣٦
١٩٩٧	٩٤٨٨	٤٨٢٩	٤٦٥٩	٥٧١٠
٢٠١٣	١٥٣٦١	٨٢٠٧	٧١٥٩	٥٨٧٣

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الاحصاء المركزي في ديالى بيانات غير منشورة لسنة (١٩٦٥-٢٠١٣).

شكل (٨)

السكان الحضر في مدينة ههب للاعوام (١٩٦٥-٢٠١٣)



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على جدول

## التوزيع السكاني في احياء مدينة هبهب

ان دراسة التوزيع السكاني ضمن الحيز المكاني يمثل ظاهرة جغرافية لمالها من ارتباط مكاني قوي وقد اظهر الجغرافيون اهتماما خاصا بدراسة التوزيع المكاني للسكان ويمكن توزيع السكان الحضر لمدينة هبهب الى:

**أ) التوزيع العددي:** يقصد بالتوزيع العددي اعداد السكان الحضر المتواجدين في منطقة جغرافية محددة وفي وقت معين والطريقة التي ينتشرون بها في ذلك الحيز المكاني. (١)

بين جدول (٨) الاختلاف في توزيع العددي للسكان الحضر حسب الاحياء في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٣ حيث احتل حي (العصري ، العسكري ) المرتبة الاولى من حيث عدد السكان لكونها اقدم الاحياء السكنية يليه حي (اليرموك) وحي (القادسية) في المرتبة الثانية كما وان حي (اركان ) وحي (الأحيمر) تعد اقل الاحياء سكانا كونها احياء حديثة التوزيع .

**ب) التوزيع النسبي:** يقصد بالتوزيع النسبي ما يحسب من الوحدة الادارية من المجموع الكلي لسكان المدينة وقد توضح هذه النسبة المئوية واختلافها زمنيا ومكانيا اهمية المكان والدور الجغرافي الذي يتحدد بتحليل تلك الأهمية وبيان اسبابها وتطورها اعتمادا على بيانات التعدادات المختلفة . (٢)

يتضح من الجدول (٨) ان حي (العصري والعسكري) يتصدر احياء منطقة الدراسة بنسبة عدد السكان فيه حيث بلغت (٣٢,٨) لعام ٢٠١٣ في حين جاء حي (اليرموك) بنسبة عدد سكان بلغت (٢٠,٥) لنفس العام اما حي (القادسية) فقد جاء بنسبة عدد سكان (١٨,١) بعده جاء حي (الشهداء) بنسبة سكان (١٣,٦) نسمة

(١) حسن علي نجم الجبوري، التباين المكاني لسكان الأرياف في محافظة ديالى (١٩٩٧.١٩٨٧)، اطروحة دكتوراه، غير منشورة جامعة بغداد ،كلية الاداب ،٢٠٠٦. ص١٦.

\*لم يعتمد تعداد عام ١٩٨٧ لعدم التوصل الى الارقام التي تخدم البحث حيث كانت مضللة.

(٢) احمد نجم الدين ،مصدر سابق.ص١٧٦.

في حين تدرجت الاحياء الاخرى المتبقية في نسبة عدد سكانها يلاحظ خارطة رقم (٥).

### جدول (٨)

توزيع السكان الحضر حسب الاحياء في مدينة ههب لسنة ٢٠١٣

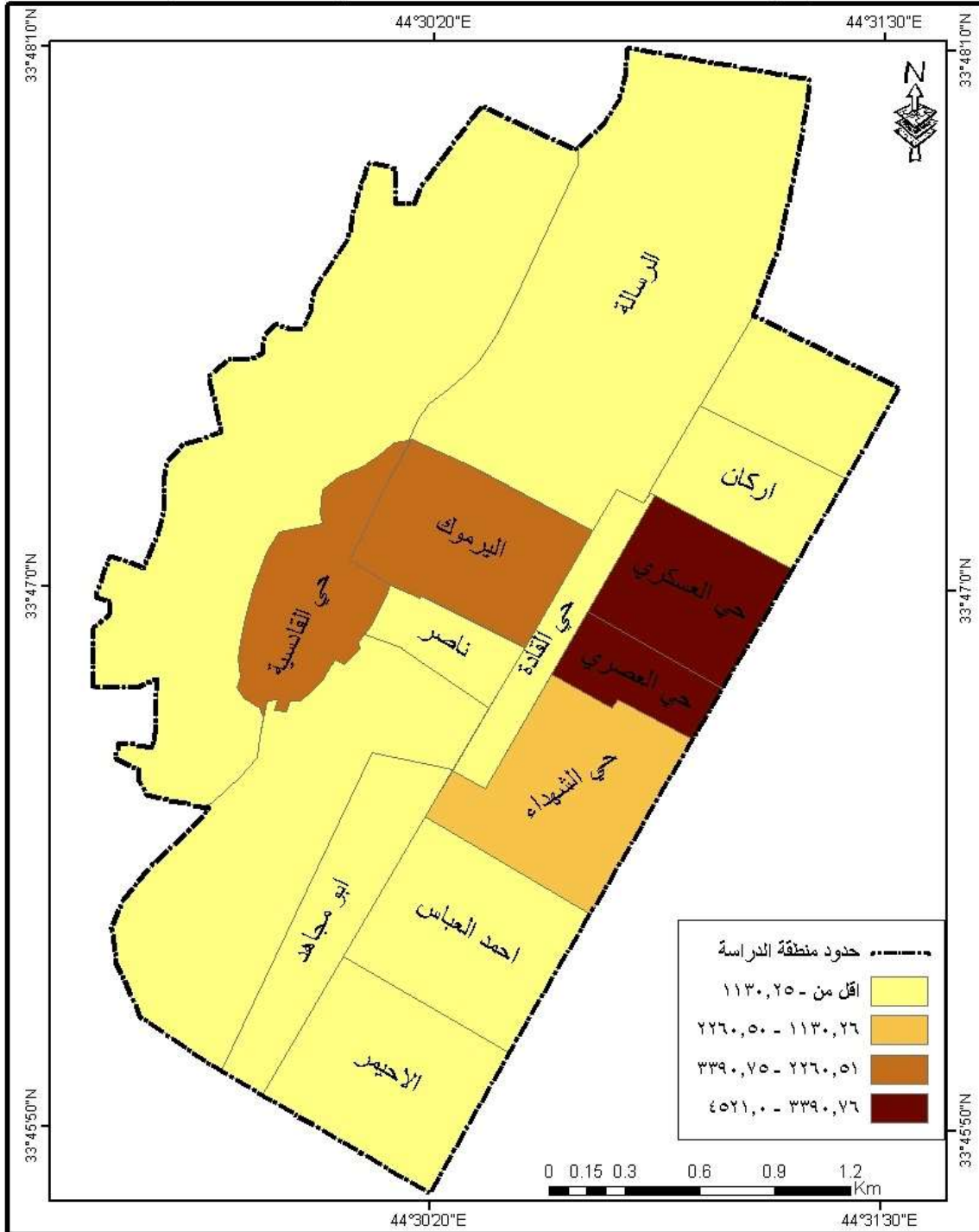
اسم الحي	عدد السكان	النسبة %
العصري والعسكري	٤٥٢١	٣٢,٨
اليرموك	٢٨١٠	٢٠,٥
القادسية	٢٤٩٦	١٨,١
الشهداء	١٨٧٧	١٣,٦
الرسالة	٨٦٣	٦,٣
ناصر	٦٧٩	٤,٩
القادة	١٧٤	١,٢
اركان	١٦٥	١,٢
الاحيمر	١٠٤	٠,٨
ابو مجاهد	٨٠	٠,٥

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الحصر السكاني ٢٠١٣.

اما فيما يخص الفئات العمرية والنوعية لسكان منطقة الدراسة فلم تتمكن الباحثة من الحصول عليها وادراجها في هذا الفصل لكونها غير متوفرة وفق اخر حصر اما تعداد ١٩٩٧ فهي كذلك غير مدرجة في التعداد على مستوى مركز ناحية.

وبعد استعراض الظروف الطبيعية والبشرية لمدينة ههب سوف نتناول في الفصل الثالث تقييم مستوى الخدمات البلدية في مدينة ههب ومن ثم الوقوف على المقومات المادية والبشرية لبلدية ههب .

خريطة (٥) الكثافات السكانية بحسب الاحياء السكنية في مدينة ههيب لعام ٢٠١٤



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على التصميم الاساس للمدينة .

الفصل الثالث  
تقييم مستوى الخدمات البلدية في  
مدينة هبهب

## المقومات البشرية والمادية لبلدية ههب

لايمكن ان تقوم المدينة بتقديم اي خدمة من دون توفر مقومات مادية وبشرية يحركها البعد التنظيمي والاداري والسند القانوني في مجال الادارة والتعامل الخدمي مع هذه المقومات المادية والبشرية ،اذ تعد هذه المقومات الأطراف الفاعلة في نجاح تقديم الخدمة للمواطنين في المنطقة او فشلها ،فتوفر المقومات البشرية على حساب المادية يعني وجود خلل في المقومات المادية على البشرية اذ يجب ان يكون هناك تكاملاً وظيفياً بين المقومات لدفع الخدمة الصحيحة الى المواطنين ،اذتضمن امكانية البلدية ،الكادر البشري (الايدي العاملة ) والآليات والمركبات وفيما يلي الكشف عن كل منها :

### ١- القوى العاملة في بلدية ههب :

تتضمن القوى العاملة في البلدية الجهاز الوظيفي الماهر وغير الماهر وتمتلك بلدية ههب حسب ملاكها المثبت (٣٨)موظفاً ينظر جدول (٩) .<sup>(١)</sup>

(١)مديرية البلديات العامة ،مديرية بلدية ديالى، دائرة بلدية ههب ،سجلات ملاك بلدية



جدول ( ٩ ) موظفي ملاك بلدية ههب

ت	العنوان الوظيفي	التحصيل الدراسي	الاختصاص	العمل الذي يمارسه
١	ر.مهندسين اقدم	بكلوريوس	مدني	مدير بلدية
٢	مدير حسابات	دبلوم	معلمين	م.الموازنات
٣	رئيس مساحين اقدم	دبلوم	مساحة	م.تنظيم مدن
٤	مدير	اعدادية	ادبي	الصادر
٥	م.مدير	دبلوم	مخازن	امين مخزن
٦	م.رئيس مهندسين	بكلوريوس	مدني	م.مشاريع/وكيل مدير
٧	م.مدير	اعدادية	مهني	الموارد البشرية
٨	م.احصائي اقدم	دبلوم	احصاء	التخطيط والمتابعة
٩	م.ر.مساحين	دبلوم	مساحة	م.البيئة
١٠	م.مدقق	دبلوم	نפט	موظف قانونية
١١	محاسب اقدم	دبلوم	محاسبة	م.التدقيق
١٢	محاسب اقدم	دبلوم	محاسبة	الواردات والرواتب
١٣	م.مدير	متوسطة		بديل امين صندوق
١٤	م.مدير	متوسطة		م.الاملاك
١٥	ر.ملاحضين	متوسطة		الاراضي
١٦	م.مدير	متوسطة		امين صندوق
١٧	مدقق اقدم	دبلوم	محاسبة	مدقق مخزن
١٨	م.رئيس رسامين هندسي	دبلوم	رسم هندسي	موظفة تنظيم المدن
١٩	ملاحظ	اعدادية	ادبي	معلم
٢٠	مهندس	بكالوريوس	ميكانيك	م.الاليات
٢١	مهندس	بكالوريوس	مدني	م.الحدائق مهندس المشاريع
٢٢	م.رئيس حرفيين	امي		منظف
٢٣	م.ملاحظ	اعدادية	تجارة	الوارد
٢٤	مساح	دبلوم	مساحة	موظف تنظيم مدن
٢٥	م.قانوني	بكالوريوس	قانون	م.قانونية
٢٦	منظف اقدم	امي		منظف
٢٧	كاتب	اعدادية	علمي	الصادر والوارد
٢٨	سائق اقدم	ابتدائية	ادبي	مسؤول الخدمات الالية
٢٩	مشغل حاسبة	اعدادية	علمي	الحاسبة
٣٠	جاني	اعدادية	ادبي	كاتب مكلف سائق
٣١	سائق	متوسطة		سائق
٣٢	سائق	ابتدائية		سائق
٣٣	فني	اعدادية	كهرباء	بديل مسؤول الادارية
٣٤	حارس	ابتدائية		سائق
٣٥	سائق ثالث	ابتدائية		سائق
٣٦	م.رئيس حرفيين	امي		منظف
٣٧	متوسطة	متوسطة		سائق
٣٨	يقرأ ويكتب	يقرأ ويكتب		سائق

درجة وظيفية تشغل حالياً هذه الدرجات نسبة (١٠٠%) حسب اخر حصر للدائرة، وعلى فرض ان ملاك البلدية يمثل الحد الأدنى لاحتياجاتها من القوى العاملة على مختلف اختصاصاتهم فإن الموجود الفعلي والكلي والبالغ عددهم (٣٨) موظفاً يشكلون نسبة لا بأس بها الا ان البلدية بحاجة لعدد من القوى العاملة لسد حاجات السكان وتقديم الخدمات بشكل مرضٍ ومطلوب لاسيما ان عدد الحاصلين على شهادة البكالوريوس هو خمسة موظفين شكلوا نسبة (١٣,١٥%) اما الحاصلون على شهادة الدبلوم فهم احد عشر موظفاً شكلوا نسبة (٢٨,٩٤%) اما الحاصلون على شهادة الاعدادية فكان عددهم ثمانية احتلوا نسبة (٢١,٠٥%) اما المتبقي من الموظفين فهم من اصحاب الشهادات المتوسطة وما دونها وقد شكلوا اربعة عشر موظف بواقع (٣٦,٨٤%) .

## ٢- الاليات والمركبات :

تمتلك بلدية ههيب عدداً من الاليات والسيارات يبلغ عددها (٢٧) آلية ومركبة، اذ يوجد نقص واضح في عمل هذه الاليات، أما العدد الفعلي للآليات الصالحة للعمل فهو (٢٠) آلية فقط، لاسيما ان بعض هذه الاليات غير عاملة لأسباب عدة مثل عدم توفر الوقود الكافي والعطلات المستمرة وغيرها ويمكن معرفة العدد الفعلي للآليات العاملة من خلال مقارنة عدد الاليات الصالحة مع عدد السواقين الموجودين فعلا ضمن القوى العاملة في البلدية اذ يكون لكل الية يقودها سائق واحد، ينظر جدول رقم (١٠) ، فقد لوحظ وجود ستة سواقين يعملون في بلدية ههيب مقابل عشرين آلية اي ان هناك اربع عشر الية غير عاملة، وقد يعزى ذلك الى ان هناك اليات تابعة للمدير ومعاون فضلاً عن وجود نقص في القوى العاملة التابعة للبلدية وهذا النقص لاشك يؤثر سلباً في عمل الدائرة البلدية هذا فضلاً عن ان عدد الاليات غير كافٍ لاداء الخدمات المطلوبة بالشكل الصحيح وهذا القصور في عدد الاليات والمركبات والقصور في عملها تؤثر على امكانيات البلدية وقيامها بواجباتها الخدمية على الوجه الاكمل.

جدول (١٠)

عدد ونوع الاليات في بلدية مدينة ههب

العاطلة	الصالحة	عددها	نوع الالية
١	١	٢	بيك اب نيسان دبل قمارة
—	١	١	بيك اب مسيو بوشي دبل قمارة
—	١	١	بيك اب تويوتا دبل قمارة
١	—	١	لاندكروز
١	—	١	ريو كبس نفايات
—	١	١	هينو سحب مياه
—	١	١	فولفو كبس نفايات
—	١	١	مرسيدس كبس نفايات
—	١	١	لوري قلاب (سكانيا)
١	—	١	مرسيدس كانسة شوارع
—	٢	٢	ماز كبس نفايات
—	١	١	اوبل فكترا سالون
—	٣	٣	أزوزه كابسة نفايات ٦م ٣
—	١	١	ساحبة زراعية بلاروس
١	—	١	ساحبه زراعية النداء
١	—	١	حادلہ ارضفة
١	—	١	ماكنة كريد كتر
—	١	١	شفل جلبروم
—	١	١	شفل كاو سكي
—	١	١	كريد كتر بلر
—	٢	٢	دنبر اوسي
—	١	١	دنبر دومك

الجدول : من عمل الباحث اعتماد اعلى دائرة بلدية ههب ، شعبة الاليات ، بيانات غير منشورة. ٢٠١٤.

## - التخصيصات المالية:

تعد التخصيصات المالية احدى المقاومات الاساسية للنهوض بعمل البلدية فلا يمكن لاي مشروع ان يتم من دون توفير الاعتماد المالي اللازم له .<sup>(١)</sup>

وتعتمد بلدية ههب في تمويلها المالي على تخصيصات مجلس محافظة ديالى في تمويل المشاريع الخدمية المحالة اليها من قبل هذه الجهات (مجلس محافظة ديالى ووزارة البلديات والاشغال العامة)، ويمكن ملاحظة جدول (١١) الذي يبين التخصيصات المالية القليلة التي منحت للمدينة اذ لم تصل هذه التخصيصات الا ٤٠ مليون دينار وهذا رقم يعد قليلا مقارنة بالخدمات التي تقدمها المدينة.

### جدول (١١)

التخصيصات المالية لبلدية ههب من عام ٢٠٠٤-٢٠١٣

السنة	المبلغ بالالف دينار
٢٠٠٤	٣٤٥٦٠
٢٠٠٥	١٦٨٠٠
٢٠٠٦	٩٠٠٠
٢٠٠٧	١٦٨٠٠
٢٠٠٨	٤٨٠٠٠
٢٠٠٩	٣١٨٢٤
٢٠١٠	٣٩٣١٢
٢٠١١	٧٦٧٥٢
٢٠١٢	١١٢٣٢٠
٢٠١٣	١٤٠٤٠٠

(١) محمد يوسف حاجم الهيتي ، تحليل جغرافي لبنية الخدمات البلدية في مدينة الخالص وسبل تطويرها في ضوء التوسع الحضري للمدينة ، بحث منشور في مجلة الاستاذ ، ١٩٩٢.

من عمل الباحث بالاعتماد على دائرة بلدية ههب شعبة المالية.

### الخدمات التي تقدمها بلدية ههب

تقوم الدوائر البلدية بتقديم خدمات متنوعة هدفها الوصول الى التنظيم والراحة والجمال والصحة وما يترتب على ذلك من انعكاسات ايجابية عديدة على مستوى كفاءة اداء الافراد والمنشأة.

وتقوم بلدية ههب بتوفير عدد من الخدمات البلدية حسب الامكانيات المتاحة لها وذلك من خلال شعب البلدية، اذ تتوزع المسؤوليات على هذه الشعب فكل شعبة تحتوي على عدد من الوحدات التي تتابع سير عمل الدائرة كل حسب اختصاصه وضمن مسؤوليات كل شعبة.

بصورة عامة يمكن تلخيص اهم الخدمات التي تقدمها بلدية ههب لسكانها كما يلي (١):

١- تسلم طلبات المواطنين وتنفيذ خطط الطوارئ، كالعوارض التي تسببها الظروف الطبيعية كهطول الأمطار واغراق اجزاء من المناطق مما يؤدي الى القيام المواطنين بتقديم طلبات فورية لغرض قيام البلدية برفع المياه وماشابه ذلك من اعمال استغاثة تتطلب التدخل الفوري

٢- المتابعة والاشراف على المشاريع داخل حدود البلدية وتسلم المشاريع المحالة من قبل الجهات المختصة وذات العلاقة ويمكن حصر هذه

( ١ ) مقابلة شخصية مع المهندس حيدر محمد عبد الحسين ، معاون مدير بلدية ههب بتاريخ ١٢/٣/٢٠١٣.

المشاريع وجهات التمويل اذ تضمنت اكساء الشوارع وانشاء المتنزهات و ردم  
المستنقعات التي تم التخطيط لها وتنفيذها من عام ٢٠٠٤-٢٠١٤ ينظر  
جدول (١٢) وصورة (٦).

جدول (١٢)

المشاريع المشرف عليها من قبل البلدية

نسبة انجاز المشروع	مصدر التمويل	السنة	المشروع
١٠٠%	خطة استثمارية	٢٠٠٤	انشاء محلات تجارية
	خطة استثمارية	٢٠٠٤	ترميم بناية الدائرة
	بشائر الخير	٢٠٠٨	اكساء شوارع
	تنمية اقالم	٢٠١١	تبليط شوارع
	منحة	٢٠١١	اكساء شوارع
	تنمية اقاليم	٢٠١١	انشاء متنزهات
	تنمية اقالم	٢٠١١	فرش خابط
	منحة	٢٠١٢	انشاء علوة
	منحة	٢٠١٢	تبليط شوارع
	منحة	٢٠١٢	ردم مستنقعات
	منحة	٢٠١٢	فرش خابط
	منحة	٢٠١٢	انشاء متنزه
	منحة	٢٠١٣	تبليط شوارع
	منحة	٢٠١٣	فرش خابط
	منحة	٢٠١٣	ردم مستنقعات
	منحة	٢٠١٤	فرش خابط

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المقابلة الشخصية للمهندس حيدر

بتاريخ ٢٠١/٥/١١.

صورة ( ٦ ) فرش وتبليط الشوارع



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠/٣/٢٠١٣.

٣- صيانة الشوارع الخدمية والعامة التابعة لحدود البلدية وادامتها كما هو موضح بالجدول الاتياذ بلغت مجمل الشوارع المبلطة في المدينة خلال المدة من ٢٠٠٨ - ٢٠١٣ بواقع (٥٤٧٠م/ط) وهذه الشوارع تمثل اساساً مهماً لتطوير وتنمية المدينة وتحفيز سكانها على النشاطات الاقتصادية ينظر جدول (١٣) وصوره (٧).

جدول (١٣)

صيانة وادامة الشوارع في مدينة ههب

المشروع	السنة
---------	-------

اكساء شوارع بطول ٣٦٠٠م/ط	٢٠٠٨
اكساء شوارع بطول ٨٧٠م/ط	٢٠١١
صب ازقة بطول ٥٠٠م/ط	٢٠١٢
صب ازقة بطول ٥٠٠م/ط	٢٠١٣
٥٤٧٠ م/ط	مجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع رئيس مهندسين انوار علي فاضل، ٢٠١٤/٥/١١.

صورة ( ٧ ) اكساء شوارع مدينة ههب



المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢١.

٤- القيام بحملات التنظيف في منطقة الدراسة ،وهذا العمل دوري (يومي) لكن حملات التنظيف العامة تقام شهريا علما ان في السنوات الاخيرة قلت تلك الحملات لانتظام عمليات التنظيف اليومي ينظر صورة (٨).

صورة ( ٨ ) حملات التنظيف العامة





المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٤/٤/١٦.

٥-رفع القمامة من الساحات والشوارع الرئيسية ،اذ يوضح الجدول الاتي نوع العمل وكميته ينظر جدول (١٤).

جدول (١٤)

تطور اعمال التنظيف ورفع الانقاض والنفايات في المدينة

نوع العمل	الكمية	السنة	المدة
رفع النفايات	٧٦طن	٢٠٠٤	اسبوعيا
رفع انقاض	٣م١١	٢٠٠٤	اسبوعيا
كنس الشوارع	٧كم	٢٠٠٤	اسبوعيا
رفع النفايات	١٣١طن	٢٠١٤	اسبوعيا
رفع انقاض	٣م٢١,٥	٢٠١٤	اسبوعيا
كنس الشوارع	٧كم	٢٠١٤	اسبوعيا

المصدر:من عمل الباحث بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع المهندس حيدر عبد الحسين بتاريخ ٢٠١٤/٥/١١

٦- ردم المستنقعات والحفر ،اذ وضح الجدول الاتي مساحة وموقع العمل:

جدول(١٥)

اعمال ردم المستنقعات

الموقع	السنة	المساحة	العمل
حي الشهداء- حي القادة	٢٠١٢	٣م٢٣,٠٠	ردم
حي القادة	٢٠١٢	٣م٥,١٥٠	مستنقعات

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع المهندس حيدر بتاريخ  
٢٠١٤/٥/١١

٧- توزيع الحاويات على السكان وفي المراكز الصحية والمراكز الحضرية ،اذ  
وضح الجدول الاتي نوع و الحاويات الموزعة على سكان المدينة والشوارع  
الرئيسية وسعتها.

### جدول (١٦)

نوع وسعة الحاويات الموزعة في مدينة ههب للمواطنين

النوع	السنة	العدد	السعة
اكياس	٢٠١٠	٢٣٠٠٠	—
حاويات	٢٠١١	٨٠	١٢٠ لتر
حاويات	٢٠١١	٢٥٠٠	٦٠ لتر

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع المهندس حيدر بتاريخ  
٢٠١٤/٥/١١.

- ٨- تسهيل معاملات البيع والشراء للاراضي .
  - ٩-انجاز معاملات اجازات البناء السكنية والتجارية .
  - ١٠- اكمال الافرازات المندثرة حسب التصميم الاساسي واعادتها.
  - ١١- فرش الحصى الخابط والسبيس على الافرع ضمن محلات الناحية ،و
- يوضح الجدول رقم (١٧)مساحة هذا العمل :

### جدول (١٧)

اطوال الشوارع المفروشة

المسافة /م	السنة
١١٠٠٠	٢٠١٢

٨٨٠	٢٠١٢
١٤٥٠	٢٠١٣
١٥٥٠	٢٠١٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع انوار علي فاضل بتاريخ  
٢٠١٤/٥/١١.

١٢- رفع التجاوزات الحاصلة على الطرق والقطع العائدة لمديرية بلدية

ههب من خلال التثبيت الصحيح للحدود ومنع التجاوز على الارصفة  
والتأثير على مرور السابلة والطرق العامة وجمالية المدينة .

١٣- يتم اعداد كشوفات من قبل البلدية وترفع الى جهات التمويل اذ يعتمد على  
الموازنة العامة وحجم التخصيصات الخاصة بالناحية لكل سنة كونها غير  
معروفة من قبل مديريات البلديات (تعتمد على توزيع مجلس المحافظة لتلك  
المبالغ).

١٤- الاشراف والتعاون بين دائرتي الماء والمجاري لغرض تقديم خدمات الماء  
الصالح للشرب للأحياء السكنية والمحلات التجارية والورش الصناعية .

### مدى كفاءة الخدمات البلدية في منطقة الدراسة وكفايتها:

لقد شهدت الخدمات البلدية التي يقدمها القطاع العام بصورة عامة تطوراً  
كبيراً في الطلب على الخدمة ، يواكبه نمواً سريعاً للسكان ، الامر الذي يجعل عدم  
قدرة البلدية في تقديم الخدمات الاساسية التي يحتاجها السكان وكفايتها. فقد بقيت  
البلديات على حالها منذ عقد من الزمن كما يقابلها تزايد كبير للسكان وتوسع  
المناطق الحضرية الامر الذي احدث فجوة كبيرة بين المناطق الحضرية وبين  
المؤسسات الخدمية فمن المفترض وما نشاهده في الدول المتقدمة هناك تهيئة  
للارض من الخدمات قبل البدء في توزيع الاراضي للمواطنين كافة اما ما يحدث

في منطقة الدراسة هو العكس اذ يتم توزيعها على المواطنين وبعد عقد او عقدين من الزمن تبدأ البلديات بتأسيس الخدمات لهم وبشكل منقطع.

وتعد دائرة بلدية ههب احدى مكونات القطاع العام الخدمي وهي تعد المسؤول الاول عن الخدمات التي تقدمها لهم من نظافة وتبليط الشوارع ورصف الارصفة والأهتمام بالمنتزهات وادامتهما ، وتعد منطقة الدراسة كبقية اجزاء العراق الاخرى التي تعاني من نقص واضح في الخدمات الاساسية من تبليط الشوارع ورصف الارصفة واقامة الحدائق والمنتزهات بالمدينة ، اما بالنسبة للنظافة فهي تعد افضل انواع الخدمات التي تقدمها البلدية وتعد الوحيدة التي نشاهد فيها تطوراً ملموساً نوعاً ما.

لذا فان تقييم مستوى كفاءة ومدى كفاية الخدمات المقدمة من لدن هذه البلدية وتحديد اثرها على رضا المستفيدين منها والارتقاء بمستواها اصبح مطلباً مهماً من خلال دراسة علمية وميدانية لنلمس جوانب القصور والضعف في مستوى الخدمات المساعدة في دعمها وتطويرها في سبيل زيادة مستوى الرضا عن هذه الخدمات .

### تحليل نتائج الدراسة :

قامت الباحثة باختيار عدد من العوائل الساكنة في مدينة ههب عينة دراسة وقد بلغت نسبتهم ٠,٠٥% من السكان بواقع ٢٥٠ عائلة مثلت كل عائلة باستمارة استبيان وزعت عليهم من خلال المدارس الموزعة في احياء المدينة وفق طريقة العينة العشوائية لتشمل اراء سكان منطقة الدراسة بمصادقية تامة ، اذ كان هناك ١٥ استمار غير مستوفية لكن الباحثة تلافت ذلك الخطأ بتوزيع ٢٥ استمارة احتياط في حالة تلف بعض استمارات عينة الدراسة وذلك بغية الوصول لأدق البيانات وتغطية

منطقة الدراسة تغطية شاملة ، وفيما يأتي تحليل لنتائج استبيان عينة الدراسة .(لاحظ نموذج الاستبيان في الملحق ( ١ ) )

#### أ- الخصائص العامة لعينة الدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية وبالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان تشير النتائج الى اختلاف في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لعينة الدراسة واختلاف في مستوى رضا السكان عن الخدمات التي تقدمها البلدية في مدينة ههب ،فقد تبين من تحليل النتائج اجابات عينة الدراسة على الاسئلة الواردة في استمارة الاستبيان بان اغلب سكان منطقة الدراسة هم من مواليد ديالى ومحافظة بغداد الا انهم سكنوا منطقة الدراسة في تسعينيات القرن الماضي الا انهم ازدادو خلال العقد الماضي ، وهم من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والجيد ، وان اغلب المشاركين في دخل الاسرة هم من الذكور ويعود ذلك الى دور الرجل الاقتصادي في الاسرة والمجتمع .

اما فيما يخص المستوى الاجتماعي فقد اظهرت النتائج ان اغلب سكان منطقة الدراسة هم من اصحاب الشهادات (الأعداية والمتوسطة والابتدائية ) وفئة ليس بالقليلة من خريجي الجامعات ، اما على المستوى المهني فقد اشارت الاجابات ان اغلب السكان هم من فئة الطلاب فالمرتبة الاولى من حيث عددهم تليها فئة الموظفين الحكوميين ثم ربات البيوت واخيرا فئة ذوي الاعمال الحرة ، وقد مثلت فئة المتقاعدين والعاطلين عن العمل نسبة غير قليلة من السكان في عينة الدراسة .

#### تحليل نتائج الدراسة فيما يخص الخدمات البلدية

فيما يخص الخدمات البلدية التي تقدمها بلدية ههب فقد اظهرت ما يأتي :

#### ١- مياه الشرب :

تعد المياه من موارد الثروة الطبيعية المهمة لارتباط ظواهر الحياة بها ارتباطا

لانفصام فيه مصداقا لقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ (١)

ويعد توفير مياه الشرب للسكان من الخدمات الأساسية الواجب توفيرها بسبب اهميتها الكبيرة في حياة السكان، لان الماء عنصر اساس ليس للإنسان فقط انما لجميع الكائنات الحية فلا حياة بلا ماء ،فالماء اساس الحياة وجزء لايتجزء من تكوين اي كائن حي وهو صاحب الدور الاهم في العمليات الحيوية فيه ورغم قدرة الانسان على تحمل نقص مجمل العناصر الغذائية لأسابيع عدة الا انه لايستطيع العيش بدون ماء لأيام قلائل فالماء يقع المركز الثاني بعد الاوكسجين بوصفه عنصرا ضروريا للحياة . (٢)

وقد اشارت النتائج الى ان نسبة (٩٩,٢%) من عينة الدراسة تصلهم مياه الشرب من حنفية الأسالة وهذا مؤشر على كفاءة توزيع شبكة مياه الشرب على معظم احياء منطقة الدراسة وتغطيتها لجميع اجزاء هذه الأحياء باستثناء القليل منها حيث بلغت نسبة السكان الذين تصلهم المياه من السيارة الحوضية هو (٠,٠٨%) من عينة الدراسة ينظر جدول (١٨) وشكل (٩).

جدول (١٨)

#### مصدرالماء في عينة الدراسة

مصدر المياه	حنفية	تنكر	المجموع
عدد الاجابات	٢٤٨	٢	٢٥٠
النسبة المئوية	%٩٩,٢	%٠,٨	%١٠٠

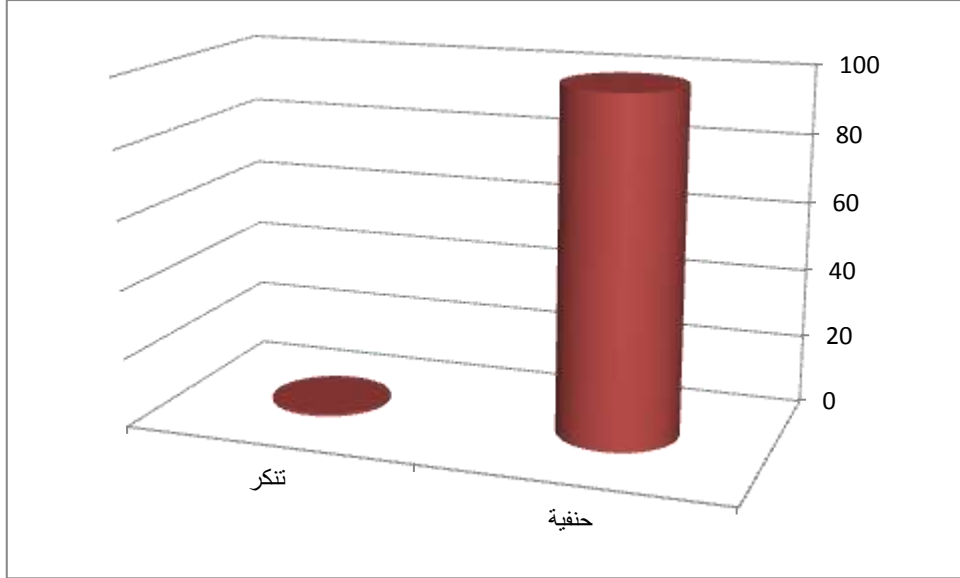
#### المصدر:الدراسة الميدانية

(١) سورة الانبياء، آية /٣٠.

(٢) فلاح حسن عبد القيسي ، مشاريع انتاج الماء الصافي في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٤. ص١٢.

شكل (٩)

مصدر الماء في عينة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نسب الجدول (١٨)

اما فيما يتعلق بمدى كفاءة امكانية وصول المياه الى المنازل فقد اشارت الاجابات حول هذا السؤال الى ان نسبة ( ٦٢,٨%) من عينة الدراسة تصلهم المياه بصورة متقطعة بينما اشار (٣٧,٢%) من العينة الى وصول المياه بصورة مستمرة في الشبكة وهذا يعني وجود نقص في كمية المياه الواجب توفيرها للسكان ينظر جدول (١٩) وشكل (١٠).

جدول (١٩)

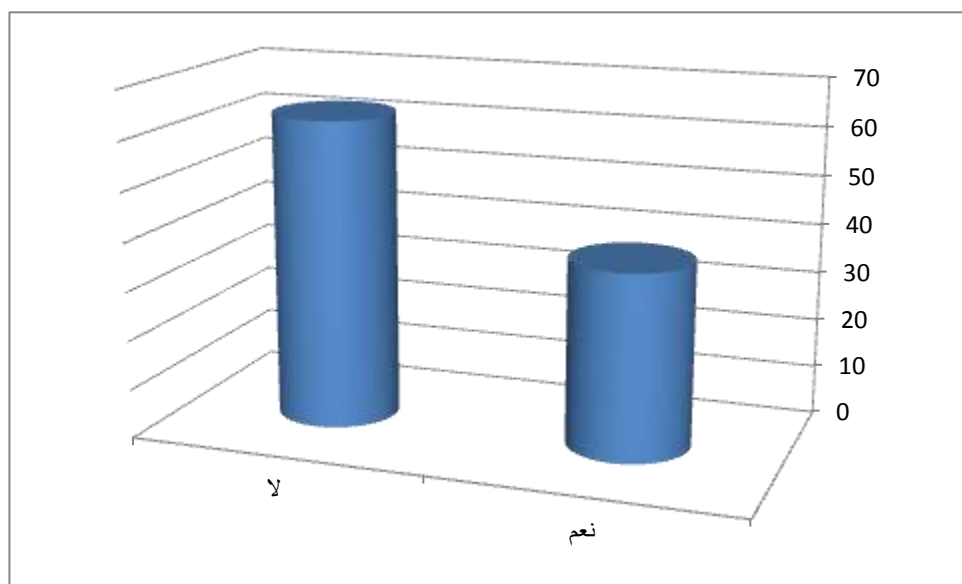
معدل وصول الماء بصورة مستمرة للسكان

المجموع	لا	نعم	الاجابات
٢٥٠	١٥٧	٩٣	العدد
%١٠٠	%٦٢,٨	%٣٧,٢	النسبة المئوية

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (١٠)

معدل وصول الماء بصورة مستمرة للسكان



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نسب الجدول (١٩)

ويعد قياس نسبة كفاية المياه للاستخدامات المنزلية للاسرة مؤشرا مهما لمعرفة مدى كفاءة الخدمة فقد اوضحت النتائج ان (٢٤%) من عينة الدراسة يعانون من عدم كفاية كمية المياه للاستخدامات المنزلية وان (٧٦%) اشاروا ان كمية المياه كافية للاستخدامات المنزلية وهذا يظهر تبايناً واضحاً في توزيع ضخ المياه في الشبكة المحلية ينظر جدول (٢٠) وشكل (١١).

جدول (٢٠)

كفاءة كمية المياه للاستخدامات المنزلية

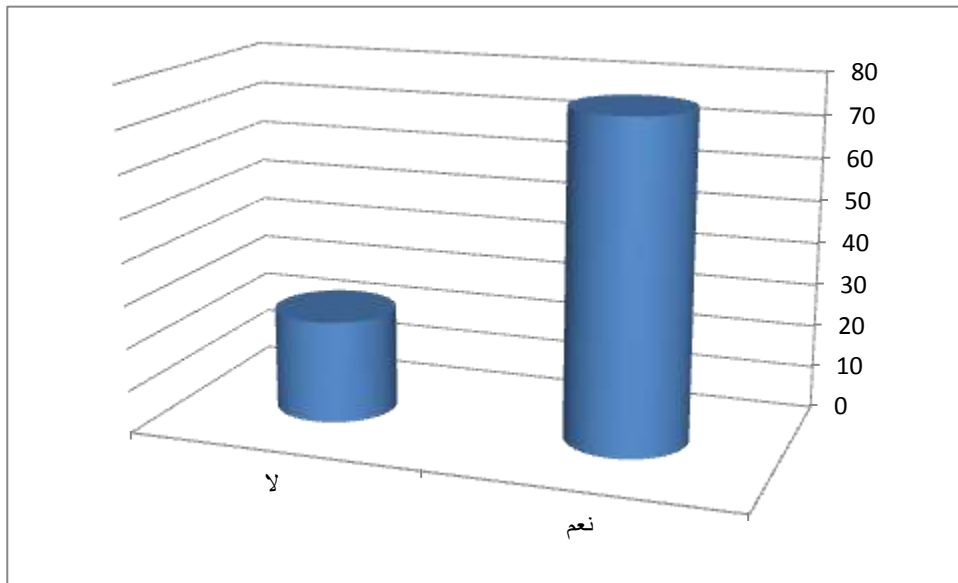
الاجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	١٩٠	٦٠	٢٥٠
النسبة المئوية	٧٦%	٢٤%	١٠٠%

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (١١)

كفاءة كمية المياه للاستخدامات المنزلية





المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نسب الجدول (٢٠)  
 في حين تعاني احياء منطقة الدراسة من قلة المياه الواصلة في شبكة التوزيع ،  
 مما ادى الى استعانة السكان باستخدام مضخات منزلية لرفع المياه من الانابيب الى  
 الخزانات المنزلية .

وقد اوضحت نتائج الاستبيان ان سكان المنطقة يحتاجون الى المضخات بنسبة  
 (٩٦%) من عينة الدراسة في حين كان من نسبة السكان الذين لا يحتاجون الى  
 المضخات لرفع المياه للخزانات (٤%) من العينة المدروسة .

واوضحت النتائج الى ان مياه الشرب في منطقة الدراسة تعاني من وجود بعض  
 الشوائب والروائح الا ان النسبة العظمى لأجابات السكان كانت مقبولة اذ شكلت  
 نسبة (٤٣,٢%) من عينة الدراسة ان مياه الشرب مقبولة و(٣٦,٨%) من عينة  
 الدراسة اشاروا الى وجود شوائب في حين كانت نسبة (٢٠%) اشاروا الى وجود  
 شوائب ينظر جدول (٢١) وشكل (١٢).

#### جدول (٢١)

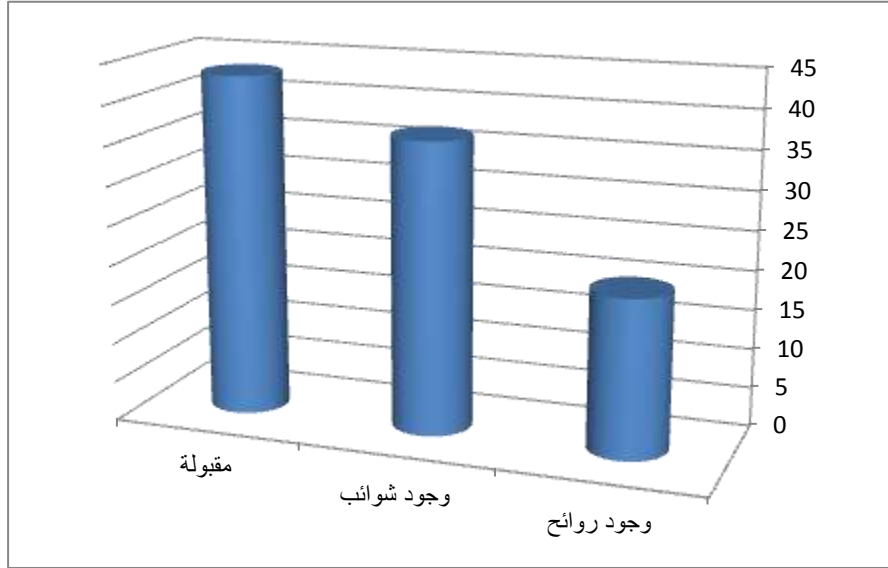
#### وصف حالة مياه الشرب

المجموع	مقبولة	وجود شوائب	وجود روائح	الاجابة
٢٥٠	١٠٨	٩٢	٥٠	العدد

النسبة المئوية	٢٠%	٣٦,٨%	٤٣,٢%	١٠٠%
----------------	-----	-------	-------	------

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (١٢)  
وصف حالة مياه الشرب



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نسب الجدول (٢١)

## ٢- خدمة المجاري

ان شبكات تصريف مياه الامطار اوالمياه التي تجري على سطح الارض في المدينة لاي سبب كان قد تكون مستقلة عن شبكة الصرف الصحي وخاصة في المدن التي تسقط عليها الامطار بكميات كبيرة تسبب مشاكل لشبكة الصرف الصحي ، اما المناطق التي تسقط عليها امطار قليلة فلا تحتاج الى شبكة صرف مستقلة.(١)

وبما ان منطقة الدراسة لا يوجد فيها مجاري الصرف الصحي كما ان معدل سقوط الامطار بكميات معتدلة تم تصميم مجاري لتصريف مياه الامطار على جانبي الشوارع الرئيسية والفرعية وخاصة في المناطق المنخفضة التي تتجمع فيها مياه

(١) خلف حسين علي الدليمي ، مصدر سابق .ص٣٣٤.

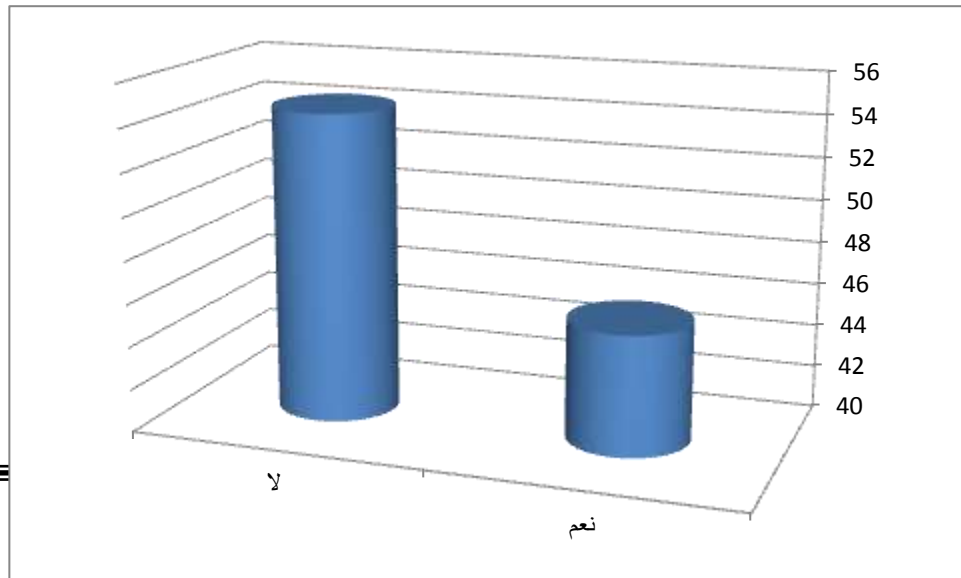
الامطار لقد اشارت نتائج الاستبيان في عينة الدراسة الى عدم وجود قنوات سطحية لتصريف مياه الامطار في الشوارع وهذا ادى الى تجمع هذه المياه في الشوارع وامام المنازل ، على الرغم من ان وظائف شبكة مياه الامطار هي عدم تجمع مياه الامطار في الشوارع اذ شكل من اثار سلبية عديدة وقد اوضحت الدراسة الميدانية ان منطقة الدراسة تحتوي على شبكة مياه الامطار الا ان الشبكة غير كاملة بالمستوى المطلوب واوضحت اجابات عينة الدراسة الى (٤٥,٦%) منهم اجابوا بعدم وجود هذه الشبكة وهذا يعزى اما لعدم معرفتهم بوجودها او بسبب توقفها عن الخدمة مما جعل السكان يعدونها غير متوفرة بينما اجاب (٥٤,٤%) من العينة بوجود شبكة مياه الامطار بأحيائهم الا انها خدمة رديئة نوعا ما وتعاني من المشاكل في تلك المجاري ينظر جدول (٢٢) وشكل (١٣).

جدول (٢٢) وجود شبكة مياه الامطار من عدمه

المجموع	لا	نعم	الاجابة
٢٥٠	١١٤	١٣٦	العدد
%١٠٠	%٥٤,٤	%٤٥,٦	النسبة المئوية

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (١٣) وجود شبكة مياه الامطار من عدمه



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نسب الجدول (٢٢)

### ٣- خدمة جمع النفايات :

تعد خدمة جمع النفايات من الخدمات البلدية المهمة والحساسة التي تؤثر بصورة مباشرة على السكان وصحتهم العامة وعلى جمالية المنطقة والمستوى الحضري فيها .

اذ تم تقدير عدد سكان المدينة ب(١٥٣٦١)<sup>(١)</sup> نسمة ومعدل ما يطرحه الفرد الواحد من النفايات (٦٨١ غم/يومياً)<sup>(٢)</sup> لذا يكون مجموع النفايات البلدية المقدر جمعها باليوم الواحد(١٠٤٦٠,٨٤١)كغم ،تتبع طريقة رمي النفايات في الساحات العامة المخصصة لذلك من قبل البلدية في صرف النفايات البلدية وهناك مكان مخصص لذلك خارج المدينة ويتم جمع النفايات في المدينة باستخدام السيارات الكابسة الحديثة البالغ عددها (٦) سيارات اذ تقوم بجمع النفايات من المنازل والحاويات الكبيرة في الشوارع الرئيسة للأحياء .

ويلاحظ من خلال المشاهدة الميدانية ان نظافة الأحياء السكنية بمستوى جيد قياسا بمناطق اخرى بالمحافظة اذ تقوم البلدية يوميا بعملية جمع النفايات وبشكل شبه يومي بتنظيف الشوارع ، ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان فيما يخص خدمات جمع النفايات وفيما يخص بجمع النفايات داخل المنزل تبين ان (١٠%) من العينة يستخدمون الاكياس لجمع النفايات داخل المنازل و(٨٢,٨%) يستعملون الحاوية المنزلية في حين كانت نسبة السكان المستعملين للعلب البلاستيكية (٧,٢%) من عينة الدراسة ينظر جدول (٢٣) والشكل(١٤).

جدول(٢٣)وسائل جمع النفايات داخل المنازل

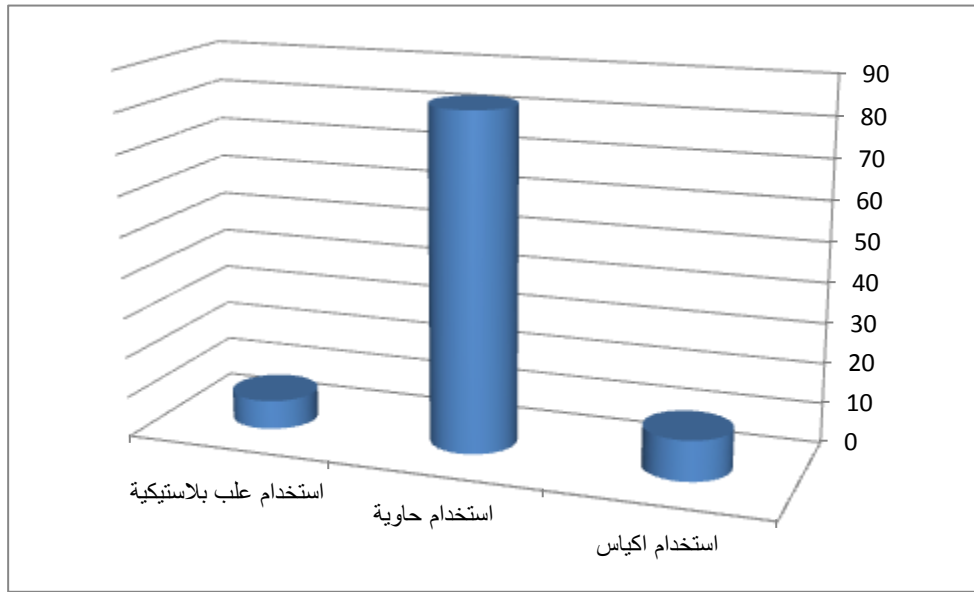
(١) دائرة الإحصاء المركزي في دبالى .حصر السكان لعام ٢٠١٣.

(٢) مقابلة شخصية مع معاون مدير بلدية ههب المهندس حيدر محمد بتاريخ

المجموع	استخدام علب بلاستيكية	استخدام الحاوية	استخدام الاكياس	الاجابة
٢٥٠	١٨	٢٠٧	٢٥	العدد
%١٠٠	%٧,٢	%٨٢,٨	%١٠	النسبة المئوية

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (١٤) وسائل جمع النفايات داخل المنازل



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نسب الجدول (٢٣)

وتعد النفايات مزيجاً من مواد مختلفة يؤدي تجمعها بكميات كبيرة في اماكن مكشوفة وقريبة من السكان الى تعرضهم لمشاكل صحية وبنسبة كبيرة ، وقد اشارت نتائج الاستبيان الا ان نسبة (٤٨%) من عينة الدراسة تصلهم مراكب سيارات التنظيف لغرض جمع النفايات من المنازل في حين تم توفير الحاويات في الشوارع لغرض رمي النفايات فيها اذ كانت نسبة (٤٢,٤%) يستخدمون الحاويات بينما كانت نسبة (٩,٦%) يرمون النفايات في الساحات العامة .

ومن واجبات دائرة البلدية تقديم خدمة جمع النفايات على احياء منطقة الدراسة كافة من دون تمايز او تباين فقد دلت نتائج الاستبيان الى ان (٥٥,٦%) من العينة

يجدون ان الحاويات كافية في الاحياء السكنية وان (٤٤,٤%) منهم لا يجدون بان عدد الحاويات كافية ،ينظر جدول (٢٤) والشكل (١٥).

جدول (٢٤)

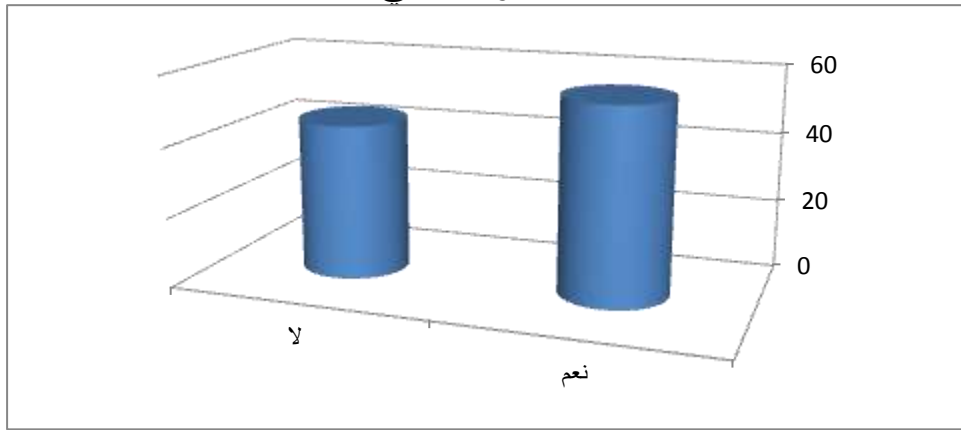
كفاية عدد الحاويات في الاحياء السكنية

الاجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	١٣٩	١١١	٢٥٠
النسبة المئوية	٥٥,٦%	٤٤,٤%	١٠٠%

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (١٥)

كفاية عدد الحاويات في الأحياء السكنية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نسب الجدول (٢٤)

اما فيما يخص بعد الحاوية عن المسكن فان نسبة (٥٧,٦%) يجدون بان بعد الحاوية مناسب لاماكن سكنهم في حين كانت نسبة (٤٢,٤%) يجدون بعد الحاوية عن سكنهم غير مناسب ،ينظر جدول (٢٥) والشكل (١٦).

جدول (٢٥)

معدل بعد الحاوية عن المسكن

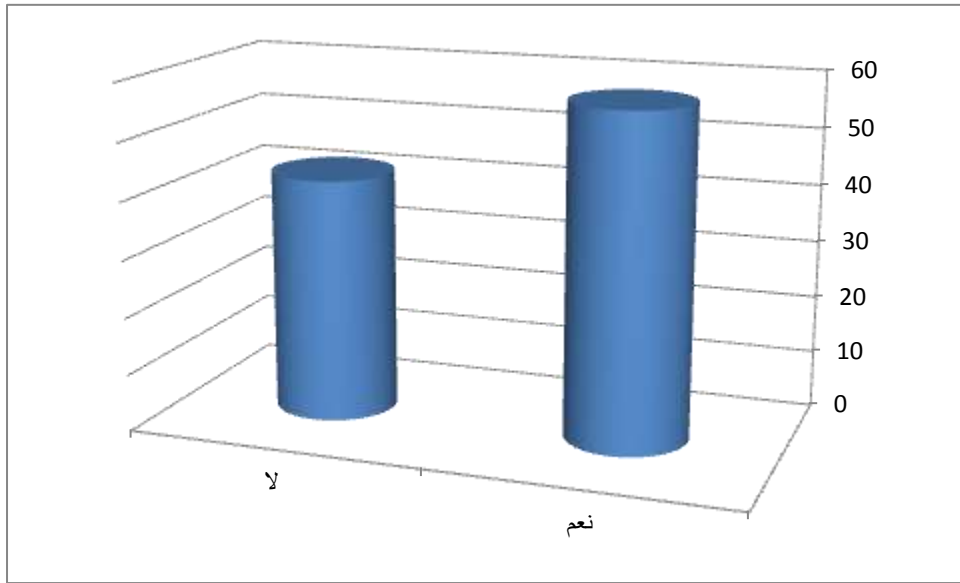
الاجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	١٤٤	١٠٦	٢٥٠

النسبة المئوية	٥٧,٦%	٤٢,٤%	١٠٠%
----------------	-------	-------	------

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (١٦)

معدل بعد الحاوية عن المسكن



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٢٥).

كما وان كفاءة تقديم خدمة جمع النفايات يتطلب وجود خطة عمل مبرمجة وضوابط محددة لتوزيع اليات العمل في هذه الخدمة وقد اظهرت عينة الدراسة انه يوجد تباين في اجابات السكان حول كفاءة تقديم هذه الخدمة اذ شكلت نسبة (٤٦,٨%) من السكان بانها كفوءة في حين كانت نسبة (٥٣,٢%) من عينة الدراسة بانها غير كفوءة ينظر جدول (٢٦) والشكل (١٧).

جدول (٢٦)

كفاءة تقديم خدمة جمع النفايات

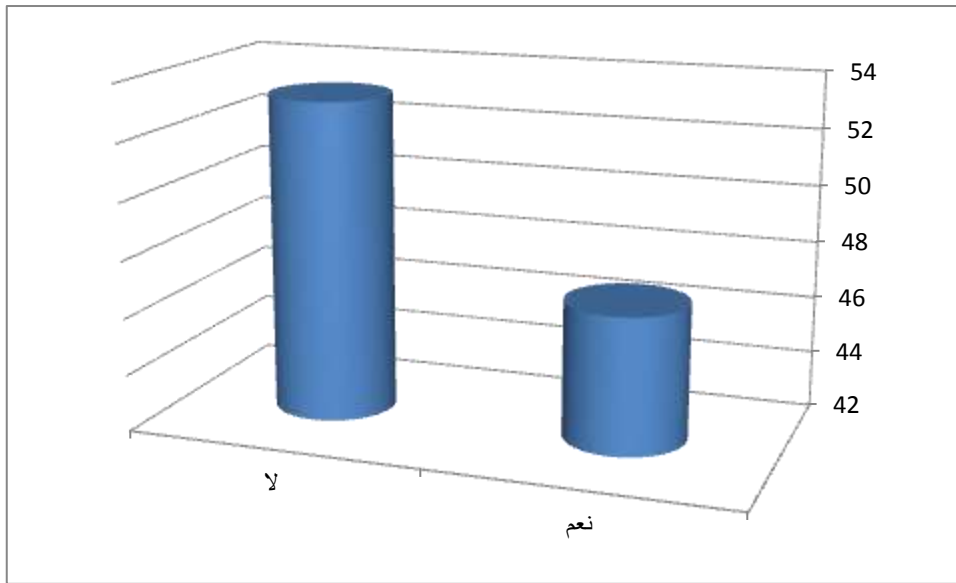
الاجابة	نعم	لا	المجموع
---------	-----	----	---------

العدد	١١٧	١٣٣	٢٥٠
النسبة المئوية	%٤٦,٨	%٥٣,٢	%١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (١٧)

كفاءة تقديم خدمة جمع النفايات



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٢٦).

اما فيما يخص الضوابط في توزيع الاكياس وواعية جمع النفايات في منطقة الدراسة فقد اوضحت عينة الدراسة بان نسبة (٦٩,٢%) من العينة اشاروا بعدم وجود ضوابط في توزيع الاكياس والواعية في حين اشارت نسبة (٣٠,٨%) من العينة الى وجود ضوابط في توزيع الاكياس والواعية ينظر جدول (٢٧) والشكل (١٨).

جدول (٢٧)

بيان ضوابط في اليات العمل من عدمه

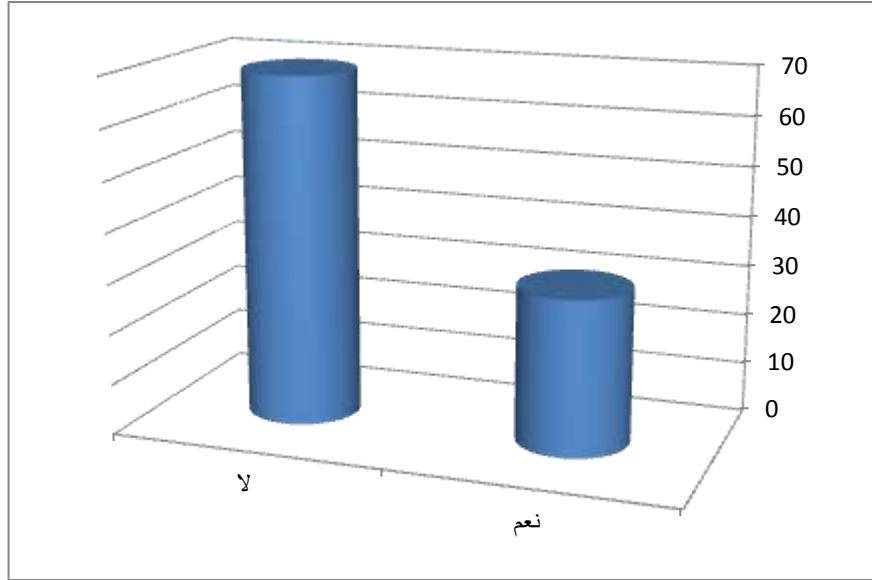
الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	٧٧	١٧٣	٢٥٠
النسبة المئوية	%٣٠,٨	%٦٩,٢	%١٠٠

المصدر :الدراسة الميدانية



شكل (١٨)

ضوابط اليات العمل من عدمه



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٢٧).

وتعد خدمة النظافة العامة من الخدمات الضرورية التي يحتاج اليها السكان وان اي قصور في تقديمها يؤدي الى عدم رضا السكان على اداء الجهة المختصة بتقديمها ، وقد اشار (٢٠,٨%) من عينة الدراسة بان الخدمة سيئة جدا في حين اشار (٢٢%) الى ان الخدمة سيئة بينما كان (٥٠,٤%) من عينة الدراسة يرون بان الخدمة مقبولة و (٦,٨%) وجدو بان مستوى كفاءة الخدمة جيدة ،ينظر جدول (٢٨).

جدول(٢٨)مستوى رضا السكان عن خدمة النظافة العامة

الاجابة	سيئة جدا	سيئة	مقبولة	جيدة	المجموع
العدد	٥٢	٥٥	١٢٦	١٧	٢٥٠
النسبة المئوية	٢٠,٨%	٢٢%	٥٠,٤%	٦,٨%	١٠٠%

المصدر : الدراسة الميدانية

٤- خدمة اكساء الشوارع

تعد خدمة تبليط الشوارع والطرق واكساؤها من الخدمات الضرورية التي تسهل انتقال الافراد والسلع والخدمات خلال المدن ، وعدم تقديمها بالشكل الكفوء يؤدي الى الاخلال بمكونات المجتمعات الحضرية .

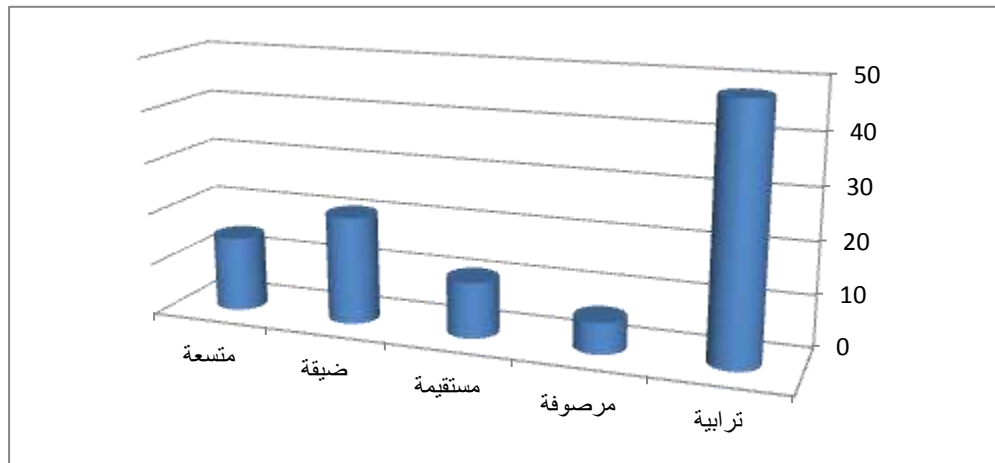
وقد اشارت اجابات عينة الدراسة الى ان (٤٨%) منها يصفون حالة الشوارع بالترايبية ، يقابلها (٦%) يصفون الشوارع بانها مرصوفة ، في حين كانت (١٠,٨%) مكسوة اما بقية الاجابات فكانت (١٤,٤%) متسعة و(٢٠,٨%) ضيقة،ينظر جدول (٢٩) والشكل(١٩)وصورة(٩).

جدول(٢٩)وصف حالة الشوارع في منطقة الدراسة

الاجابة	ترايبية	مرصوفة	مكسوة	ضيقة	متسعة	المجموع
العدد	١٢٠	١٥	٢٧	٥٢	٣٦	٢٥٠
النسبة المئوية	٤٨%	٦%	١٠,٨%	٢٠,٨%	١٤,٤%	١٠٠%

المصدر : الدراسة الميدانية.

شكل(١٩)وصف حالة الشوارع في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٢٩).

صورة (٩)

انماط لحالة الشوارع لمدينة ههب



### شوارع مكسوة (حي



المصدر: الدراسة الميداني بتاريخ ٢٠١٤/٧/١.

كما وصفت حالة الشوارع الداخلية بانها رديئة بنسبة (٦٨%) من عينة الدراسة في حين تصفها نسبة (٣٠%) بالمتوسطة بينما كانت (٢%) من عينة الدراسة تصفها بالجيدة ينظر جدول (٣٠) والصورة (١٠).

جدول (٣٠)

وصف حالة الشوارع الداخلية

الاجابة	رديئة	متوسطة	جيدة	المجموع
العدد	١٧٠	٧٥	٥	٢٥٠
النسبة المئوية	٦٨%	٣٠%	٢%	١٠٠%

المصدر : الدراسة الميدانية

صورة (١٠) لحالة الشوارع الداخلية



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٤/٧/٢.



كما اوضح (٤٤%) من عينة الدراسة مستوى رضا سيئ عن خدمة رصف لشوارع وكانت نسبة (٢٩,٦%) منهم وصفوها بالسيئة جدا في حين كانت (٢٦,٤%) من عينة الدراسة لمستوى رضا مقبول عن هذه الخدمة، ينظر جدول (٣٢) والشكل (٢٠).

### جدول (٣٢)

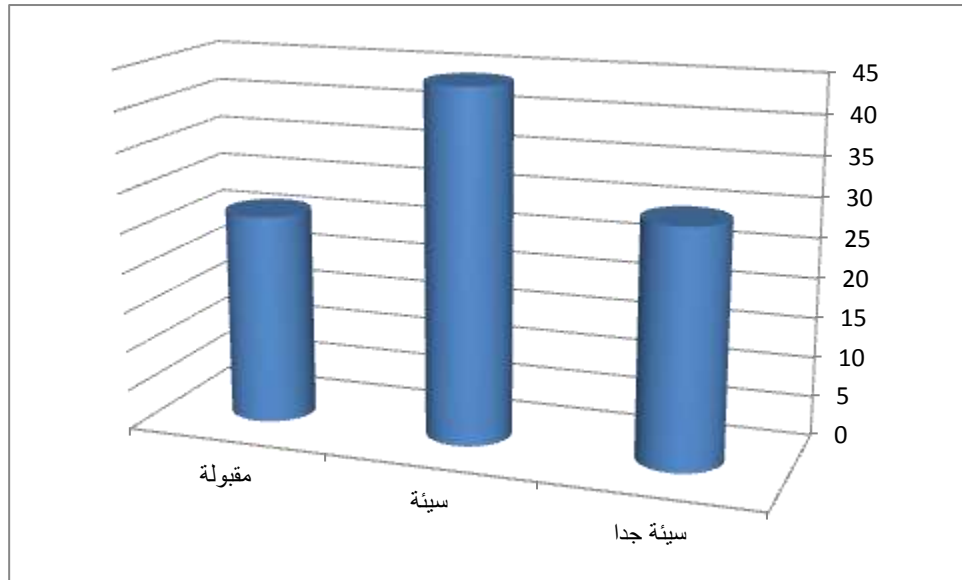
مستوى رضا السكان عن خدمة رصف الشوارع

المجموع	مقبولة	سيئة	سيئة جدا	الاجابة
٢٥٠	٦٦	١١٠	٧٤	العدد
%١٠٠	%٢٦,٤	%٤٤	%٢٩,٦	النسبة المئوية

المصدر: الدراسة الميدانية

### شكل (٢٠)

مستوى رضا السكان عن خدمة رصف الشوارع



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٣٢)

كما بين (٨٨,٨%) من العينة انالانارة الليلية غير كافية بالشوارع وكانت نسبة (١١,٢%) من العينة اشاروا بانها كافية وهذا يدل على وجود تمايز في تقديم هذه

الخدمة او ان السكان قاموا بتوفير هذه الانارة لهم خدمة منهم للمنطقة واحساسا بالمسؤولية اتجاه الجميع .

النسب السابقة تعطي مؤشرا على مدى كفاءة البلدية في ادارة الشوارع من عدمها ، وقد اشارت اجابات عينة الدراسة على استمارة الاستبيان فيما يخص هذا السؤال الى ان (٤١,٢%) بانها رديئة في حين كانت (٥٤%) اجابة اشاروا بانها متوسطة الكفاءة وان (٤,٨%) من العينة يجدون بان مستوى كفاءة البلدية في ادارة الشوارع جيدة ،ينظر جدول (٣٣)والشكل (٢١).

جدول (٣٣)

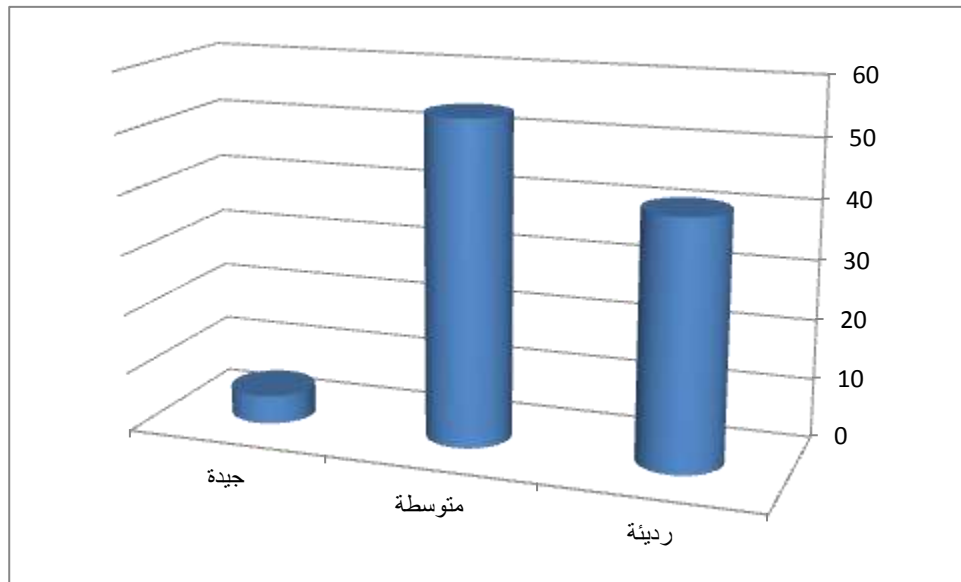
مدى كفاءة البلدية في ادارة الشوارع

الاجابة	رديئة	متوسطة	جيدة	المجموع
العدد	١٠٣	١٣٥	١٢	٢٥٠
النسبة المئوية	٤١,٢%	٥٤%	٤,٨%	١٠٠%

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (٢١)

مدى كفاءة البلدية في ادرة الشوارع



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٣٣)

## ٥- خدمة الحدائق والمنتزهات

تعد الخدمة الترفيهية والمتمثلة بالحدائق والمنتزهات في المدينة المتنافس الوحيد لسكانها وان تقديم هذه الخدمة بصورة كفوءة مؤشرا على مدى تقدم المدينة اجتماعيا واقتصاديا، كما و تزداد اهمية الخدمات الترفيهية في المدن حيث بدأت تشكل جوانب اساسية وجوهريه في حياة المدن الحديثة ،فمع النمو السريع للمدن وتطور اعدادها السكانية واتساع مساحتها تزايد الضغط باستمرار على الخدمات الحضرية المتنوعة وتشكل الخدمات الترفيهية جوانب من حياة المدن لانها تقوم بمثابة الرئات التي يتنافس من خلالها المواطنون . (١)

كما ان تحديد معايير انشاء المنتزهات يعتمد على مؤشر حجم السكان وما يصيب الفرد الواحد من مساحتها ،وهناك بعض المعايير المتعارف عليها عالميا وقد اظهرت المعايير المحلية المستخدمة في هذا المجال ما يلي :

### جدول (٣٤)

#### معايير انشاء وتخطيط المنتزهات

المعيار	المساحة	عدد السكان المخدومين	مستوى المنتزه
١,٥ م <sup>٢</sup> /شخص	٢م <sup>٥٠٠٠</sup> -٤٠٠٠	لكل ٢٥٠٠-٢٠٠٠ نسمة	منتزه المحلة
٠,٥ م <sup>٢</sup> /شخص	٢م <sup>٦٠٠٠</sup> -٥٠٠٠	لكل ١٢٠٠٠-١٠٠٠٠ نسمة	منتزه الحي
١,٥	٢م <sup>٢٠٠٠٠</sup> -٨٠٠٠	لكل ٦٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	منتزه القطاع

(١) صبري فارس الهيتي ،جغرافية المدن ط١،دار صفاء،عمان،الاردن، ٢٠١٠.ص٢٧.



م/شخص		نسمة	
-------	--	------	--

المصدر: علي احسان شوكت واخرون، تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية، مصدر سابق، ص ١٢٣.  
يستنتج مما سبق وجود عجز كبير في توفير هذه الخدمة لسكان مدينة ههب البالغ عدد سكانها (١٥٣٦١) نسمة حيث من المخطط لها هو ١٣ متنزهاً تبلغ مساحتها (٢م١٨١٤٥٠) م من مساحة المدينة ولم ينشأ الاثلاث منها اثنان مغلقة وواحد فقط مجهز ومفتوح للسكان ولغرض تقييم الكفاءة الوظيفية لهذه المتنزهات فقد تم اعداد الجدول الاتي الذي يتضمن تقييم العناصر المكونة لكل متنزه حسب المشاهدة الميدانية ينظر جدول (٣٥) والصور (١٢).

### جدول (٣٥)

#### تقييم الكفاءة الوظيفية للمتنزهات في ههب

متنزه العطار		متنزه الشهداء		متنزه العسكري		العنصر
٢	مقبول	١	مقبول	٨	جيد جدا	المساحة
٤	متوسط	٣	متوسط	٧	جيد جدا	الموقع
١	قليلة	١	قليلة	٤	متوسط	الاشجار والشجيرات
٢	مقبول	١	مقبول	٦	جيد	الثيل والازهار
٣	متوسط	٥	جيد	٨	جيد جدا	تنظيم الممرات ووصفها
	لا يوجد		لا يوجد	٨	جيد جدا	توفير مساطب لراحة الكبار
	لا يوجد		لا يوجد	١	مقبول	وسائل لعب الاطفال
٥	جيد	٧	جيد جدا	١٠	ممتاز	السياج الخارجي
	لا يوجد		لا يوجد	١٠	ممتاز	الاضاءة
٦	جيد	٥	جيد	٩	ممتاز	النظافة
	لا يوجد		لا يوجد	٧	جيد جدا	توفير مياه الشرب
	لا يوجد		لا يوجد	٨	جيد جدا	توفر مرافق صحية

	لا يوجد		لا يوجد	٥	جيد	خدمات اخرى(كازينو،كفتريا،مطعم)
١٠	متوسط	١٠	متوسط	١٠	جيد جدا	المجموع

وذلك بتقدير (٩-١٠) امتياز و(٧-٨) جيد جدا (٥ -٦) جيد(٣-٤)متوسط(١-٢)  
مقبول

### صورة(١٢) متنزهات مدينة ههب



متنزه حي العطار



متنزه حي الشهداء



متنزه حي العسكري

المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٤/٤/٤.

بنسبة (٦٤%) منهم بانها رديئة و (٣٠%) من العينة اجابوا على ان الخدمة متوسطة في حين كانت وجهة نظر العينة جيدة بنسبة (٦%) وذلك التباين نابع من عدم توزيع المنتزهات بشكل صحيح على احياء المنطقة ، ومن جهة اخرى ان وجدت فهي غير مفتوحة للسكان لاسباب مجهولة، ينظر جدول (٣٦) والشكل (٢٢).

جدول (٣٦)

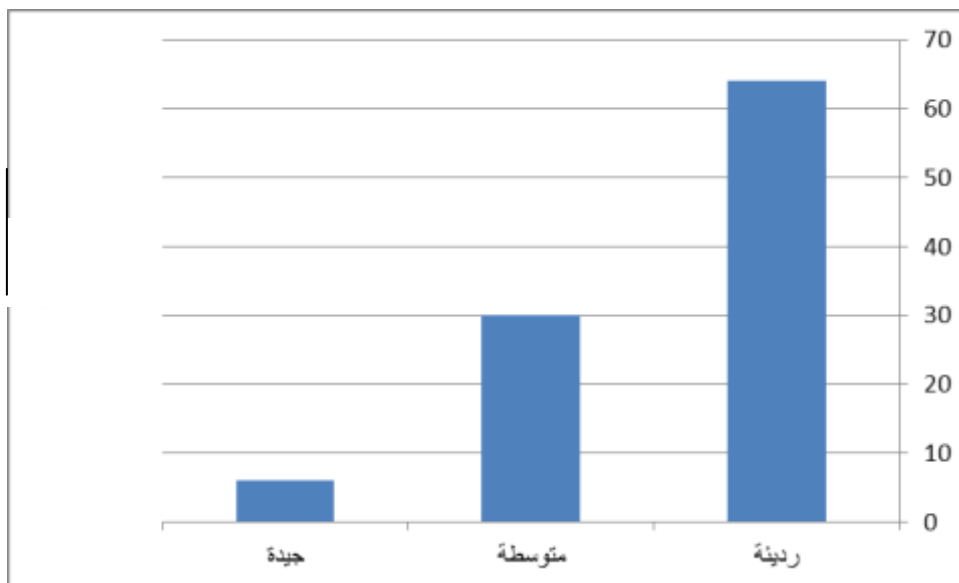
مستوى خدمة الحدائق من وجهة نظر العينة

الاجابة	رديئة	متوسطة	جيدة	المجموع
العدد	١٦٠	٧٥	١٥	٢٥٠
النسبة المئوية	٦٤%	٣٠%	٦%	١٠٠%

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (٢٢)

مستوى خدمة الحدائق من وجهة نظر العينة



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٣٦)

اشار (٤٠%) من عينة الدراسة الى الحاجة الى الحدائق والمنتزهات الجديدة وكانت نسبة (٦٠%) اشاروا الى اعادة تأهيلها من خلال تأثيثها وفتحها او تزويدها بالمتطلبات الضرورية من وجهة نظرهم وذلك لعدم علمهم بان هناك عشرة منتزهات لم يتم المباشرة بها وانما هي ارض جرداء لم يتم تسييجها على الاقل ينظر جدول (٣٧) والشكل (٢٣).

جدول (٣٧)

حاجة السكان من الحدائق والمنتزهات

المجموع	اعادة تأهيل الاماكن المخصصة	حدائق جديدة	الاجابة
٢٥٠	١٥٠	١٠٠	العدد
%١٠٠	%٦٠	%٤٠	النسبة المئوية

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (٢٣)

حاجة السكان من الحدائق والمنتزهات





# الفصل الرابع

كفاية الخدمات المجتمعية (الصحية  
والتعليمية) في مدينة ههب

كفاية الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية) في مدينة ههب.

يعد مفهوم الكفاية من بين أكثر المفاهيم المستخدمة في تقييم أداء الكائن الاجتماعي ، وقد أصبح استخدامه واسعاً في المجالات والدراسات الاقتصادية على وجه الخصوص ، ويمكن توظيف هذا المفهوم في الدراسات الجغرافية باعتباره مؤشراً مهماً في أداء الظواهر الجغرافية وبالخصوص البشرية منها لذا برز استخدامه في العديد من الدراسات الحضرية والسكانية بشكل كبير في الآونة الأخيرة.

**اما الخدمات المجتمعية** فتعني خدمات التعليم والصحة والترفيه والتي تتميز بأنها خدمات مساحية اي انها تحتل مساحة محددة من ارض المدينة الحضرية ويتطلب الحصول عليها تحرك الانسان اليها اي يتحرك نحوها للاستفادة منها<sup>(١)</sup>. ويعرف الباحث كفاية الخدمات المجتمعية بأنها (العلاقة النسبية والعقدية المطلقة بين الموارد البشرية والمادية المخصصة لنوع معين من الخدمات في المدينة وبين الحجم السكاني).

إن للكفاية أهمية بالغة بالنسبة للخدمات المجتمعية سواء أكانت خدمات تعليمية أم صحية أم ترفيهية ، وإن قياس كفاية هذه الخدمات من الأمور المهمة وذلك لاختلاف كفاية كل عنصر من هذه العناصر باختلاف مكوناته وكيفية استخدامه من خلال الاعتماد على المعايير المحلية ، وذلك لان هذه المعايير هي الميزان الذي يتم من خلاله تقييم واقع هذه الخدمات ، ونحدد ما إذا كان هناك قصور او كفاية ، لتقدير الحاجات الحالية والمستقبلية لسنة الهدف ٢٠٣٠ ، إذ سيتم تناول الخدمة التعليمية والصحية باعتبارها خدمات مستقلة فيما ان الخدمة الترفيهية تم التطرق اليها ضمن الخدمات البلدية.

#### أولاً: كفاية الخدمات التعليمية في مدينة ههب:-

يعد التعليم الركيزة الاولى والاساسية لتقدم وتطور المجتمعات ،وانها معيار لقياس تقدمها او تخلفها فتوفير الكوادر العلمية والفنية والمهنية التي تساهم في بناء

(١) خلف حسين علي ،مصدر سابق ، ص٣٧.

المجتمع في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتكنولوجية ، اذ ان اي بلد يرغب في احداث تطور وفي اي مجال يجب ان يبدأ بالتعليم. (١).

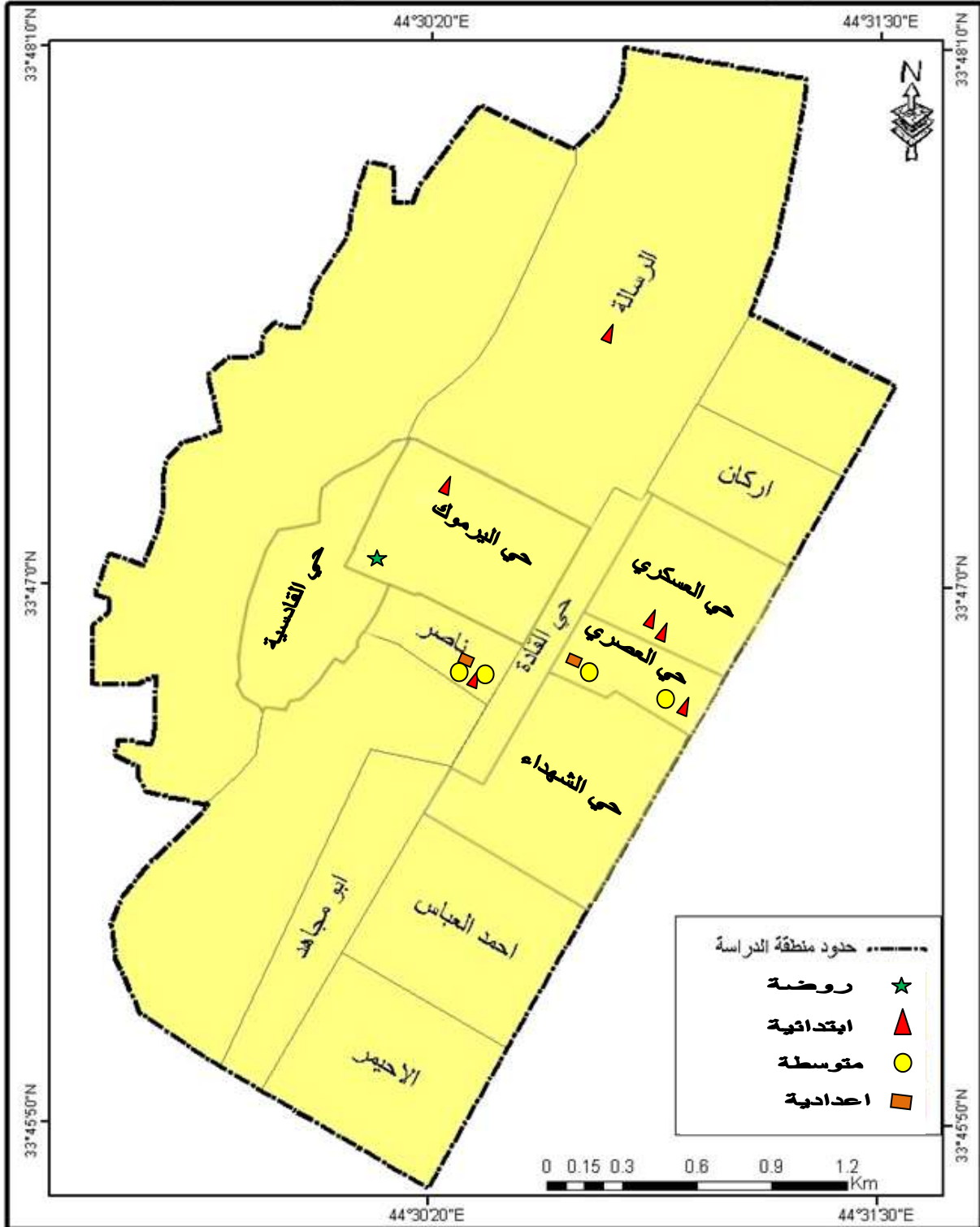
يوجد في مدينة ههيب (١٢) مدرسة توزعت بواقع ستة مدارس ابتدائية واربع مدارس متوسطة واعداديتين وروضة واحدة ، يلاحظ خارطة (٨)، لذا حظيت الخدمات التعليمية باهتمام كبير في العديد من الدراسات ومن ضمنها دراسات تخطيط المدن ، وتم وضع معايير تخطيطية لها لقياس مدى كفاءتها ، وان هذه المعايير تتباين مكانياً وزمانياً بين بلد وآخر ، ويتم وضع تلك المعايير والإشراف عليها من قبل خبراء ومخططين في هذا المجال وبما يتلاءم مع مقومات التنمية في الدولة ، فهناك العديد من المعايير العالمية والدولية والمحلية ، وقد اعتمدت الدراسة على المعيار التعليمي المحلي الصادر من قبل وزارة التربية العراقية ووزارة التخطيط العراقية ، الجدول (٣٨) . وسنبين مدى كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ههيب بعد تطبيق المعايير والمؤشرات التربوية المحلية على مؤسساتها التعليمية وهي على النحو الآتي :

(١) خلف حسين ، مصدر سابق ، ص ٨٧.



خارطة (٦)

توزيع المدارس في مدينة ههيب لعام ٢٠١٤



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على التصميم الاساس للمدينة .

الجدول ( ٣٨ )

المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق

عدد السكان المخدمين	نطاق الخدمة/ نصف قطر الدائرة(م)	المساحة اللازمة م <sup>٢</sup> /شخص	المساحة م <sup>٢</sup>	تلميذ/ شعبة	تلميذ/ معلم	تلميذ/ مدرسة	المؤسسة
٥٠٠٠	٣٥٠	٣٥-٣٠	- ٣٠٠٠ ٣٥٠٠	٣٠	٢٠	-٨٠ ١٢٠	رياض الأطفال
٢٥٠٠	٤٠٠	١٩,٤	- ٥٠٠٠ ٧٠٠٠	٣٠	٢٠	٣٦٠	المرحلة الابتدائية
١٠٠٠٠	٧٠٠	٢٢	-٥٠٠٠ ٧٠٠٠	٣٤	٢٠	٢٧٠	المرحلة المتوسطة
١٠٠٠٠	١٠٠٠	٢٢	-١٠٠٠٠ ١٥٠٠٠	٣٠	- ١٨ ٢٠	٥٥٠	المراحل الثانوية

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني، قسم الاسكان ، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة ١٩٧٧، ص ٦٧،
- ٢- جمهورية العراق ، المعايير التخطيطية للابنية التعليمية، معايير مخطط الاسكان لعام ١٩٩٨، ص ٣٤،
- ٣- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، اعداد وتنفيذ التصاميم الاساسية للمدن ، بغداد ، ١٩٨٣، ص ٣٤،
- ٤- جمهورية العراق ،وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية ١٩٩٤/١٩٩٥-٢٠٠٥/٢٠٠٦، العراق ، الجدول (١٢) ، ص ٨٢.

**اولاً: مرحلة رياض الأطفال:** وهي مرحلة تربوية هامة وتأتي أهميتها في وضع الأساس للسلم التعليمي فهي ذات صلة بمرحلة الطفولة المبكرة الأولى من عمر الطفل وإنها الركيزة الأساسية للجيل القادم<sup>(١)</sup>.

بلغ عدد الاطفال الملحقين بهذه المرحلة في مدينة هبهب (٢٦٠) طفلاً جدول ( ٣٩ ) توزعوا على روضة واحدة تقع في حي هبهب القديمة ، وبما ان حصة الروضة الواحدة حسب المعيار المحلي (٨٠-١٢٠) طفلاً ، وان الطاقة الاستيعابية للشعبة

(١) فوزية عودة يوسف الكبيسي، نماذج توزيع رياض الاطفال في مدينة بغداد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٠، ص ٢.

الواحدة حسب المعيار المحلي (٣٠) طفلاً وبما ان مجموع الشعب يساوي (٤) شعبة ، لذا ينبغي ان يبلغ مجموع عدد الاطفال (١٢٠) طفلاً حسب المعايير المحلية ، لكن واقع مدينة الدراسة يشير الى وجود زيادة في عدد الاطفال اذ بلغ مجموع اطفال الروضة (٢٦٠) طفلاً أي بزيادة (١٤٠) طفل عن المعيار ، وهذا يعني ان روضة الاطفال تعاني ضغطاً كبيراً في عدد الاطفال ، وهذا مؤشر واضح بعدم اعطاء هذه المرحلة من الخدمة أهمية على الرغم من النتائج الايجابية والضرورية التي تجنيها منها مراحل نمو الطفل ودورها الرائد في المراحل الدراسية اللاحقة ، والسبب هو اهمال التخطيط التربوي بشكل خاص والتخطيط العمراني بشكل عام.

بالنسبة لمؤشر طفل في الشعبة توزع (٢٦٠) طفلاً على (٤) شعبة وهذا يعني ان نسبة الاطفال لكل شعبة هو (٦٥) طفلاً وهذه النسبة هي اعلى بكثير من المعيار العراقي المحدد لحجم الشعبة الواحدة والبالغ (٢٥-٣٠) طفلاً ، مما اثر بصورة كبيرة في حرمان الاطفال ضمن هذه المرحلة العمرية من حصولهم على فرص اوسع في حق التعلم والتنشئة والتربية التي تتطلبها هذه المرحلة.

اما عدد الاطفال لكل معلمة فقد حدده المعيار المحلي معلمة واحدة لكل (٢٠) طفلاً في حين نجده في مدينة الدراسة ان هناك معلمة واحدة لكل (٢٩) طفلاً وهو اعلى بكثير من المعيار المحلي مما يشير الى ارتفاع حصة المعلمة الواحدة من الاطفال وهذه حالة سلبية اذ لا تتوفر فرص العناية بالطفل ، وقد يعود ذلك إلى قلة عدد رياض الاطفال في المدينة وكثرة الاطفال الملتحقين بالرياض .

اما بالنسبة للمعيار المساحي فقد حدد المعيار المحلي ضرورة ان تكون المساحة المخصصة للطفل الواحد في رياض الاطفال (٣٥-٣٠ م<sup>٢</sup>) اذ بلغ النصيب الفعلي للطفل الواحد (١,٥ م<sup>٢</sup>) من مساحة روضة الاطفال الاجمالية البالغة (٤٠٠ م<sup>٢</sup>) وهي نسبة جداً قليلة مقارنة بالمعيار المحلي بسبب قلة عدد رياض الاطفال وزيادة عدد الاطفال في الروضة الواحدة.

اما من حيث مؤشر عدد السكان تقتضي الضرورة أن تأخذ الجهات المختصة معيار الحجم السكاني بعين الاعتبار، ويجب أن تكون هناك روضة واحدة لكل

(٥٠٠٠) نسمة من السكان. واستناداً الى سكان مدينة هبهب البالغ (١٥٣٦١) الف نسمة يتضح بان هناك عجزاً يصل الى روضتين على مستوى حاجة الأحياء السكنية ، كما مبين في جدول (٣٩).

### جدول (٣٩)

رياض الاطفال بحسب مؤشر الفائض لمدينة هبهب للعام الدراسي ٢٠١٣

عدد السكان المخدمين	المساحة م <sup>٢</sup>	تلميذ/ شعبة	تلميذ/ معلم	طفل/ روضة	عدد رياض الاطفال	المؤسسة
٥٠٠٠	٣٥٠٠-٣٠٠٠	٣٠	٢٠	١٢٠-٨٠	١	المعيار
١٥٣٦١	٤٠٠	٦٥	٢٩	٢٦٠	١	رياض الأطفال
عجز	عجز	عجز	عجز	عجز	عجز	العجز او الفائض

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وجدول رقم (٣٨)

### ثانياً: المرحلة الابتدائية :-

يعد التعليم الابتدائي جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ولا ينفصل عنه ، وإنما يتأثر ويؤثر فيه. تهدف هذه المرحلة الى تطوير شخصية التلاميذ بجوانبها البدنية والاجتماعية والفكرية لينشؤوا مواطنين صالحين منتجين وفق أسس وقواعد الرسالة السماوية والمثل الإنسانية<sup>(١)</sup>.

لقد نص المعيار المحلي العراقي على أن تبلغ الطاقة الاستيعابية للمدرسة الابتدائية الواحدة (٣٦٠) تلميذاً. حيث بلغ عدد الأطفال الملتحقين بهذه المرحلة (٢٨٤١) تلميذ وتلميذة توزعوا على ستة مدارس ، وبما أن الطاقة الاستيعابية للشعبة الواحدة حسب المعيار المحلي (٣٠) طفلاً وأن مجموع الشعب يساوي (٨١) شعبة ، لذا ينبغي ان يبلغ مجموع عدد التلاميذ (٢٤٣٠) تلميذاً حسب المعايير المحلية ، لكن واقع مدينة الدراسة يشير بوجود زيادة بلغت (٤١١) تلميذاً. وهذا يعني ان المدارس

(١) وسام عبود درجال، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠، ص ٢٨.

الابتدائية تعاني من ضغط واكتضاض في عدد التلاميذ. ويبلغ معدل الطلبة للمدرسة الواحدة (٤٧٣) طالب وهو اعلى من المعيار التربوي الذي أكد على ضرورة ان يكون عدد طلاب/مدرسة (٣٦٠) تلميذاً ، وفقاً للمعايير المحلية ، وهذا يعود إلى قلة عدد المدارس وكثرة عدد التلاميذ لكون التعليم في هذه المرحلة إلزامياً ، فضلاً عن تزايد شعور السكان بأهمية حصول أبنائهم على التعليم وتشجيعهم للالتحاق بهذا المستوى من التعليم الأساسي.

لقد بلغ مؤشر عدد الطلاب في الشعبة الواحدة (٣٦) طالب/شعبة ، وهو أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠) طالب/شعبة. وهذا يعني كثرة أعداد التلاميذ في الشعبة الواحدة مما ينعكس سلبياً على مستوى التعليم في هذه المرحلة إلى جانب ما يبينه من كثرة المشكلات الناجمة عن تزايد عدد الطلاب في الصف الواحد مما يقلل من فرص الاهتمام بتعليمهم وتوجيههم من المعلمين ، ينظر جدول (٤٠) .

في حين بلغ مؤشر عدد الطلاب لكل معلم في مدينة ههب (١٥) طالب/معلم، وهو أقل بكثير من مؤشر المعيار المحلي الذي يبلغ (٢٠) طالب/معلم. وذلك بسبب كثرة اعداد المعلمين ، وتوسيع فرص عمل التعيين من الخريجين الحاصلين على شهادات البكالوريوس ودور المعلمين في المدارس بعد عام ٢٠٠٣.

اما فيما يخص مساحة المدرسة فان طالب المدرسة يحتاج إلى مساحة كافية من الأرض يمارس عليها مختلف الأنشطة أثناء وقت الدوام وهذه المساحة تشمل حصة الفرد من الصفوف والمكتبة والمختبرات والساحة والخدمات والقاعات والمرسم وغيرها ، وقد حددت هذه المساحة ب (١٩،٤) م<sup>٢</sup>/شخص. وعند تطبيق هذا المعيار من مساحة عدد المدارس والبالغ مجموعها (٢٥٣٥٠) م<sup>٢</sup> نلاحظ ان حصة الطالب بلغت (٨،٩) م<sup>٢</sup>/شخص، وهي أدنى جداً وبكثير عن المعيار المقرر.

بالنسبة لمؤشر عدد السكان تقتضي الضرورة ان تأخذ الجهات المختصة معيار الحجم السكاني بعين الاعتبار ، ويجب ان تكون هناك مدرسة ابتدائية واحدة لكل (٢٥٠٠) نسمة من السكان. ووفق هذا المؤشر ووفق العدد السكاني البالغ

(١٥٣٦١) الف نسمة اتضح بانه لا يوجد عجز في عدد المدارس الابتدائية والبالغ عددها ستة مدارس ، فالمعيار مؤشراً ايجابياً في هذا المجال خلال واقع دراسة هذه الخدمة في المدينة خلال تلك المدة.

### جدول (٤٠)

المدارس الابتدائية بحسب مؤشر الفائض لمدينة ههب للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

عدد السكان المخدمين	المساحة م <sup>٢</sup>	تلميذ/ شعبة	تلميذ/ معلم	تلميذ/ مدرسة	مجموع الطلبة	عدد المدارس الابتدائية	المؤسسة
٢٥٠٠	٧٠٠٠-٥٠٠٠	٣٠	٢٠	٣٦٠		١	المعيار
٢٥٦٠	٤٢٢٥	٣٦	١٥	٤٧٣	٢٨٤١	٦	المرحلة الابتدائية
	عجز			عجز			العجز او الفائض

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وجدول رقم (٣٨)

**ثالثاً: المرحلة المتوسطة:** يعتمد هذا النمط على ترسيخ ماتم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم في المرحلة السابقة فهي حلقة وصل مكملة لبناء وتشذيب تلك القابليات والوصول بها الى المستويات العليا من المعرفة والمهارة مع توزيع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية ، تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية او تظميناً وإعداداً للحياة العملية الإنتاجية<sup>(١)</sup>.

بلغ عدد طلبة المرحلة المتوسطة (١٢٥٠) توزعوا على (٤) مدارس تضمنت (٣٨) شعبة، وبما ان حصة المدرسة المتوسطة الواحدة حسب المعيار المحلي (٢٧٠) طالباً ، وان الطاقة الاستيعابية للشعبة الواحدة حسب المعيار المحلي (٣٤) طالباً وبما ان مجموع الشعب يساوي (٣٨) شعبة ، لذا ينبغي ان يبلغ مجموع عدد الطلاب (١٠٨٠) طالباً حسب المعايير المحلية ، لكن واقع مدينة الدراسة يشير الى وجود فائض يبلغ (٢٠٠) طالب. وهذا يعني ان مدارس المرحلة المتوسطة تعاني فائضاً في عدد الطلاب . في حين بلغ معدل الطلبة للمدرسة الواحدة (٣٢٠) طالباً

(١) كامران ولي محمود، التوزيع الجغرافي الحالي والمثالي للمدارس الاعدادية في مدينة اربيل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة صلاح الدين، اربيل، ٢٠٠٧، ص ١٠.

وهو أعلى من المعيار التربوي الذي أكد على ضرورة أن يكون عدد طلاب/مدرسة (٢٧٠) طالباً، وفقاً للمعايير المحلية .

ومن حيث مؤشر طالب في الشعبة توزع (١٢٨٠) طالباً وطالبة على (٣٨) شعبة ليلغ المعدل العام لعدد الطلبة في الشعبة الواحدة (٣٣). وهو معدل يتناسب مع المعيار العراقي المعتمد والبالغ (٣٤ طالباً/شعبة).

في حين بلغ المؤشر العام لحصة المدرس الواحد (١٢) طالباً / مدرس ، وهو مؤشر اقل من المعيار العراقي المعتمد والبالغ (٢٠ طالباً/ مدرس).

حددت المعايير المحلية العراقية المساحة اللازمة للشخص الواحد (٢٢) م<sup>٢</sup>، وعند تطبيق هذا المعيار على مجموع مساحة المدارس المتوسطة يظهر ان نصيب الطالب الواحد (١٣) م<sup>٢</sup> وهي مساحة اقل من المعيار المحلي.

حددت وزارة التخطيط معايير إنشاء مدرسة متوسطة لكل (١٠٠٠٠) نسمة. ومن أجل تحديد الحاجة الفعلية لعدد المدارس المتوسطة المطلوب إنشاؤها توفقاً مع حجم سكان مدينة هبهب ونظراً لوجود (٤) مدارس متوسطة واستناداً الى المعيار نجد ان هذه المدارس تخدم (١٥٣٦١) نسمة فقط، وهذا يعني ان هناك كفاية في عدد المدارس المتوسطة، ينظر جدول (٤١).

#### جدول (٤١)

المدارس المتوسطة بحسب مؤشر الفائض لمدينة هبهب للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

٢٠١٤

عدد السكان المخدومين	المساحة م <sup>٢</sup>	تلميذ/ شعبة	تلميذ/ معلم	تلميذ/ مدرسة	مجموع الطلبة	عدد المدارس المتوسطة	المؤسسة
١٠٠٠٠	٧٠٠٠-٥٠٠٠	٣٤	٢٠	٢٧٠		١	المعيار
٣٨٤٠	٤١٨٧	٣٣	١٢	٣٢٠	١٢٥٠	٤	المرحلة المتوسطة
	عجز			عجز			العجز او الفائض

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وجدول رقم (٣٨).

رابعاً: المرحلة الثانوية :

بلغ عدد طلبة المرحلة الثانوية (٦١٤) توزعوا على (٢) مدرسة تضمنت (١٨) شعبة، وبما ان حصة المدرسة الثانوية الواحدة حسب المعيار المحلي (٥٥٠) طالباً ، وان الطاقة الاستيعابية للشعبة الواحدة حسب المعيار المحلي (٣٠) طالباً وبما ان مجموع الشعب يساوي (١٨) شعبة ، لذا ينبغي ان يبلغ مجموع عدد الطلاب (١١٠٠) طالباً حسب المعايير المحلية ، لكن واقع مدينة ههب يشير الى وجود نقص يبلغ (٤٨٦) طالب. وهذا يعني ان مدارس المرحلة الثانوية كان عدد طلابها اقل من المعيار المحدد ، ويبلغ معدل الطلبة للمدرسة الواحدة (٣٠٧) طالباً وهو اقل من المعيار التربوي الذي أكد على ضرورة ان يكون عدد طلاب/مدرسة (٥٥٠) طالباً، وفقاً للمعايير المحلية .

سجل مؤشر عدد الطلاب في الشعبة الواحدة للمرحلة الثانوية (٤٠) طالباً/شعبة وهو أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠) طالباً/شعبة .

لقياس كفاءة التدريس ومدى سيطرة المدرس على الصف وإيصال المعلومة الى الطلاب ، ظهر هذا المؤشر ومن خلال تطبيقه على مدينة الدراسة ، اتضح بان عدد الطلبة الى المدرس الواحد يبلغ (٣٤) طالباً/مدرس ، وهو أعلى من مؤشر المعيار المحلي الذي يبلغ (٢٠) طالب/مدرس ، مما يعني وجود عدد غير كافٍ من المدرسين مقارنة بأعداد الطلبة.

اما المعيار المساحي فقد حدد المعيار المحلي ضرورة ان تكون المساحة المخصصة للطالب الواحد في المدرسة الثانوية (٢٢ م<sup>٢</sup>). بلغت مساحة المدارس الثانوية (١٠٠٠ م<sup>٢</sup>) بحيث يكون نصيب كل طالب هو (١,٦ م<sup>٢</sup>) من المساحة الكلية وهو معدل منخفض جدا مقارنة بالمعيار المحلي ويعود هذا إلى ضيق مساحة المدارس مقارنة مع عدد الطلاب ، ينظر جدول (٤٢).



جدول (٤٢)

المدارس الاعدادية بحسب مؤشر الفائض لمدينة ههيب للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

عدد السكان المخدومين	المساحة م <sup>٢</sup>	تلميذ/ شعبة	تلميذ/ معلم	تلميذ/ مدرسة	مجموع الطلبة	عدد المدارس الاعدادية	المؤسسة
١٠٠٠٠	١٥٠٠٠-١٠٠٠٠	٣٠	٢٠-١٨	٥٥٠		١	المعيار
٧٦٨٠	٥٠٠٠	٤٠	٣٤	٣٠٧	٦١٤	٢	المرحلة الاعدادية
	عجز	عجز	عجز				العجز او الفائض

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وجدول رقم (٣٨)

ثانياً: كفاية الخدمات الصحية في مدينة ههيب :

تعد الخدمات الصحية ذات اهمية كبيرة لانها تتعلق بصحة الفرد والمجتمع ، وتمثل احدى معايير قياس مدى تقدم الدولة في مجال العناية والرعاية الصحية ، ويتم تقديم الخدمات الصحية بواسطة مؤسسات معدة لهذا الغرض تضم جميع متطلبات الخدمة المادية والبشرية وتعد من الخدمات المهمة التي تقدمها المدينة لسكانها وسكان اقليمها .

ان تطور الخدمات الصحية في اي دولة يعكس مدى التطور الاقتصادي والاجتماعي وتأخذ مكانة هامة وحيوية لما لها من تأثير مباشر على صحة الانسان وقدراته الإنتاجية، لقد عرفت منظمة الصحة العالمية الكفاءة الصحية على أنها التوزيع المنتظم للعناصر العاملة في المؤسسات والمواد المستخدمة في إنشاء المؤسسات الصحية وكيفية تجهيزها بمختلف الأجهزة والمعدات الطبية ، بأقل الجهود واختصار للوقت بغية تحقيق أهداف الخدمات الصحية على أحسن وجه وأعلى درجة من الرضا<sup>(١)</sup>.

(١) رياض كاظم الجميلي ، اطروحة دكتوراه ، مصدر سابق .ص ٢٧١.

وان ثمة مؤشرات بهذا الخصوص من خلال الاعتماد على مجموعة من المعايير والمؤشرات المحلية العراقية المتبعة الجدول (٤٣)، وأهم تلك المعايير هي المؤشرات البشرية والمعياري المساحي .

الجدول ( ٤٣ )

المؤشرات والمعايير الصحية المحلية

١٠٠٠٠ نسمة	٣ طبيب
٢٠٠٠٠ نسمة	١ طبيب أسنان
٢٠٠٠٠ نسمة	٣ صيدلي
٤٠٠ - ٥٠٠ نسمة	١ مهن صحية
١٠٠٠٠ نسمة	مركز صحي لكل نسمة
٥٠٠٠ م	مساحة مراكز الصحة العامة
٧٠٠ م	المسافة التي يقطعها الفرد
١٥٠٠٠٠ نسمة	مستشفى عام/ شخص

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-

وزارة الصحة ، شعبة السياسات والتخطيط الاستراتيجي ، هيكلية المراكز الصحية الرئيسية، ٢٠١٢. براء كامل عبد الرزاق العاني، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١١، ص ٢٤٠ .

اولاً: **معايير كمية (المؤشرات البشرية) :** وتعد المقومات البشرية الجانب الحيوي في المؤسسات الصحية كونها توفر درجة من التفاعل المكاني والخدمي بين المؤسسة الصحية والسكان بشكل مباشر وتتمثل هذه في منتجي الخدمة والعاملين على تقديمها من الطبيب إلى الصيدلي إلى الممرض وغيرهم الذين يمثلون قوام المؤسسة الصحية، ينظر جدول (٤٤).

جدول (٤٤)

الكوادر الصحية في مركز صحة مدينة هبهب

٢	عدد الاطباء
١٧	عدد الممرضين
٥	عدد اطباء الاسنان
٢	محللين المختبر
٥	الموظفين الاداريين
٢	الصيدالة
٢١	معاون طبي
٣	معاون وقائي
٩	المضمدین الحرفيين
١	معاون صيدلي
١	باحثة صحية
٣	مصور شعاع
٨	الحرفيين
٥	موظف خدمة
١	معاون طبي نفسي

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على المقابلة الشخصية مع مدير المركز الصحي في مدينة هبهب بتاريخ ٢٠١٤/٨/١٧.

نجد أن وزارة الصحة في العراق قد وضعت معيارها على أساس (٣طبيب/١٠٠٠٠ نسمة). إذ بلغ مجموع عدد الاطباء (٢) طبيياً ، لذا فقد اتضح إن نسبة السكان إلى عدد الأطباء سجلت ارتفاعاً كبيراً عن المعيار المحلي إذ بلغ عدد السكان (٥١٢٠) نسمة لكل طبيب ، مما يعكس تدني مستوى الخدمات الصحية لان الوضع الحالي يشكل عبئاً على الطبيب وبالتالي قلة الوقت المخصص لفحص ومعالجة المريض بدقة.

في حين بلغ عدد أطباء الأسنان في مدينة هههب (٥) أطباء وبذلك يكون حصة الطبيب الواحد (٣٠٧٢) نسمة لكل طبيب ، وعند مقارنة هذه النسبة بالمعيار المحلي الذي حدد طبيب أسنان لكل (٢٠٠٠٠) نسمة ، نجد إن هذه الخدمة قد سجلت انخفاضاً كبيراً عن المعيار المحلي مما يشير إلى كثرة عدد هؤلاء الأطباء مقارنة بالحجم السكاني لمنطقة الدراسة.

### ٣- نسبة الصيداللة للسكان:

إن عملية الحصول على الأدوية من الصيدليات في المراكز الصحية قضية أساسية ومهمة ، لذا يعد الصيدلاني الشخص المتخصص الأعم في نوعية العلاج المقرر صرفه من لدن الطبيب الأخصائي لذا فان مسالة وجود أخصائي في كل صيدلية ضروري جداً.

يبلغ المعدل المحلي لهذا المعيار (٣) صيدلي لكل (٢٠٠٠٠) نسمة ، وقد بلغ عدد الصيداللة في مدينة هههب (٢) صيداللة يتوزعون بواقع صيدلي واحد لكل (٧٦٨٠) وهي نسيه جيدة مقارنة بالمعيار المقرر.

وبعد مدى توفر ذوي المهن الصحية لكل طبيب من القضايا المهمة جدا في تقييم كفاءة أداء الخدمة الصحية ، ويقصد به عدد ذوي المهن الصحية لكل طبيب والمعيار المحدد هو (ثلاثة من ذوي المهن الصحية لكل طبيب) وقد سجل هذا المؤشر (٦).

اما ذوي المهن الصحية فهم الكادر الوسطي في القطاع الصحي ويشمل مجموعة من الممرضين والمعاونين الصحيين ومساعدتي المختبر والإشعاعيين. بلغ معدل عدد ذوي المهن الصحية في منطقة الدراسة (٧٢) مهن صحية لكل (٢١٣) نسمة ، وهو مؤشر ايجابي لأنه اقل من المعيار المحدد والبالغ (٤٠٠-٥٠٠) نسمة ، وهذا يعطي تصورا واضحا على وجود زيادة كبيرة في الكوادر الصحية الوسطية.

### ثانياً: المعايير المساحية للمؤسسات الصحية :

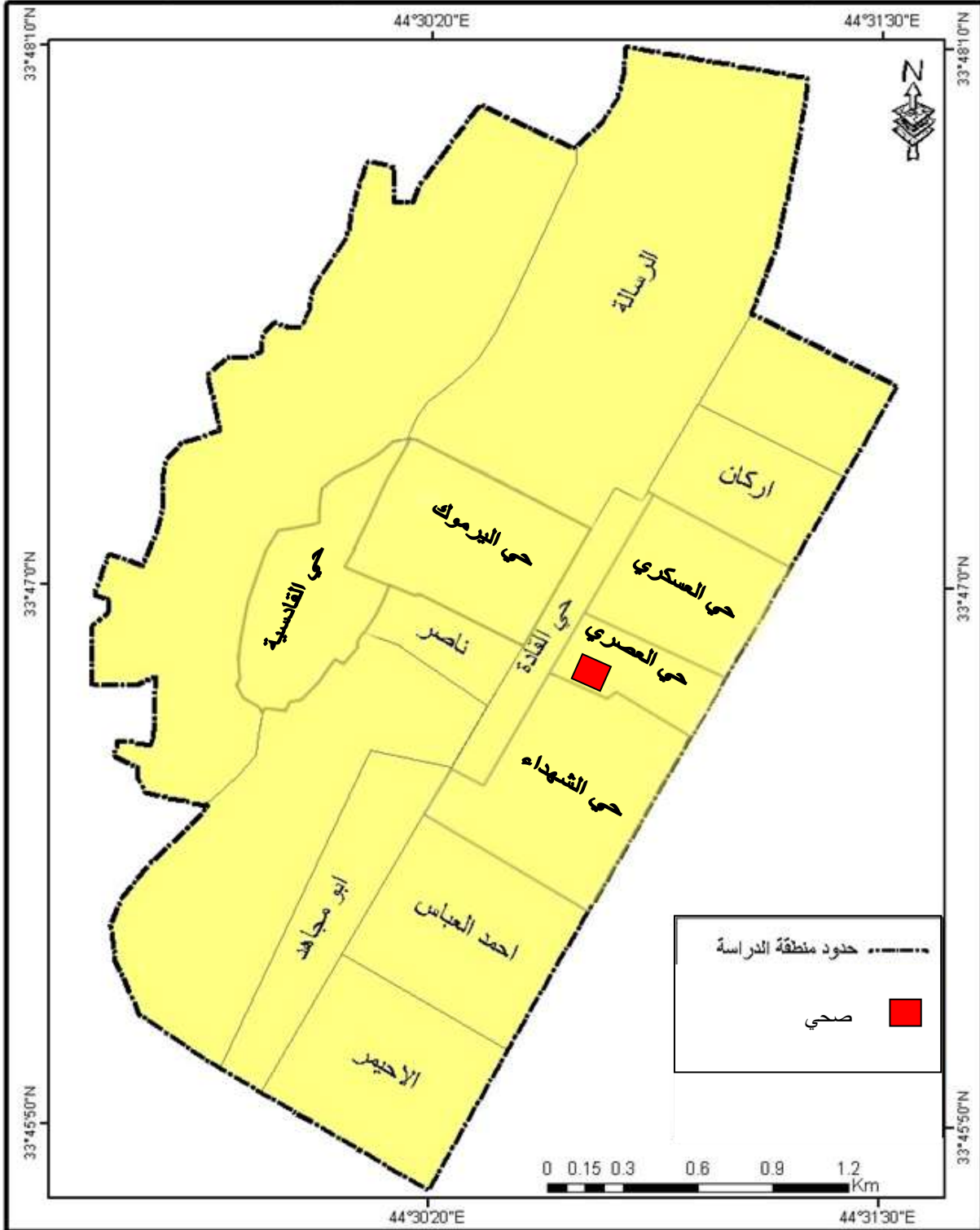
لا تعتمد كفاءة الخدمات الصحية على معايير العاملين في المؤسسات الصحية إلى السكان فقط، وإنما ترتبط هذا الكفاءة أيضاً بالمساحات التي تشغلها بما ينطبق مع التخطيط المخصص لها، إذ إن هذه المؤسسات تكاد تعتمد على المساحة بشكل كبير لما لها من أهمية في استثمارها حدائق وفراغات مريحة داخل غرف وصلات المرضى وخارجها تبعث لدى الإنسان المريض شعوراً بالراحة والاسترخاء، وليس المؤسسات الصحية تقدم الخدمات العلاجية والدوائية فقط وإنما الخدمات العلاجية النفسية من خلال البيئة المناسبة وكيفية تصميمها بما يعزز من سرعة شفاء المريض.

أما فيما يخص مساحة المركز الصحي بلغ عدد هذه المراكز في مدينة ههب (١) مركز مساحته (٤٥٠٠م<sup>٢</sup>) وعند مقارنة هذه المساحة بالمعايير المحلية التي تتطلب مساحة (٥٠٠٠م<sup>٢</sup>). لكل مركز نجد أن المركز الصحي في منطقة الدراسة قد اقترب من المعيار ولا حاجة لأرض إضافية تغطي هذا النقص في الوقت الحاضر، وقد كانت حصة المركز الصحي (١٥٣٦١) نسمة في الوقت الذي حدد المعيار المحلي أن يخدم المركز الصحي الواحد (١٠٠٠٠) نسمة ، وهذا يبرز مدى الزخم الحاصل عليه ،ينظر خارطة (٩).

ومن هذا الفصل نستنتج أن هناك عدم كفاية لمؤسسات رياض الأطفال مقارنة بالحجم السكان لعام ٢٠١٣ ،في حين جاءت المؤسسات التعليمية والصحية الأخرى بكافة صنوفها بتوفر كفاية بين المؤسسات والسكان ،وسوف نتناول بالفصل القادم مستقبل هذه الخدمات حتى عام ٢٠٣٠.

خريطة (٧)

موقع المركز الصحي في مدينة ههيب لعام ٢٠١٤



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على التصميم الاساس للمدينة .

# الفصل الخامس

محاورة التوسع ومستقبل الخدمات  
البلدية والمجتمعية في مدينة هبهب  
ومحدداتها حتى عام ٢٠٣٠

### تقدير الحجم السكاني في مدينة ههيب لعام (٢٠٣٠)

يعد تقدير الحجم السكاني للمدينة او الاقليم مؤشراً ونتاجاً ديمغرافياً في غاية الاهمية للدراسة ، وتأتي اهمية هذه التقديرات السكانية في المستقبل في انها تؤدي دورا بارزا في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي يمكن من خلالها تحديد حجم السكان في المستقبل وكشف خصائصهم الديمغرافية ومعرفة متطلباتهم الاساسية في الخدمات البلدية والخدمات العامة والمجتمعية بالشكل الذي لا يخلف ارباكا اقتصاديا وتخطيطيا في قدرات الدولة وامكاناتها الاقتصادية .<sup>(١)</sup>

وانطلاقا من هذه الحقيقة فقد اشارت التقديرات ان عدد السكان لمنطقة الدراسة للسنوات (١٩٩٧ - ٢٠١٣) ارتفع من (٩٤٨٨) الى (١٥٣٦١) نسمة ، وللحصول على توقعات لفترة اطول تصل لغاية (٢٠٣٠) فلا بد من تقدير معدل نمو السكان السنوي لمنطقة الدراسة اولا ثم نحصل على التنبؤ لهذه الفترة وينبغي الاشارة الى انه ليس من المفضل استخدام اسلوب يفترض معدل نمو ثابت ومستمر لفترة طويلة لأن معدل نمو السكان قابل للتغير زيادة او لنقصان مع مرور الزمن بسبب تغير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسكانية ،لذا يمكن معرفة الزيادة في عدد السكان لسنة الهدف من خلال المعادلة الاتية<sup>(٢)</sup> على ان معدل النمو هو ٣،٠<sup>(\*)</sup> .

$$P_n = p_0 ( 1 + R )^n$$

اذ ان (pn) عدد السكان المتوقع

(p0) عدد السكان في اخر تعداد

(R) معدل النمو السنوي

(N) عدد السنوات الفاصلة بين اخر تعداد والسنة المستقبلية.

(١) رياض كاظم الجميلي ، مصدر سابق .ص ٣٢٢.

(٢) حسن محمد حسن ، الاتجاهات الحديثة في البحث الديموغرافي ، مجلة الفتح ، العدد

٣٣ ، ٢٠٠٨ .ص ٣٧.

(\*)  $r = - 1 \times 100$



وبتطبيق المعادلة السابقة وجد بان حجم السكان يزداد ليصل الى (٢٥٣٨٩) نسمة في عام ٢٠٣٠، ينظر جدول (٤٥) وشكل (٢٤)، لذا فان هذا التطور الحاصل في حجم السكان سوف يتطلب تنامياً في مستوى الخدمات البلدية ليوكب هذه الزيادة للسكان فضلاً عن ان الجانب الخدمي لا يستهان به بحيث يجب توفير المقدار الكافي من الخدمات البلدية بما يتناسب وحجم السكان في اسقاطات الاعوام القادمة مما يعطي مؤشراً واضحاً لحجم الخدمات الواجب توفيرها في المستقبل لتلبي حاجات سكان المدينة بشكل مستمر .

### جدول (٤٥)

الزيادة السكانية المتوقعة لمدينة ههب خلال السنوات ٢٠١٣-٢٠٣٠

السنة	عدد السكان المتوقع
٢٠١٣	١٥٣٦١
٢٠١٤	١٥٨٢١
٢٠١٥	١٦٢٩٦
٢٠١٦	١٦٧٨٥
٢٠١٧	١٧٢٨٨
٢٠١٨	١٧٨٠٧
٢٠١٩	١٨٣٤١
٢٠٢٠	١٨٨٩٢
٢٠٢١	١٩٤٥٨
٢٠٢٢	٢٠٠٤٢
٢٠٢٣	٢٠٦٤٣
٢٠٢٤	٢١٢٦٣
٢٠٢٥	٢١٩٠١
٢٠٢٦	٢٢٥٥٨
٢٠٢٧	٢٣٢٣٤
٢٠٢٨	٢٣٩٣١
٢٠٢٩	٢٤٦٤٩

٢٥٣٨٩	٢٠٣٠
-------	------

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على معادلة الزيادة المتوقعة  
للسكان  $pn=po(1+R)^n$

شكل (٢٤)  
الزيادة السكانية المتوقعة من عام (٢٠١٤-٢٠٣٠)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٤٥)

### تقدير مساحة المدينة ومحاور توسعها ومحدداتها

تأخذ جميع المدن بالتوسع افقياً وعمودياً بزيادة عدد السكان ،لذلك يحتاج هذا الامر الى تخطيط وتحديد مناطق التوسع واتجاهاتها المستقبلية ،لتلافي ظهور العشوائيات وعدم السيطرة على ارض المدينة التي تتوزع عليها جميع الاستعمالات الحضرية ،فتطبيق استعمالات الارض المستقبلية بما يقابله من نمو في الحجم السكاني ،وتحديد اتجاهات الارض اللازمة له يعد واجب على المخطط والجغرافي القيام به وتحديد مساراته ،ان موقع مدينة هبهب على جانبي الطريق العام (بغداد- الخالص ) والذي يقسمها الى نصفين وان القرى التابعة للناحية تحدها من جهة الغرب ومركز قضاء الخالص يحدها من الشمال كما وان لاستغلال كافة الاراضي

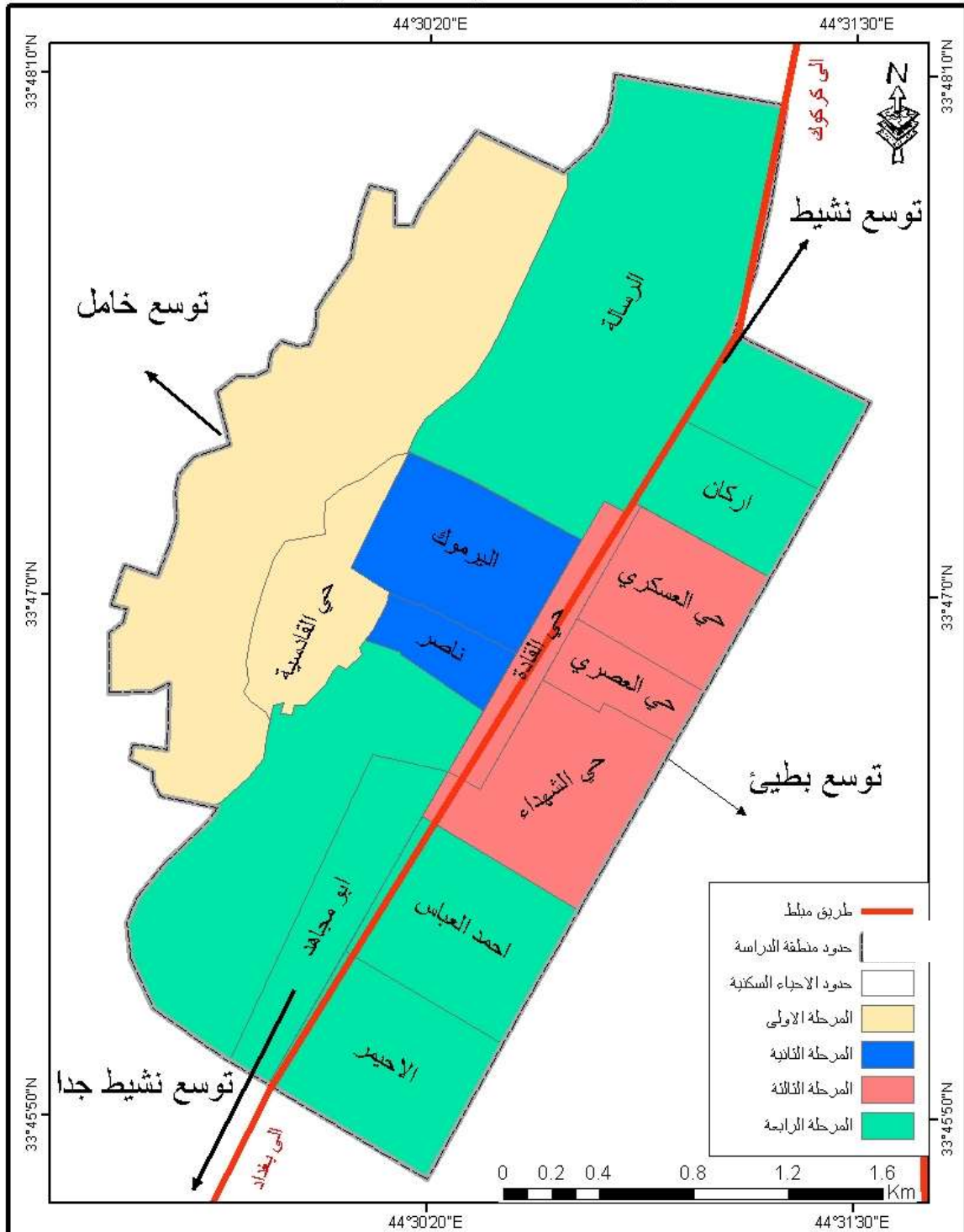
التابعة لحدود تصميم الاساس للمدينة في هذه الاتجاهات ادى الى الحد من توسع المدينة بهذه المسارات وانحسار توسعها باتجاه الجنوب اكثر منه في الشرق كونها تحدها اراضي زراعية من هذه الجهة كما ان الملحوظ حاليا والمتوقع مستقبلا ان تتوسع المدينة على المحور الجنوبي حسب الزيادة السكانية ووجود المركز الحضري المهم المتمثل بسهولة الاتصال بمدينة بغداد ومدينة بعقوبة اللتان تمتازان بكونهما مراكز حضرية جاذبة للسكان وهذا التوسع يعني من الناحية الاقتصادية والخدمية زيادة الانفاق على الخدمات يلاحظ خارطة (٨).

### عوامل توسع المدينة باتجاه الجنوب:

هناك جملة من العوامل تسهم في توسع المدينة ونموها باتجاه الجنوب وهي:

- ١- رخص الاراضي السكنية بالمناطق الجنوبية قياسا بالمركز حيث يصل سعر الدونم الى ( ١٢٥ ) مليون دينار .
- ٢- مناطق هادئة ومفتوحة وقريبة من الشارع العام الرابط بين (بغداد - الخالص) .
- ٣- كونها مناطق يستحدث فيها الخدمات ولها الاولوية في ذلك اذ يرغب سكان المناطق الجديدة والمستحدثة .
- ٤- الهروب من الازدحامات السكانية في مركز المدينة والاقتراب من المراكز السكانية المهمة المتمثلة ببغداد - بعقوبة .
- ٥- وجود الملعب الرياضي يضاف اليه مشروع انشاء المطاعم ووسائل الاستراحة الأخرى .
- ٦- قانون نمو المدن وتطورها وهو التوسع باتجاه الأطراف وخاصة المفتوحة الواسعة القابلة للتوسع نتيجة لهرمية المناطق القديمة وكثرة الازدحامات السكانية وهروبا من ضوضاء المركز والدوائر الحكومية ومراجعيها.

خريطة (٨) اتجاهات التوسع المستقبلي في مدينة ههيب



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على التصميم الاساسي للمدينة .

## المتطلبات المادية والبشرية والموقعية للخدمات في مدينة ههيب حتى عام ٢٠٣٠

### تقدير احتياجات المدينة من الخدمات البلدية :

يعد تخطيط الخدمات البلدية جزءاً مهماً من عملية التخطيط الشامل للمدينة وخطوة في مجال الموازنة بين الخدمات الواجب توفيرها وعدد السكان في المدينة وفي ضوء ماسبق فأنا سنحاول تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات الضرورية الواجب توفيرها للسكان في ضوء الزيادة السكانية الحاصلة في منطقة الدراسة وبالاعتماد على المعايير التخطيطية المحلية التي عادة ما توضع لتحقيق الانسجام بين الطلب على الخدمات والكفاءة الوظيفية لها من ناحية وبين سلامة وراحة المستفيدين منها من ناحية اخرى . (١)

### ١- مياه الشرب :

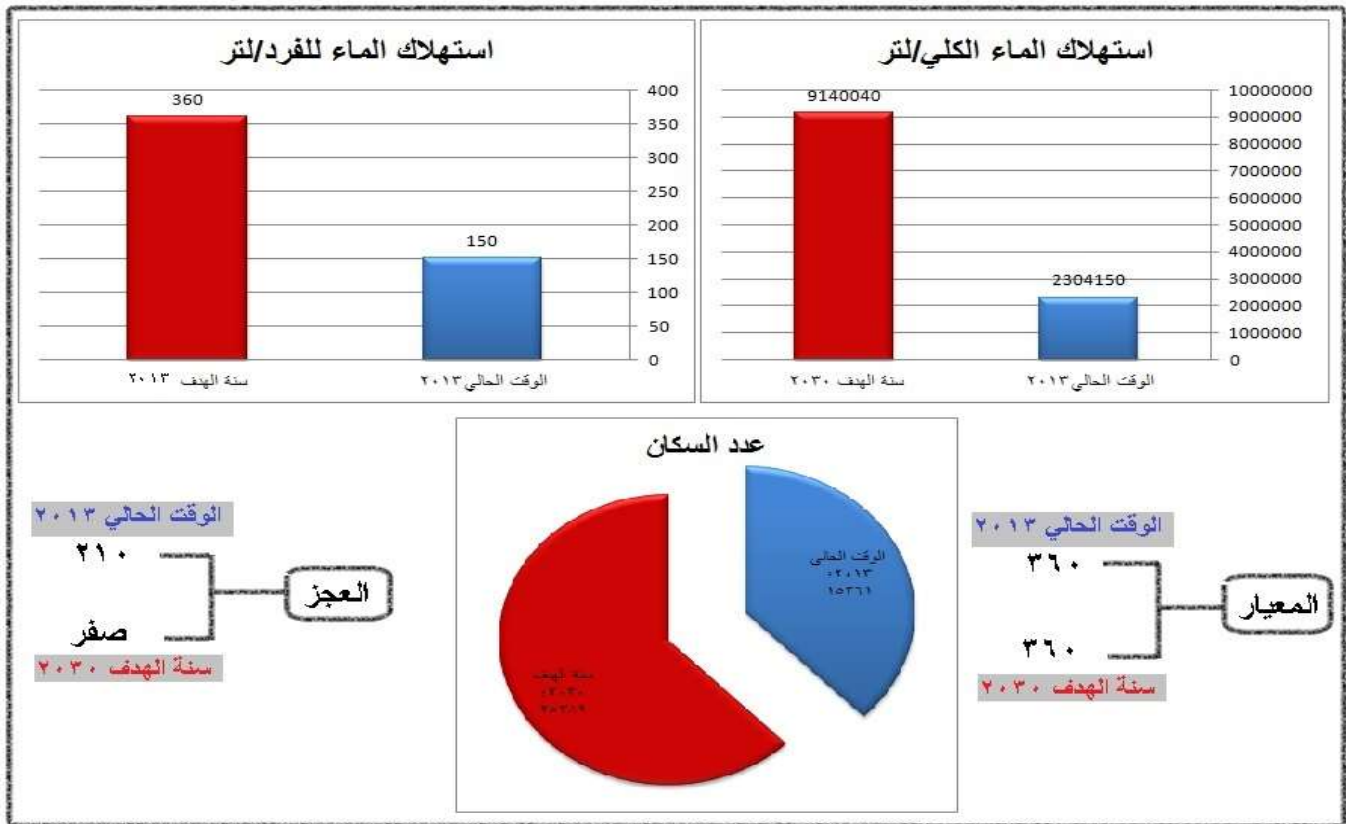
لقد اشارت الدراسة الميدانية الى كفاءة توزيع شبكة مياه الشرب على معظم احياء منطقة الدراسة وهذا ما اكدت عليه الجهات المعنية عدا حيي ابي مجاهد واحمد العباس لان البناء العمراني غير مكتمل فيها وقد تم رفع كشف من قبل الدائرة لتنفيذ شبكة ماء في هذه المناطق ، كما ان هناك عجزاً في هذه الخدمة لبعض المناطق البعيدة عن الخط الناقل اذ انها متقطعة ولا تصل بصورة مستمرة للسكان وذلك العجز سببه التجاوزات على الانبوب المغذي للمدينة ( الخط الناقل ) وهذه

(١) مناهل جليل علي ، مصدر سابق ، ص١٧٣.

التجاوزات منتشرة على طول الانبوب وبأقطار تصل احيانا الى ( ١ انج ) ، وان معدل استهلاك الفرد من الماء في الوقت الحالي هو (١٥٠ لتر/ شخص/ يومياً ) وهذا يقل عن المعيار ب( ٢١٠ لتر) للشخص الواحد يوميا وفي حالة احتساب الزيادة المستقبلية للسكان فأن معدل الاستهلاك الكلي للسكان حسب المعيار القياسي والذي هو ( ٣٦٠ لتراً باليوم ) سيكون حاجة سكان المدينة ( ٩١٤٠٠٤٠ لتراً) يوميا في سنة الهدف هذا بالاضافة الى العجز الحالي في التجهيز بمياه الشرب .<sup>(١)</sup> لاحظ شكل (٢٥).

شكل ( ٢٥ )

نسبة حصة الفرد من مياه الشرب والعجز الحالي والحاجة المستقبلية



(١)مقابلة شخصية مع معاون مدير دائرة ماء ههيب ، علي قحطان .

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على المقابلة الشخصية مع معاون مدير دائرة ماء ههيب ، علي قحطان .

فلا بد من وضع حلول لمشكلة مياه الشرب في منطقة الدراسة اولها هو تحسين اداء محطات الضخ وزيادة نسب الانتاج فيها والثاني انشاء مشروع جديد يسد العجز الحاصل في هذه الخدمة ويستوعب الزيادة في حجم الاستهلاك مستقبلا يكون موقعة مناسبة من حيث مصدر الماء والمنطقة وبعيدا عن اي مواقع ملوثة وقد اقترحت دائرة ماء ههيب اقامة مشروع ماء مركزي يكون موقعه على نهر دجلة وبطاقة (٦٠٠٠ م٣ / ساعة ) اذ سيغطي مناطق ناحية ههيب والقرى التابعة لها بالكامل تستعمل انابيب بلاستيك لنقل مياه الشرب للسكان وتؤدي الغرض بصورة كاملة ولا حاجة لتبديلها بمادة اخرى وذلك لان اكثر الاعمال التي تنفذ في اغلب دول العالم باستخدام انابيب بلاستيك لنقل مياه الشرب وذلك لجودتها ومرونتها العالية في اداء هذه الخدمة .

## ٢- جمع النفايات :

لقد تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية الى ان البلدية تقوم بخدمة رفع النفايات الصلبة في منطقة الدراسة وازالتها والتي يتم التخلص منها من دون اية معالجة في مكب يقع جنوب غرب المنطقة بين قريتي المشيتي والجيزاني ،يلاحظ صورة (١١) ولا يوجد في المنطقة موقع طمر صحي نظامي للتخلص من النفايات الصلبة في الوقت الحالي ويمكن تحديد الحالة المستقبلية لتطوير خدمة جمع النفايات من خلال معرفة كمية النفايات المطروحة لمجموع السكان خلال السنوات المستقبلية اذ توضح الدراسات زيادة عامة في اتجاهات تولي النفايات كلما تحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان الذين تتم خدمتهم .

وقد تم التوصل الى ان مقدار طرح الفرد من النفايات يوميا هو (٦٨١غم /شخص/يوم) ومجمل ما يطرح في المدينة (٤١٣ طن ) هو المعدل السنوي لتولد

النفايات ويمكن حساب معدل طرح النفايات السنوي في سنة ٢٠٣٠ عن طريق  
المعادلة التالية :

$$W=w_0(1+R)^n$$

إذ ان : ( W ) = معدل طرح النفايات السنوي في سنة الهدف .

( W<sub>0</sub> ) = معدل طرح النفايات لسنة الاساس .

( R ) = معدل التولد السنوي للنفايات .

( N ) = عدد السنوات بين سنة الاساس وسنة الهدف .<sup>(١)</sup>

$$W=413(1+0.03)^{17}= 682 \text{ طن}$$

صورة (١٣) مكب النفايات



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٤/٨/٥ .

(١) مناهل جليل علي ، مصدر سابق . ص ١٧٩



ان زيادة عدد السكان وتولد كميات كبيرة من النفايات تحتاج الى الية عمل كفوءة من قبل دائرة البلدية لضمان تقديم هذه الخدمة على الوجه الامثل وعلى ذلك يجب حساب عدد الاليات والعاملين الواجب توفرهم من قبل البلدية لاداء هذه الخدمة يلاحظ جدول (٤٦)،شكل (٢٦) اما فيما يخص الاليات الواجب توفيرها من قبل البلدية في منطقة الدراسة بشكل يكفي لاداء خدمة النفايات الصلبة خلال سنة الهدف وبالاعتماد على المعايير التي وضعتها دائرة البلدية ( الية لكل الف نسمة ) فإنه يجب توفير (٢٥ الية ) اي زيادة الاليات المستخدمة حاليا بمقدار ( ١٢ الية ) وزيادة عدد سواق الاليات عن الحالي (١٨ سائق ) اذ يوجد عجز حالي في عدد السواق يتمثل (٥سائق) وهم يعملون بأجور يومية فما تقوم البلدية بتأجير عمال تنظيف لغرض ادارة (١٣ سيارة ) لديها وهذا يتطلب بذل جميع الجهود والموارد المتاحة من اجل الارتقاء بهذه الخدمة مستقبلا بما يكفي لمواجهة الزيادة السكانية الحاصلة والتطور الاقتصادي والاجتماعي لسكان مدينة ههب وتزايد اهمية هذه الخدمة لما لها من اثار بيئية وجمالية وحضارية جسيمة .

تحتوي النفايات الصلبة التي تقوم البلدية بجمعها في منطقة الدراسة على مخلفات شديدة التلوث للبيئة وينبغي ان ينشأ موقع طمر صحي خارج حدود التصميم الاساسي للمدينة بعيدا عن المراكز السكانية بمسافة مقبولة وباتجاه الرياح السائدة.

هذا يؤكد ان الوضع الحالي يشكل خطرا على المناطق القريبة من مكب النفايات اضافة الى عدم رضا السكان القريبين منه وتذمرهم من موقعه لذ لا بد من تغيير مكانه وانشاء مشروع لغرض طمر النفايات يأخذ بالحسبان التوسع المستقبلي للسكان اضافة الى انه يستوعب الكم الهائل والزيادة في كمية النفايات المتولدة نتيجة لزيادة حجم السكان وتطور الحالة المعيشية للسكان كما يجب مراعاة المحددات الموقعية والمتطلبات البيئية لغرض انشاء مشروع الطمر وعليه فأن انسب موقع يمكن اقتراحه هو باتجاه قضاء الخالص حيث اشارت البلدية الى عدم وجود موقع مناسب لأنشاء مثل هذا المشروع واشادوا بأقتراح موقع ليأخذوه بالحسبان كما ان

حدود التصميم الاساس للمدينة والناحية غير مناسب لأقامة هذا المشروع ،ولذا تقترح الباحثة الارض المحرمة والواقعة خارج حدود التصميم الأساس للمدينة على طريق العظيم الخالص موقعاً للطمر وبالامكان اشراك بلدية الخالص بهذا المشروع يلاحظ خارطة(٩).

جدول (٤٦) حجم النفايات اطن اسنوياً

السنة	كمية النفايات
٢٠١٣	٤١٣
٢٠٢٢	٥٦٢
٢٠٣٠	٦٨٢

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على معادلة طرح النفايات السنوي

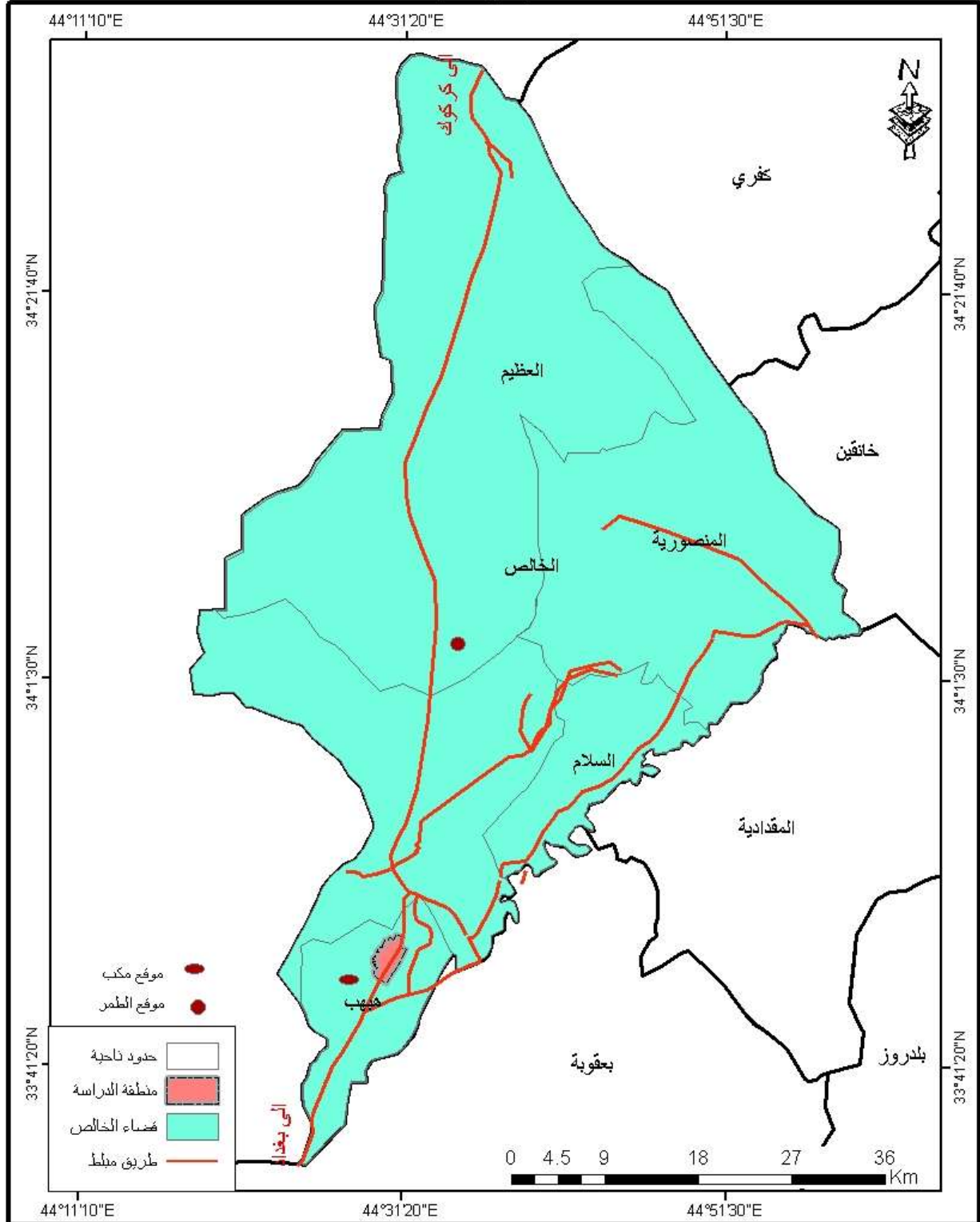
شكل (٢٦)

كمية النفايات لسنة (٢٠١٣ - ٢٠٣٠)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على جدول ( ٣٩ )

### خريطة (٩) موقع الطمر



### ٣- تبايط الشوارع:

لاشك ان شبكات المرور داخل المدينة تتطور وتتغير اشكالها انسجاما مع المتغيرات التي حصلت في مجمل استعمالات الارض الحضرية وحركة السكان ودوافع الحركة اذ انسحب ذلك على زيادة المساحة المخصصة لأغراض النقل فلتعدد استعمالات الارض وخصائص الاماكن المختلفة داخل المدينة يعطي النقل دورا فعالا في تحقيق الارتباط والتفاعل بين هذه الاستعمالات وقطاعات المدينة المختلفة، اذ كلما كانت شبكة الشوارع تختلف من حيث توزيعها وترتيبها داخل المدينة الا انها تتكامل بطريقة وظيفية وتخطيطية لتسهم في اعطاء شبكة النقل شكلها المميز. (١)

بعد اظهار اهمية هذه الخدمة و تبعاتها على أنشطة المدينة نبين حالة الشوارع بحسب الدراسة الميدانية نلاحظ بأن اجابات السكان احتلت نسبة عالية قدرت ٤٨% وصفت الشوارع بالترابية وهذا يعني ان حالة الشوارع وبتقدير السكان لهذه الخدمة كانت رديئة، و يعكس هذا وجود عجز كبير في تقدير هذه الخدمة للسكان على الشكل الاتم، وباعتبار عدد سكان المدينة هو (١٥٣٦١) نسمة وان مساحة الشوارع المبلطة هو (١٠٢٠٠م/ط) لذا فإن العجز الحالي هو (٦٧٩١٩م/ط) على اعتبار ان المساحة الكلية لشوارع المدينة هو (٧٨١١٩م) اي بمعدل (٥م/شخص) لم يتم تنفيذ سوى (٦٦سم/شخص) علما ان المعيار هو تخصيص (١٢م) للشخص الواحد وبتقدير عدد السكان لسنة الهدف (٢٠٣٠) ب(٢٥٣٨٩ نسمة) لذا يجب على البلدية تكثيف العمل على تقديم هذه الخدمة في الوقت الحالي لسد العجز الحاصل حاليا وامكانية مواكبة التقديم الهائل في حجم السكان واتساع

(١) زينة عبد العزيز محمد المحمدي، النقل الحضري في مدينة الفلوجة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، (غير منشورة) . ٢٠٠٩. ص

المدينة بغية تلافي اي خلل او مشاكل تواجه تقديم هذه الخدمة في المستقبل وذلك وفق خطط واستراتيجيات علمية وعملية تقوم بها البلدية بالتعاون مع الجهات المعنية لتحقيق ذلك .

ومن خلال المعادلات التالية سنوضح مساحة الشوارع الواجب توفيرها للسكان في سنة الهدف اضافة الى ايضاح العجز الحالي وماهي المساحة التي يجب على البلدية وضع الخطط اللازمة لتحقيقها دون حدوث اي مشاكل او عرقلة في عملها لغرض تقديم هذه الخدمة بالشكل الافضل :

الزيادة المتوقعة في مساحة الشوارع لغاية ٢٠٣٠ =

عدد سكان المدينة المتوقع لسنة ٢٠٣٠ - عدد سكان المدينة الحالي

$$١٠٠٢٨ = ١٥٣٦١ - ٢٥٣٨٩ \text{ نسمة}$$

اما المساحة المطلوب من البلدية تبليطها لتغطية حاجة الزيادة السكانية هو الزيادة السكانية المتوقعة في العيار (٢م/شخص )

$$١٢٠٣٣٦ = ١٢ \times ١٠٠٢٨$$

اذن على بلدية ههيب ان تهيأ لتوفير ١٢٠ الف م لسكان المدينة حتى عام ٢٠٣٠.

اما فيما يخص المساحة المطلوب تبليطها لتغطية الحاجة المستقبلية والعجز الحالي فيمكن ان نستخرجها مما يأتي :

العجز الحالي + المساحة المطلوب تبليطها لسنة الهدف = مجموع المساحات

الواجب تبليطها حتى عام ٢٠٣٠

$$٦٧٩١٩ + ١٢٠٣٣٦ = ١٨٨٢٥٥ م$$

اما اذا سارت البلدية على ما تم تخصيصه هو ٥م للشخص فيكون على البلدية تبليط (١٩٤٨٦٤م) حتى عام ٢٠٣٠،

وهذا يعني ان على البلدية ان تقوم اعتبارا من سنة ٢٠١٤ ووفق الميزانية المحدد لها وبعد وضع الخطط وتقديم المقترحات وحتى عام ٢٠٣٠ بتبليط (١١٤٦٢) سنوياً لتتمكن من تغطية الحاجة للشوارع المبلطة في عام ٢٠٣٠ من دون وجود اي عجز او خلل في هذه الخدمة يلاحظ جدول (٤٧) وشكل (٢٧)، وهذا يعني ان النمو والزحف العمراني للمدينة بمحاور التوسع وهي اراضي الخدمات او حتى رصف للشوارع ، يضيف عبأً على البلدية في تحقيق خدمة كفؤة للسكان وذلك لوجود عجز في المناطق المسكونة حالياً فكيف الحال يكون اذا اتسعت المدينة ولكن ذلك يوعز الى توجه البلدية لأقامة الخدمات في المناطق المتوسعة والاولوية لها قبل المناطق القديمة ، باعتبارها من وجهة نظرهم انها بحاجة لذلك اكثر وان المناطق القديمة مخدومة وهي بحاجة الى ترميم واعادة تأهيل فقط.

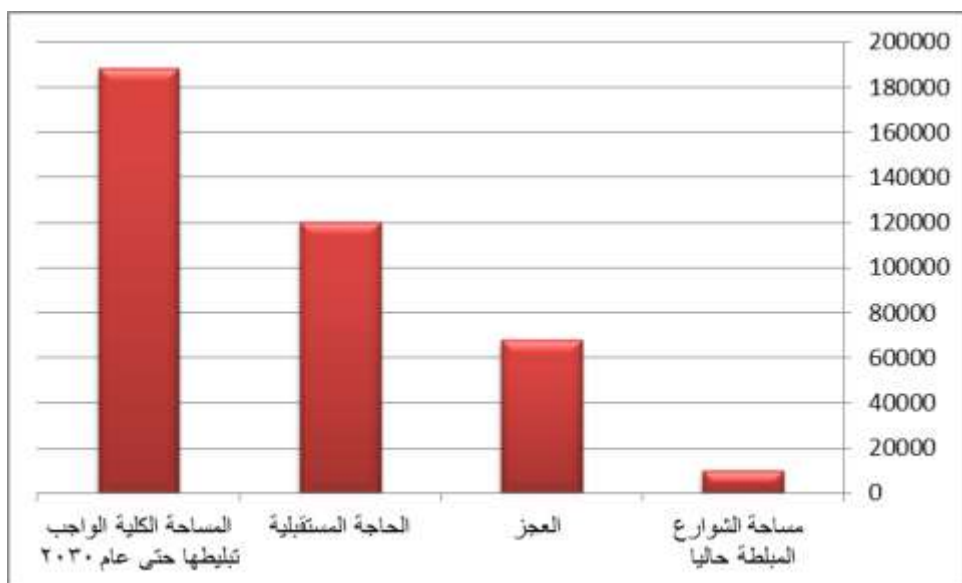
#### جدول (٤٧) الشوارع المبلطة والعجز بالمتراطول

١٠٢٠٠	مساحة الشوارع المبلطة حالياً
٦٧٩١٩	العجز
١٢٠٣٣٦	الحاجة المستقبلية
١٨٨٢٥٥	المساحة الكلية الواجب تبليطها حتى عام ٢٠٣٠

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية ومعادلة الحاجة المستقبلية للشوارع

شكل (٢٧)

المسافة المبلطة من الشوارع والعجز اضافة الى الحاجة المستقبلية



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٤٠)

٤- الحدائق والمتنزهات :

نظرا لأهمية المناطق الخضراء داخل المدينة لكونها المتنفس الوحيد والصحي للإنسان التي تزيد من طاقته واسترخاء الاعصاب لزيادة قدرته العملية والنفسية بصفتها رئات المدينة كان دافع رئيس وضروري لدراسة مدى كفاءة الاستعمال الترفيهي في المدينة الذي بدا سيئا من وجهة نظر السكان عن طريق الاستبيان ومن خلال المشاهدة الميدانية حيث انها اقل مما تكون سيئة ومهملة لذا هناك عجز حالي كبير فلا بد من وضع حلول لمشاكل هذه الخدمة حاليا ومستقبلا تكون متناسقة مع الحاجة لهذه الخدمة من قبل سكان المدينة بهدف الاهتمام بها وعدم تعرضها للأهمال بأقامة المتنزهات في المناطق المخصصة لها حاليا لتلافي تراكم هذه



المشكلة في المستقبل وازدحاماً شديداً لمواكبة نمو السكان وزيادة المساحات الخضراء نتيجة لذلك فلا بد من وضع خطة للنهوض بهذه الخدمة وتخصيص قسم من الميزانية السنوية لها .

اذ ان المشاهدة الميدانية اثبتت سوء حالة المدينة وفقرها للمناطق الخضراء والتشجير في الجزرات الوسطية اذ ان ما تم تسجيله من قبل عينة الدراسة يرجع الى عدم علم السكان بان هناك ١٣ منتزه مخصص وموزع احياء منطقة الدراسة الذي يبلغ مساحتها (١٨١٤٥٠م<sup>٢</sup>) لم تقم البلدية الا بأقامة ثلاث منها اي مساحة (١١٥٥٠م<sup>٢</sup>) فأذا علمنا ان حصة الفرد من الاراضي الخضراء هو (١١,٨م<sup>٢</sup>/شخص) لم تقم البلدية الا بتوفير (٧٥سم/شخص) فأن عجزها الحالي هو (١٦٩٩٠م<sup>٢</sup>) وازيادة عدد السكان فأن ذلك يضخم من حل المشكلة في توفير حق الفرد من الاراضي الخضراء فضلاً عن تقليص حصة الفرد وباحتماب الحاجة المستقبلية لسنة ٢٠٣٠ وعدد السكان المتوقع اذن بحاجة الى مساحة تقدر ب(٢٩٩٥٩٠م<sup>٢</sup>) من المناطق الخضراء وبهذا تكون المساحة الكلية الواجب توفيرها سواء للعجز الحالي او الحاجة المستقبلية هي (٤٦٩٤٩٠م<sup>٢</sup>) تكون موزعة حسب احياء منطقة الدراسة وكثافة سكانها وحاجتهم للتنفس الصحي الملائم يلاحظ جدول (٤٨) وشكل (٢٨).

#### جدول (٤٨) العجز في اداء وتوفير مساحة المناطق الخضراء بالمترا المربع

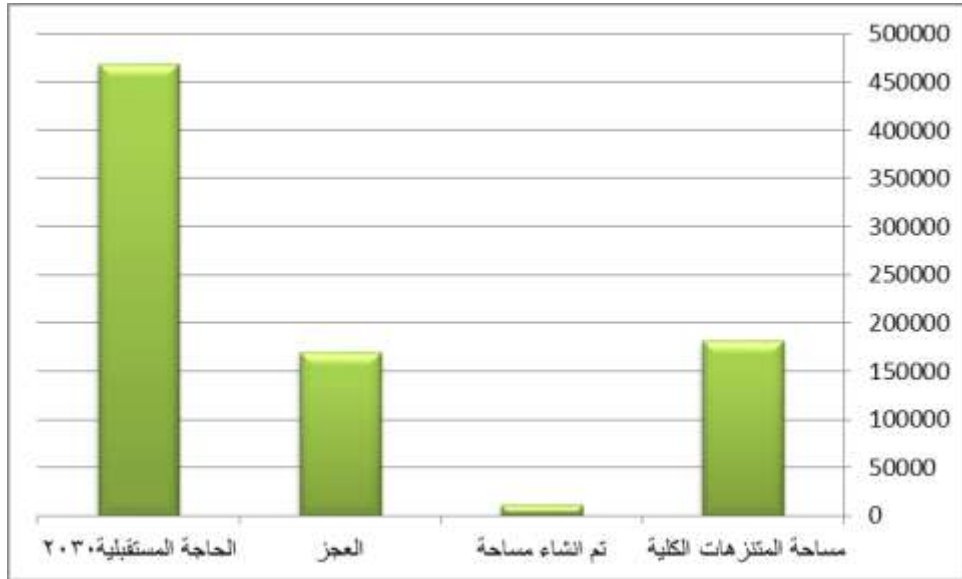
١٨١٤٥	مساحة المنتزهات الكلية
١١٥٥٠	تم انشاء مساحة
١٦٩٩٠	العجز

٠	
٤٦٩٤٩	الحاجة المستقبلية ٢٠٣٠
٠	

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية والمقابلة الشخصية مع المهندس حيدر

### شكل (٢٨)

مساحة المناطق الخضراء الفعلية والعجز اضافة الى الحاجة المستقبلية



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٤٨)

### الخدمة الصحية

تعد الخدمات الصحية من العناصر الاساسية والحيوية في عملية التطور الاجتماعي والاقتصادي الاي بلد من بلدان العلم اذ يمكن قياس تطور اي بلد عن

طريق مستوى صحة الفرد من ابناؤه الذي ينتج من خلال تطوير الخدمات الصحية المتوافرة في ملاكات ومؤسسات صحية اخرى ، لذلك نجد بلدان العلم تولي الخدمات الصحية عناية فائقة تترجمها بصورة جلية من خلال المنظمات العالمية المتخصصة في المجال الصحي والتي تجمع الى انها تصب في خدمة الانسان الذي هو اعلى قيمة من ناحية موارد البلد .(١)

تمتعت الخدمة الصحية في مدينة ههيب بمرونة عالية وتغطية لحاجة السكان الحالية ولغرض تحديد الحاجة المستقبلية تم اختيار سنة ٢٠٢٢ كحد وسط يفصل الوضع الحالي عن سنة الهدف ولوضع خطة متوسطة لوضع خطة نهائية متمثلة بسنة الهدف ٢٠٣٠ لبيان الكوادر الطبية الواجب توفيرها لتلافي اي عجز او تكدؤ في هذه الخدمة ،كما في الجداول التالية ،ينظر جدول (٤٩) و(٥٠).

#### جدول (٤٩)

تقدير سكان مدينة ههيب لمدة ٢٠١٣ - ٢٠٣٠

السنة	عدد السكان
٢٠١٣	١٥٣٦١
٢٠٢٢	٢٠٠٤٢
٢٠٣٠	٢٥٣٨٩

المصدر :من عمل الباحث اعتمادا على معادلة السكان المتوقعة

#### جدول (٥٠)

المؤشرات الصحية لمدينة ههيب حتى عام ٢٠٢٢

المؤشرات	لكل نسمة	الواقع	الحاجة حتى عام ٢٠٢٢
٣طبيب	١٠٠٠٠	٢طبيب	٦طبيب
١طبيب اسنان	٢٠٠٠٠	٥طبيب	زيادة في عدد الاطباء الحاليين

المستقبلي	اسنان		
٤ صيادلة	٢صيدلي	٢٠٠٠٠	٣صيدلي
زيادة في الحاجة الحالية ومستوفي للحاجة حتى عام ٢٠٢٠	٧٢	-٤٠٠ ٥٠٠	امهن صحية
٢مركز صحي	١مركز	١٠٠٠٠	مركز صحي

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية وجدول (٤٣)

يتضح من الجدول اعلاه ان الخدمة الصحية حتى عام ٢٠٢٢ تتمتع بكفاءتها فهي بحاجة الى تشييد مركز اخر يتمتع بنفس المرونة والكفاءة اما بالنسبة للكوادر فهي تغطي الحاجة ينظر جدول (٥١).

### جدول (٥١)

المؤشرات الصحية لمدينة ههيب حتى عام ٢٠٣٠

الحاجة المستقبلية لغاية سنة ٢٠٣٠	الواقع	لكل نسمة	المؤشرات
٧-٨ طبيب	٢طبيب	١٠٠٠٠	٣طبيب
زيادة في عدد الاطباء الحاليين ومستوفي للحاجة المستقبلية	٣طبيب اسنان	٢٠٠٠٠	١طبيب اسنان
٥-٦ صيادلة	٢صيدلي	٢٠٠٠٠	٣ صيدلي
زيادة في الحاجة ومستوفي لسنة الهدف	٧٢	-٤٠٠ ٥٠٠	امهن صحية
تشيد مركزين والشروع لبناء ثالث	١	١٠٠٠٠	مركز صحي

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية وجدول (٤٣)

تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمة التعليمية :

١. رياض الاطفال :

تقدر حاجة مدينة ههيب لرياض الاطفال نحو(٤) رياض لسنة ٢٠٢٢ ،اما في سنة ٢٠٣٠ فان المدينة بحاجة الى ( ٥) رياض اي على الجهة المختصة الشروع ببناء اربعة رياض لسنة الهدف لسد الحاجة الحالية والمستقبلية وذلك لان العجز الحالي هو روضتين .

#### ٢.المدارس الابتدائية :

لا يوجد اي عجز في عدد وكوادر المرحلة الابتدائية في الوقت الحالي لذ على الجهة المختصة توفير ثمانية مدارس ابتدائية لغاية عام ٢٠٢٢ لسد الحاجة وتلافي العجز اي بناء مدرستين اضافة للمدارس الحالية اما في عام ٢٠٣٠ فعليا اتمام عشرة مدارس اي اربع مدارس اضافة للمدارس الحالية .

#### ٣.المدارس المتوسطة :

تمتعت المدارس المتوسطة بمرونة عالية وتغطية للحاجة الحالية للسكان لكن على الجهة المختصة الشروع بتوسيع مساحة المدارس المتوسطة او تحديد اعداد اقل لكل مدرسة يتناسب مع مساحة المدارس وعدد الطلاب فليس هناك حاجة للمدارس من حيث العدد انما تخطيط مناسب يتناسب مع عدد السكان لسنة الهدف ومعايير المساحة والكوادر للطلبة في تلك السنة.

#### ٤.المدارس الثانوية :

كذلك الحال ينطبق على المدارس الثانوية كما هو الحال بالمدارس المتوسطة اذ لا يوجد عجز حالي بالعكس هناك فائض وبالنسبة لعدد المدارس فهي تغطي الحاجة الحالية والمستقبلية لكن هناك عجز من حيث المساحة والكوادر واعداد الشعب لذ يجب على الجهات المختصة الاخذ بنظر الاعتبار المعايير التخطيطية بشكل يتناسب مع مساحة المدرسة واعداد الطلبة فيها اي اما توسيع المدارس او زيادة اعداد المدارس وتوزيعها على بشكل ملائم.

# الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات والتوصيات

## الاستنتاجات:

بناء على ما تقدم من فصول الدراسة فقد توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات بخصوص الخدمات البلدية في مدينة ههب وهي :

١- وجود قصور في اداء بلدية ههب فيما يخص تقديم الخدمات البلدية كافة كما ونوعا .

٢- ضعف اداء الاجهزة التنفيذية للبلدية وضعف الرقابة والمتابعة يضاف له الفساد الاداري ، وكذلك القصور في الموارد البلدية المادية والبشرية الكفوء مما ادى الى عدم تقديم الخدمات البلدية بصورة تتناسب مع الاهمية والطلب عليها .

٣- عدم كفاءة الخدمات البلدية التي تقدمها بلدية ههب متمثلة بعدم كفاءة شبكة الشوارع من حيث التليط والاثاث والاهمال وعدم المتابعة والادامة المستمرة لما موجود فيها من الشوارع حيث تكثر فيها التخسفات اضافة الى عدم كفاءة خدمة الحدائق والمنتزهات وعدم رضا السكان عن البلدية ومهامها .

٤- زيادة كمية النفايات المتولدة اذ وصل المعدل السنوي الى (٤١٣ طن ) في سنة ٢٠١٣ وعدم قيام البلدية بحل مشكلة مكب النفايات الذي يشكو السكان القريبين منه اضافة الى عدم تقديم المقترحات في انشاء موقع طمر صحي حتى وان كان مشترك مع بلدية الخالص بغية التوصل لحل لصالح السكان المخدومين وحمايتهم من اضرار المكب .

٥- قدرت الباحثة الاحتياجات المستقبلية للمدينة لسنة ٢٠٣٠ لخدمة مياه الشرب ب(٩١٤٠٠٤٠) لتر اما فيما يخص خدمة تليط الشوارع فعلى البلدية تليط (١٨٨٢٥٥م) اما فيما يخص خدمة الحدائق والمنتزهات فعلى

البلدية تسخير مواردها المادية والنهوض بهذه الخدمة لتحقيق مساحة (٢١٨١٤٥٠م) لغرض تغطية حصة الفرد من المناطق الخضراء .

٦- اظهرت المؤشرات المستخدمة لقياس كفاءة الخدمات البلدية الى تدني مستوى كفاءة هذه الخدمة في المدينة حيث وصفت بالردئية من وجهة نظر العينة وهذا يؤكد سوء تقدم هذه الخدمة وعدم رضا السكان عنها .

٧. كفاية الخدمتين الصحية والتعليمية من حيث مواردها وحجم السكان باستثناء مؤسسة رياض الاطفال اذ ظهر فيها العجز مقارنة بحجم السكان .



## التوصيات

لقد جاءت توصيات الدراسة مستندة الى ما تراه الباحثة في المستقبل القريب والبعيد ومن استراتيجيات تخطيطية لمعالجة الخلل التوزيقي في طبيعة نوع و الخدمات المقدره وكميتها للسكان مدينة هههب وهي كالاتي :

١- الاسراع في زيادة معدلات العمل بالشكل الذي يتلائم مع حاجة المدينة وسكانها من الخدمات الاساسية وفق احتياجات كل حي واولاها حي العسكري والعتار وهههب القديمة وحي ناصر .

٢- ضرورة زيادة الامكانات المادية وتقديم الخطط لنهوض بواقع الخدمات بالشكل الملائم ووفق الخطط السنوية الموضوعه لهذا العجز وعدم التكوؤ بالمستقبل .

٣- منع التجاوزات الحاصلة على انبوب المياه المغذي لهذه الخدمة وازالتها وتقديمها للسكان بشكل صحيح عن طريق مد شبكة مياه المناطق المتجاوزة ومدها في المناطق المؤهلة للتوسع لتلافي حدوث اي تجاوز اخر .

٤- المتابعة المستمرة من الجهات المسؤولة لتنفيذ الخدمات سواء نظافة او تخطيط شوارع وخدمة بناء المنتزهات في احياء منطقة الدراسة وعدم تقديم حي على اخر في توفير الخدمة وحسب الحاجة الفعلية للاحياء وعدد سكانها المخدمين .

٥- تطوير واقع مستوى الخدمات المقدمة وتحسينها والنهوض بها والتعاون المشترك بين السكان والدوائر البلدية ونشر التوعية للسكان لكسب تعاونهم مع الاجهزة البلدية بالاهتمام بالبيئة وعدم احداث الحرائق للنفايات امر غاية في الاهمية ودور اساسي يجب ان تقوم البلدية به.

٦- فتح المتنزهات المغلقة بعد توفير المستلزمات الخاصة بها كافة من مصاطب والعباب وكفتريا لغرض الاستفادة منها بدل اغلاقها وحرمان السكان منها .

٧- ضرورة تخصيص مبالغ مالية مناسبة لتطوير قطاع الخدمات في المدينة فليس من المنطق ان يخصص ١٤٠ مليون لناحية حجم سكانها ١٥٣٦١ نسمة .

٨- الالتزام القانوني للدائرة البلدية بوصفها القائمة والمشرفة على تقديم الخدمة للسكان بالمعايير التخطيطية المعتمدة في تقدير حصة الفرد من الخدمة المعينة لضمان حصول الفرد على كفايته وبمستوى لائق من الخدمة كما ونوعا .

٩- الاهتمام بتفعيل العمل وتخصيص مبالغ سنوية وتقديم خطة للمحافظة من اجل تفعيل العمل بمشروع الشريط الاخضر لنتمتع المدينة بما يكفيها من اراضي خضراء وبروز جمالية المدينة وازهارها بصورة حضارية .

١٠- اعداد دراسات ومشاريع بحث سنوية بغية تطوير الخدمة وتقديم الارقام سنويا لاحتياجات السكان لغرض تقديم مقترحات تشييد وتوازن بين الواقع واحتياجات السكان .

١١- اقامة مشروع ماء مركزي على نهر دجلة ليغطي النقص الحاصل في هذه الخدمة حاليا ومستقبلا .

١٢. الاهتمام بمجري مياه الامطار عن طريق ادامتها باستمرار واكمال مد الانابيب في الشوارع التي لم تصل اليها هذه الخدمة اي بذل جهد اكبر من قبل دائرة المجاري.

١٣. توسيع مساحة المدارس لتلائم معايير التخطيط واقامة مراكز صحية جديدة لسنة الهدف.

# المصادر

المصادر



## القران الكريم

### الكتب

- ١-البغدادي، مصطفى حمد ، دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافية بالخدمات ، ١٩٩٤ .
- ٢-ابو سمورة، حسن وعلي غانم احمد ،مدخل الى علم الجغرافية الطبيعية، ط١، دار صفاء، عمان ، ١٩٩٨ .
- ٣-الجميل، رياض كاظم ، مدينة كربلاء ، ط١، كربلاء ،دار الكتب .٢٠١٠ .
- ٤-الجنابي، صلاح حميد ، جغرافية الحضار (اسس وتطبيقات) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، د.ت .
- ٥-الدليمي، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية ، والبنية التحتية ، دار صفا ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- ٦-الدين، احمد نجم ، جغرافية العراق، جامعة بغداد ،كلية الاداب ، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢ .
- ٧-الشواوره، علي سالم ، التخطيط العمراني الريفي والحضري ، ط١، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٢ .
- ٨-الشواورة،علي سالم ، جغرافية علم المناخ والطقس ، ط١، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٢ .
- ٩-الطيف، بشير براهيم واخرون ، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ،لبنان .٢٠٠٩ .
- ١٠- العجيلي، محمد صالح ربيع ، جغرافية المدن ، مطبعة الكتاب ، العراق بغداد، ٢٠١٠ .

- ١١- العزاوي، خضير ، هذا لواء ديالى ، مطبعة شفيق ، بغداد،  
١٩٧٠.
- ١٢- الفرغان، يحيى واحمد علي الخشمان ونعيم ابراهيم الظاهر ،  
جغرافية العمران ، ط١، منشورات جامعة القدس المفتوحة ،  
عمان ، الاردن ، ١٩٩٦.
- ١٣- الهيتي، صبري فارس ، جغرافية المدن ، ط١، دار صفاء ،  
عمان، ٢٠١٠.
- ١٤- خطاب، عادل عبد الله ، جغرافية المدن ، جامعة بغداد ،  
١٩٩٠.
- ١٥- شحادة، نعمان ، علم المناخ ، ط١، دار صفاء ، عمان ،  
٢٠٠٩.
- ١٦- شرف، عبد العزيز طريح ، الجغرافية المناخية والنباتية ،  
جامعة الامام محمد بن سعود ، المملكة العربية السعودية ، دار  
المعرفة الجامعة ، ٢٠٠٠.
- ١٧- شوكت، علي احسان واخرون ، تخطيط خدمات التنمية  
الاجتماعية ، مؤلف تدريسي ، المهدي القومي للتخطيط ، بغداد ،  
١٩٨٧.
- ١٨- صباح، محمود محمد، الطقس والمناخ ، الجمهورية العراقية ،  
منشورات دار الجاحظ ، ١٩٨١.
- ١٩- عصفور، محمود عبد اللطيف والسعيد ابراهيم البدوي ،  
الدراسة الميدانية في جغرافية العمران ، مكتبة الانجلو المصرية ،  
١٩٧٩.

- ٢٠- غنيم، عثمان محمد ، تخطيط استخدام الارض الريفي والحضري ، ط٢ ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠٨.
- ٢١- غنيم، عثمان محمد ، تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية في منظور عمراني، ط١ ، دار صفاء ، عمان، ٢٠١٣.
- ٢٢- محمد، صباح محمود ، مدينة الحلة الكبرى ، ط١ ، مكتبة المنار ، بغداد ، ١٩٧٤.
- ٢٣- عزيز ، مكي محمد ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، بغداد ، ١٩٨٤.

## الرسائل والاطاريح

- ٢٤- احمد، سعيد فاضل ،تحليل بنية الخدمات البلدية في مدينة بعقوبة وسبل تطورها في ضوء التوسع الحضري للمدينة ،بحث مقدم الى المعهد القومي للتخطيط ،غير منشور ،١٩٨٨.
- ٢٥- الجبوري، حسن علي نجم ،التباين المكاني لسكان الارياف في محافظة ديالى (١٩٨٧-١٩٩٧) اطروحة دكتوراه ،غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الاداب ،٢٠٠٦.
- ٢٦- الجميلي، رياض كاظم سلمان ،كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية ) في مدينة كربلاء ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة )،مقدمة الى كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٧.

- ٢٧- السبيعي، سليمان يحيى سليمان، الاعتبارات المناخية في التخطيط العمراني بمدينة غات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ١٧ أكتوبر، كلية الآداب مصراتة، ٢٠٠٧.
- ٢٨- العبيدي، اسراء هيثم احمد صالح، انشاء قاعدة معلومات مكانية لاغراض التخطيط وتقويم خدمتي الصحة والتعليم في مدينة المقدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية جامعة ديالى، ٢٠٠٥.
- ٢٩- القيسي، فلاح حسن عبد، مشاريع انتاج الماء الصافي في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
- ٣٠- الكبيسي، فوزية عودة يوسف، نماذج توزيع رياض الاطفال في مدينة بغداد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، رسالة ماجستير، (غير منشورة) مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٠.
- ٣١- المحمدي، زينة عبد العزيز محمد، النقل الحضري في مدينة الفلوجة، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، ٢٠٠٩.
- ٣٢- خلف، خميس غازي، خدمة الماء الصافي في مدن (الخالص، ههب، السلام) في محافظة ديالى، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ٢٠١٣.
- ٣٣- درجال، وسام عبود، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠.



٣٤- علي، مناهل جليل، التحليل المكاني للخدمات البلدية لناحية الزهور، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠١٣.

٣٥- كيطان، عباس هجول، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠.

٣٦- محمد، رفاه مهنا، مشروع الخالص الاروائي، جامعة بغداد، كلية الاداب، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦.

٣٧- محمود، كامران ولي، التوزيع الجغرافي الحالي والمثالي للمدارس الاعدادية في مدينة اربيل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة صلاح الدين، ٢٠٠٧.

## المجلات

٣٨- الهيتي، محمد يوسف حاجم، تحليل جغرافي لبنية الخدمات البلدية في مدينة الخالص وسبل تطورها في ضوء التوسع الحضري للمدينة، بحث منشور في مجلة الاستاذ، ١٩٩٢.

٣٩- حسن، محمد حسن، الاتجاهات الحديثة في البحث الديموغرافي، مجلة الفتح، العدد ٣٣، ٢٠٠٨.

٣٧ قانون ادارة البلديات رقم (١٦٥) لسنة ١٩٦٤ المعدل المادة  
١١.

## الدوائر الحكومية

- ١- وزارة البلديات والاشغال العامة،مديرة بلديات ديالى ، دائرة بلدية ههب ، مكتب مدير البلدية .
- ٢- وزارة الموارد المائية ، مديرية ماء ديالى ، دائرة ماء ههب .
- ٣- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء في ديالى.
- ٤- وزارة التخطيط ،قسم الاحصاء ،الحاسبة الالكترونية .

## المقابلات الشخصية

- ١- المهندس حيدر محمد عبد الحسين ،معاون مدير بلدية ههب.
٢. علي قحطان ،معاون مدير دائرة ماء ههب .
٣. انوار علي فاضل ،رئيس مهندسين ،مسؤولة شعبة المشاريع.

# الملاحق

كلية التربية للعلوم الانسانية  
الجغرافية البشرية

استمارة استبيان

الى اعزائنا من اهالي ههب الكرام  
في البدء نتقدم الباحثة بالشكر والامتنان لكم لتحملكم عناء ملاء الاستمارة والإجابة عن اسئلتها  
علما ان المعلومات التي ستزودنا بها هي لأغراض الدراسة الموسومة (واقع الخدمات البلدية  
والمجتمعية في مدينة ههب في ضوء التوسع الحضري للمدينة ) كونها جزء من متطلبات رسالة  
الماجستير تتقدم بها الطالبة هدى قاسم محمد لذا نرجو مراعاة الدقة في ملئ الاستمارة ولاحاجه  
لذكر الاسماء الصريحة مع جزيل الشكر والتقدير

أولا : معلومات تخص السكن

١. اسم الحي
٢. نوع العقار أ. منزل ( ) ب. شقة ( ) ج. مشتمل ( )
٣. مساحة السكن ( ) م<sup>٢</sup> عدد الغرف ( ) عدد الحمامات ( ) عدد الطوابق ( )
٤. حالة السكن جيدة ( ) متوسطة ( ) رديئة ( )
- عدد العوائل الساكنة ( ) عدد الافراد الكلي ( )
٥. منذ متى تسكن مدينة ههب ؟
٦. هل رب الاسرة من مواليد ديالى ؟
٧. اين كنت تسكن قبل ان تقطن هذه المنطقة ؟
٨. إذا كنت من غير مواليد ديالى فما المحافظة التي ولدت فيها ؟

ثانيا : معلومات تخص المستوى الاجتماعي

٩. الدخل الشهري للأسرة
- أ. اقل من ٢٥٠ الف دينار ( ) ب. من (٢٥٠ - ٥٠٠) الف دينار ( )
- ج. (٧٥٠ الف مليون دينار) ( ) د. اكثر من مليون دينار ( )
١٠. عدد المشاركين في دخل الاسرة ؟ ذكور ( ) اناث ( )

ثالثا : معلومات تخص المستوى الاجتماعي

١١. المستوى التعليمي والمهني لافراد الاسرة

العدد	المستوى المهني	العدد	المستوى التعليمي
	موظف حكومي		امي
	مزارع		يقرأ
	صناعي		يقرأ ويكتب
	تجاري		الابتدائية
	طالب		متوسطة
	عاطل عن العمل		اعدادية
	متقاعد		معهد
	اعمال حرة		جامعية
	ربة بيت		عليا

رابعاً : معلومات تخص مياه الشرب

١. ما هو مصدر المياه ؟ أ. حنفية اسالة ( ) ب. سيارة حوضية تنكر ( )
٢. هل تصل المياه الى الحنفية بصورة مستمرة ؟ نعم ( ) لا ( )
٣. ما هو معدل انقطاع المياه ؟ ( ) ساعة في اليوم
٤. هل كمية المياه كافية للاستخدامات المنزلية ؟ نعم ( ) لا ( )
٥. هل تحتاج الى مضخة ماء لرفعها الى الخزان ؟ نعم ( ) لا ( )
٦. وصف حالة مياه الشرب ؟ أ. وجود روائح ( ) ب. وجود شوائب ( ) ج. مقبولة ( )
٧. هل يحدث كسر في انابيب مياه حيك ؟ نعم ( ) لا ( )
٨. هل يتم اصلاح الانبوب المكسور ؟ نعم ( ) لا ( )
٩. يتم اصلاح الانبوب المكسور خلال يوم ( ) اسبوع ( ) شهر ( ) ام يهمل ( )
١٠. أجور الماء : عالية ( ) متوسطة ( ) مناسبة ( )

خامساً : معلومات تخص مجاري الامطار:

١١. أوجد في حيك قنوات سطحية لتصريف مياه الامطار ؟ نعم ( ) لا ( )
١٢. هل تتجمع مياه الامطار في شارعك لعدم وجود قنوات لتصريفها؟ نعم ( ) لا ( )
١٣. هل منطقتك مخدومة بشبكات مجاري مياه الامطار ؟ نعم ( ) لا ( )
١٤. هل منطقتك تعاني من مشاكل في تلك المجاري ؟ نعم ( ) لا ( )
١٥. حالة المجاري ؟ جيدة ( ) متوسطة ( ) رديئة ( )
١٦. هل تحتوي طرقات حيك على مجاري مياه امطار ؟ نعم ( ) كلا ( )

سادسا : معلومات تخص التخلص من النفايات:

١. اين تضع النفايات في المنزل قبل رميها او اخراجها ؟ في اكياس ( ) في حاوية ( ) في علب بلاستيكية ( )
٢. اين ترمي نفايات المنزل ؟ مركبة تنظيف ( ) حاوية ( ) ساحة عامة ( )
٣. هل عدد الحاويات في حيك كافية ؟ نعم ( ) كلا ( )
٤. هل مكان بعد الحاوية في حيك مناسب ؟ نعم ( ) كلا ( )
٥. هل تعتقد ان خدمة جمع النفايات في منطقتك كفوءة ؟ نعم ( ) كلا ( )
٦. هل توجد ضوابط معينة في توزيع اكياس وواعية تجمع النفايات ؟ نعم ( ) كلا ( )
٧. ما مدى رضاك عن مستوى الخدمة ؟ سيئة جدا ( ) سيئة ( ) مقبولة ( ) جيدة ( )

سابعا : معلومات تخص تبليط الشوارع :

٨. حالة الشوارع الرئيسية الموجودة في حيك هل هي ؟ ضيقة ( ) متسعة ( ) مستقيمة ( ) مرصوفة ( ) ترابية ( )
٩. هل يوجد ااثاث للشوارع مثل ارصفة ، مقاعد ، مضلات ، اشجار ؟ نعم ( ) نوعا ما ( ) كلا ( )
١٠. كيف تقييم حالة الطرق الموجودة في حيك ؟ ممتازة ( ) جيدة ( ) متوسطة ( ) رديئة ( )
١١. حالة الشوارع الداخلية هل هي ؟ جيدة ( ) متوسطة ( ) رديئة ( )
١٢. ما هو مستوى رضاك عن خدمات رصف الشوارع ؟ سيئة جدا ( ) سيئة ( ) مقبولة ( ) جيدة ( )
١٣. هل الاضاءة في الليل كافية في الشوارع ؟ نعم ( ) كلا ( )
١٤. هل تشعر بالأمان عند المشي على الشارع ؟ نعم ( ) كلا ( )
١٥. هل تعتقد بان دائرة البلدية تقوم بإدارة الشوارع بصورة جيدة ( ) متوسطة ( ) رديئة ( )

Ministry of High Educating and scientific Research  
Diyala University  
Education College of humanism sciences  
Geography department



**The reality of municipal and community  
services In the city of HIBHIB in light of  
urbanization of the city**

Research advanced by  
Hoda Kasem Mohammed

To the education college of humanism sciences  
council as a requirement partial to get Msc  
literatures degree in mankind geography

Supervision by  
Pro. Dr.  
Mohammad Yousif Haajim Al- Heeti

2014

1436 H